



**DFG**

**Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt**

**Digitale Bibliothek des Sondersammelgebietes Vorderer Orient**

**Kitāb firaq aš-šī'a**

**Ḥasan Ibn-Mūsā an-Naubahṭī", al- Al-**

**Istānbūl [u.a.], 1931**

**urn:nbn:de:gbv:3:5-13833**



D: Bb 1202<sup>a</sup>  
(4)







B6 1206

(4)



النشریات (٤) الاسلامیة

كِتَاب  
فِرَقِ الشَّيْعَةِ  
تأليف

أبي محمد الحسن بن موسى النوبختي

عني تصحيحه

هـ . ١٠٠

استانبول : مطبعة الدولة ١٩٣١

الجمعية المستشرقين الألمانية

L 193 11



Bibliothek der  
Deutschen  
Morgenländischen  
Gesellschaft

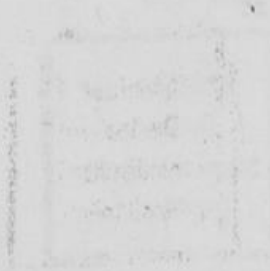


AL-HASAN IBN MUSA AN-NUBAHATI

AL-HASAN IBN MUSA AN-NUBAHATI

BERLIN

HELMUT RITTER



UNIVERSITÄTS- UND LANDESBIBLIOTHEK SACHSEN-ANHALT



DIE SEK TEN DER SCHĪ'A  
VON  
AL-ḤASAN IBN MŪSĀ AN-NAUBAḤTĪ

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

İSTANBUL · STAATSDRUCKEREI

1931



# BIBLIOTHECA ISLAMICA

IM AUFTRAGE DER

DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

BAND 4

*IN KOMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS*

*LEIPZIG*





BIBLIOTHECA ISLAMICA

DEUTSCHES MORGENLÄNDISCHES GESELLSCHAFT

HERAUSGEBER VON

HELMUT RITTER

Bibliothek der  
Deutschen  
Morgenländischen  
Gesellschaft





النشريات (٤) الإسلامية

كِتَاب  
فِرْقِ الشَّيْعَةِ  
تَأْلِيف

أبي محمد الحسن بن موسى النوبختي

عني بتصحيحه

هـ . ر . نـ

لِاسْتَنْبُولَ : مَطْبَعَةُ الدَّوْلَةِ ١٩٣١

للمجموعة المستشرقين الألمانية



تتبعنا (في) تيتنا  
[Naubahī, Abū Muhammad al-Ḥasam Ibn Musā om.]

بالتحفة

تتبعنا

نفايا

Bibliothek der  
Deutschen  
Morgenländischen  
Gesellschaft.

١٦٢١

تتبعنا



## فهرس الكتاب

هـ	مقدمة الناشر
ح	ترجمة مؤلف الكتاب ومؤلفاته
كب	فصول من كتاب الآراء والديانات
كز	فصل من كتاب الرد على الغلاة
كح	جدول الخطأ والصواب
	<hr/>
	متن كتاب فرق الشيعة
٢	اول اختلاف وقع في الامة في الامامة
٥	اختلاف الناس بعد قتل عثمان
٦	اختلافهم بعد قتل على امير المؤمنين . - مقالات المرجئة . - الجهمية الغيلانية
٧	المصرية . - الشكك . - قول اصحاب الرأي
	قول طائفة من المعتزلة وجماعة من اهل الحديث . - اختلاف الناس في الفاضل
٨	والمفضول والوصية والامامة واهلها ووجوبها
١٢	اختلاف الناس في حرب على ومخاربه
١٤	اختلافهم في تحكيم الحكيم
١٥	قول جامع في فرق الامة . - الشيعة العلوية
١٨	البترية
	الجارودية والزيدية . - اختلاف الشيعة العلوية بعد قتل
١٩	امير المؤمنين على . - السبائية
٢٠	الكيسانية
٢١	امامة الحسن بن على . تواريخه

- ٢٢ امامة اخيه الحسين . تواريخه  
٢٣ افتراق الفرق بعد قتل الحسين بكر بلاء . - الفرق القائلة بامامة محمد بن الحنفية  
٢٤ المختارية  
٢٥ الكربية  
٢٦ القائلون بحياة محمد بن الحنفية . السيد الحميرى  
٢٧ الهاشمية  
٢٨ افتراق الهاشمية بعد موت ابي هاشم  
٢٩ القائلون بامامة عبدالله بن معاوية . - الروندية  
٣٠ البيانية  
٣١ افتراق الفرق بعد قتل عبد الله بن معاوية  
٣٢ الحرمدينية والغالية والقائلة بالتناسخ  
٣٤ المنصورية  
٣٥ القول فى التناسخ والرجعة  
٣٧ الخطابية  
٣٨ البريغية  
٣٩ اصحاب السرى . - المعمرية  
٤١ قول جامع فى اهل الغلو . - فرق الروندية . الابا مسلمية  
٤٢ الرزامية . الهيررية . العباسية  
٤٧ افتراق الشيعة العلوية بعد قتل الحسين . امامة على بن الحسين . تواريخه  
٤٨ الواقفة على الحسين بن على . - السرحوية  
٤٩ اختلافهم فى علم الامام  
٥٠ الضعفاء من الزيدية  
٥١ الاقوياء منهم . الحسينية منهم

- ٥٢ المغيرية .- امامة محمد بن علي بن الحسين . الشاكون في امره .-  
تواريخ محمد بن علي .- اختلاف الشيعة بعد موته . القائلون بامامة محمد بن  
٥٣ عبد الله الخارج بالمدينة .- المغيرية  
امامة ابي عبد الله جعفر بن محمد .- الراجعون عن امامته .- القول  
٥٥ في البداء والتقية  
تواريخ ابي عبد الله جعفر بن محمد .- اختلاف الشيعة بعد موته . الناوسية .  
٥٧ الاسماعيلية .  
٥٨ المباركية .- الخطابية وقتالهم عيسى بن موسى  
٦١ الغالية في جعفر بن محمد .- القرامطة  
٦٤ السمطية  
٦٥ الفطحية  
٦٦ امامة موسى بن جعفر  
افتراق الشيعة بعد وفاة موسى بن جعفر .- القطعية .- المنكرون موت  
٦٧ موسى بن جعفر  
٦٨ القائلون باختفائه .- القائلون برجعه .- الواقعة الممطورة  
٧٠ البشرية  
٧١ تواريخ موسى بن جعفر  
القائلون بامامة محمد بن علي بن موسى .- القائلون بامامة احمد بن موسى .  
٧٢ المؤلفات .- المحدثات  
٧٣ فرق من الزيدية دخلوا في امامة علي بن موسى .- تواريخ علي بن موسى  
سبب افتراق الفرقتين اللتين انكرتا امامة محمد بن علي بن موسى .- الاختلاف  
٧٤ الواقع في كيفية علم محمد بن علي بن علي حدثا سنة  
٧٦ تواريخ محمد بن علي بن موسى  
٧٧ امامة علي بن محمد بن علي بن موسى . تواريخه

٧٨	الخييرية . - القائلون بامامة محمد بن علي بن محمد
	امامة الحسن بن علي . - المائلون الى امامة اخيه جعفر بن علي . -
	تواريخ الحسن . - افتراق اصحاب الحسن بعد وفاته على اربع عشرة (١)
٧٩	فرقة . - الفرقة الاولى
٨٠	الفرقة الثانية
٨١	» الثالثة
٨٢	» الرابعة
٨٣	» الخامسة
٨٤	» السادسة
٨٥	» السابعة . - الفرقة الثامنة
٨٧	» التاسعة
٨٨	» العاشرة
٨٩	» الحادية عشرة
٩١	» الثانية عشرة
٩٣	» الثالثة عشرة
٩٤	فهرس اسماء الرجال والفرق
١١٥	شجرة نسب آل ابي طالب

(١) كذا في الاصلين وهي ثلاث عشرة في الحقيقة وكان في المتن حذفاً او نقصاناً



### مقدمة الناشر

ان كتاب « فرق الشيعة » تأليف ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي هو من الكتب القديمة النادرة الوجود الجليلة القدر المحتوية على اخبار تاريخية لا يجدها الباحث في تاريخ دين الاسلام في غيرها من الكتب لتضمنها اخباراً عن فرق من الامة الاسلامية قد مضت وانقرضت وفنيت في الاكثر وخمل ذكرها فقل ما وصل الى عصرنا من اخبارها وعز ما حوفظ عليه في خزان العلم من آثارها لان المنتمين الى تلك الطوائف والمنتحلين لتلك المذاهب قد بادوا في القرون الاولى من الهجرة او دخلوا في الفرق الرئيسة الاسلامية الباقية الى ايماننا وانتضوا الى الويتها وانطوا في سجلاتها فصارت لذلك الكتب المحتوية على اخبارها والمُخبرة عن مذاهبها وعقائدها اغرب من الغراب الابيض لان ايدى الزمان جارت عليها وطوت باكثرها الى مشارق الارض ومغاربها حتى ان الباحث عن بقاياها يغتبط ان ظفر بفقرة منها مقبسة في بعض كتب المتأخرين آيساً من وجود المؤلفات الاصلية بعينها وكالها ، فمن هذا القبيل كتب الحسن بن موسى النوبختي الذي كان من كبار متكلمي الشيعة الامامية على رأس المائة الثالثة من الهجرة فانك اذا تصفحت فهراس دور الكتب في الشرق والغرب رجعت خائباً لا تجد لكتاب من كتبه ذكراً ولا أثراً ، وكان عدد كتبه التي رويت اسمائها اربعة واربعين واهمها واشهرها كتاب « الآراء والديانات » وكل ما بقي لدينا من هذا المصنف فهو عبارة عن فقرات قليلة نقلها ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الى كتابه الموسوم « بتليس ابليس » (١) ومصنف آخر من مصنفات الحسن بن موسى « كتاب الرد على الغلاة » لم يقع الينا منه الا فقرة واحدة اقتبسها ايضاً ابن الجوزي في كتابه المذكور ، وقد جمعنا الجمل المشتتة من هذين الكتابين في آخر هذه المقدمة ،

(١) طبع بمصر سنة ١٣٤٠



واما كتاب « فرق الشيعة » فلقد تداركتنا فيه العناية وها انا اذا شارح لك طريق  
اهتدانا اليه : قد كان الاستاذ الفاضل « د. ج. مرجليوث » مدرّس العلوم الشرقية  
في جامعة أكسفورد اشار في مقالة كتبها في « الخطابية » من فرق الشيعة الغالية في  
« محيط الاسلام »<sup>(١)</sup> المنشور بليدّن الى نسخة من كتاب فرق الشيعة للنوبختي يتكلمها  
المستر « آ. ج. آليس » بلندن فاغتنمنا هذه الاشارة وكاتبنا صاحب النسخة الفاضل  
المستر « آليس » نلتبس منه ان ييسر لنا الاستفادة من تلك النسخة ففعل وارسل  
الينا صوراً شمسية منها وجعلنا بهذا من الشاكرين . ونسخة المستر « آليس » هي  
مجموعة تشتمل من الورق الثالث عشر الى الخامس والخمسين على الكتاب المنشود  
وقد عنون هناك بكتاب « فيه مذاهب فرق اهل الامامة واسماؤها وذكر مستقيمتها  
من سقيمها واختلافها تأليف ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي » ، وجم النسخة  
١٦:١٢ عشر في كل صفحة ١٧ سطرا وفي خاتمة القسم المتضمن كتاب فرق الشيعة  
مكتوب ما صورته : « تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله الطاهرين فرغ من كتابته الفقير الى الله تعالى احمد بن الحسين العموي... يوم  
الاحد الرابع من العشر الاول من شهر شعبان المبارك من سنة اربعين وسبعماية  
حامدا لربه ومستغفرا من ذنبه بمنه وكرمه ..... » وبين السطرين : « بلغ مقابلة  
على نسخة فصحت الا ما زاغ عنه النظر وخسر [البصر] » وفي الزاوية اليسرى السفلى  
من الصفحة ما صورته : « في نوبة الفقير الى اله الانام محمد بن علي بن الحسام »  
وعليها ختم كتابته « محمد شريف است عبد رضا » . - فيا للاسف ان الرطوبة قد  
اثرت في هذه النسخة اشدّ تأثير فتمحى الخط باطراف الصفحات وطمس رسمه  
حتى تعسرت قراءته ، ثم ان بعض مطالعي الكتاب تعمد اصلاح الفساد ومرة  
الخلل فجدد رسم الحروف فليته لم يفعل ! فانه اخطأ فيما اراد ان يصحّحه وافسد  
ما رام ان يصلحه في مواضع متعددة وقد غطي خطه الخط الاصل فلم يبق سبيل  
الى استخراج ما كان مكتوبا في الاصل ، ولما لم يكن لدينا سوى الصور الشمسية من

(١) Enzyklopädie des Islam.

الكتاب لا هو بعينه التمسنا من الاستاذ الفاضل «مرجليوث» ان يعرض نماذج الطبع على النسخة الاصلية رجاء ان يوفق هو الى الاستخراج من الاصل ما لم نوفق نحن الى استخراجها من الصور الشمسية فاجاب وفعل وردم بذلك بعض الخلل وجبر بعض الكسر وان لم يمكن شفاء السقم تماما وانما ذلك موقوف على ظهور نسخة صحيحة كاملة اخرى ، ولا ريب اننا شاكرون كثيرا الاستاذ مرجليوت على انه كلّف نفسه ذلك العمل الشاق . ثم اننا في سفر وقع لنا الى بغداد لاقينا صديقنا المعزّز الشيخ الجليل المحترم العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني الحسيني وفي اثناء ملاقاتنا اياه انجز بنا الكلام الى كتاب النوبختي في فرق الشيعة فبشرنا السيد بوجود نسخة ثانية من هذا الكتاب لديه كان قد كتب القسم الاول منها بيده الشريفة مختصرا لعبارة المؤلف واستكتب الباقي من نسخة كان وجدها في خزانة شيخه الشيخ ميرزا حسين بن محمد تقي النوري وزاد السيد على البشارة الاحسان وامر باستنساخ نسخة اخرى من نسخته فارسلها الينا بعد مفارقتنا العراق وهي التي اعتمدنا عليها لتثبيت متن الكتاب في جانب نسخة المستر اليس وخاصة في القسم الثاني منه حيث يشتمل على المتن بتمامه بلا اختصار ، وقد كان السيد كتب في الصفحة الاولى من النسخة ما نصه : « كانت النسخة الاصلية لهذا الكتاب في خزانة شيخنا المحدث الثقة حسين بن محمد تقي النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ فرغبت في اختصارها محافظا على مهمات المطالب غير مضيف عليها بشيء زائد وذلك كما ترى من اول الكتاب الى قوله « ومنها قالت ان محمد بن الحنفية كان الامام بعد ابيه » (١) ثم ظفرت بنسخ موثوق به فامرته ان يستنسخ عين النسخة الاصلية من المحل المذكور الى آخر الكتاب بلا نقص ولا زيادة »

ثم تمّ السيد هبة الدين احسانه بأن وضع بين يدينا ترجمة مؤلف الكتاب ابى محمد الحسن بن موسى النوبختي اقتطعها من كتابه الموسوم بالنوبختية المعمول في جمع تواريخ آل نوبخت وتراجهم وقد حلينا بها صدر هذا الكتاب ليستفيد

(١) ص ٤٢ س ١١ من طبعتنا هذه

من سعة علم هذا الحبر الكامل كل من نظر في الكتاب فيشكره على هذه الخدمة الجليلة في سبيل العلم كما نشكره نحن على زيادة كرمه وجوده وفضله ، وقد اشرنا في التعليقات التي علقناها على متن الكتاب الى نسخة السيد هبة الدين الشهرستاني برمز « ش » والى القسم الاول منها خاصة الذي كان اختصره بعبارة « مختصر ش » او « المختصر » والى نسخة الفاضل « ا. ج. آليس » برمز « ل » هذا ما لزمنا ايضاحه مما يتعلق بالنسختين اللتين امكنا الاستفادة منهما لتحقق متن الكتاب ، وما بعد هذا فهو من قلم السيد هبة الدين الشهرستاني متعنا الله بطول بقاءه ودوام افاضته

### مؤلف كتاب فرق الشيعة

ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي

#### ١ - نسبه ونسبته

هو ابو محمد الحسن بن ابى الحسن موسى بن الحسن بن ابى الحسن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابى سهل بن نوبخت المنجم البغدادي وكان ابو محمد الحسن ابن اخت ابى سهل اسماعيل بن على بن اسحاق بن اسماعيل بن ابى سهل بن نوبخت ، اما نوبخت (١) فاسم فارسي لرجل فارسي اشهر بعلم النجوم وعملها في او اخر الدولة الاموية واوائل الدولة العباسية وعمر اكثر من مائة سنة فكان ينجم (٢) ويترجم لخالد بن يزيد بن معاوية ثم سحب المنصور في الخلافة العباسية ولما تبأه بثبوت الملك له وان ابراهيم بن عبد الله قتيل باخمراء سيقتل وتحقق المنصور ذلك (٣)

(١) هذه الكلمة مركبة من (نو) بمعنى الجديد و (نخت) بمعنى الحظ اي الحظ الجديد نظير نوروز بمعنى اليوم الجديد ويجوز ابدال الواو ياء فيقال في نخت بدل نوبخت كما يقال نيروز بدل نوروز وهي بفتح النون والباء الموحدة (٢) كما في فرج الهموم باحكام النجوم للسيد ابن طاوس ( ليس مطبوع ونسخته الحظية نادرة الوجود ) (٣) كما في تاريخ الكامل لابن الاثير في الجزء الخامس الصحيفة ٢٧ من الطبعة الازهرية

في الهاشمية اقطعه الدوانيقي الفى جريب من اراضى الحوزة وعظمت شهرته ومنزلته  
قتولى مع المنصور بناء مدينة بغداد وهندسة رسوما (١) واستخراج طوالعها  
ونجومها وهو الذى عين ساعة الشروع فى البناء يوم الثالث والعشرين (٢) من تموز ،  
وكان (٣) قد اسلم على يدى ابى جعفر المنصور فسماه عبد الله (٤) وحسن اسلامه  
واسلام ولده ابى سهل وزوجته « زرين » ، واصل هذه العائلة من سلالة بيب بن  
جوذرز (٥) وهما من الامراء الابطال فى الدولة الكيانية الفارسية . واما ابوسهل بن  
نوبخت فاسمه كنيته وقام مقام ابيه فى التنجيم والترجمة وصحبة المنصور لان اباه لما  
ضعف عن الخدمة قال له المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولده ابى سهل قال  
ابو سهل : فلما ادخلت على المنصور ومثلت بين يديه قال لى تسم لامير المؤمنين فقلت  
اسمى خرشاذ ماه طيماذاه ماباز ارد باد خسرو وانشاء (٦) فقال لى المنصور كل  
ما ذكرت فهو اسمك قال قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال ما صنع ابوك شيئا فاختر  
منى احدى خلتين اما ان اقتصر بك من كل ما ذكرت على طيماذ واما ان اجعل لك  
كنية تقوم مقام الاسم وهو ابو سهل فقال ابو سهل قد رضيت بالكنية ، فثبتت  
كنيته وبطل اسمه (٧) وعمر ابوسهل زهاء ثمانين سنة وادرك سبعة من الخلفاء  
وتوفى سنة ٢٠٢ (٨) فى عصر المأمون وخلف سهلاً وسليمان واسحاق واسماعيل  
وهارون ومحمداً وعبد الله وعبيدالله وغيرهم وكل كامل غير حامل الذكر

(١) ابن واضح اليعقوبى (علم الفلك للسينور نلينو الايطالى ص ١٤٤) (٢) ابوريجان  
البيرونى ( الآثار الباقية ص ٢٧٠) (٣) المسعودى فى مروج الذهب ( ٨ ص ٢٩٠ )  
(٤) كما فى تاريخ الحلاج لسيو « ماسنيون » الفرنسوى ( ص ١٤٣ ) (٥) قال البهترى :  
والى ابى سهل بن نوبخت انتهى ما كان غرر لها وحجول  
يفضى الى بيب بن جوذرز الذى شهر الشجاعة بعد فرط خمول

ديوان البهترى طبع الجواثب ص ١١٥ .. انظر ايضا 399 Justi, Iranisches Namenbuch  
(٦) لعل صوابه : « خرداذ ماه طيرماهان مايازارد باذ خسرو انشاء » يعنى « مولود شهر  
خرداذ ( هو الشهر الثالث من شهور الفرس ) ابن مولود شهر تيرماه ( هو الشهر الرابع  
من شهور الفرس ) لا يفضن امير المؤمنين » نهنا على ذلك صديقنا الاستاذ . ه . ه . شيدر  
وله الشكر على ارشاده (٧) فى باب الكنى من كتاب اخبار الحكماء لابن القفطى (طبع مصر  
لسنة ١٣٢٦ ص ٢٦٦) وتاريخ علم الفلك ( ص ١٤٣ ) (٨) تاريخ الحلاج لسيو ماسنيون



واما اسماعيل بن ابى سهل بن نوبخت ويكنى ابا اسحاق فهو من اعيان بغداد وفضلائها ومن رفقاء ابراهيم بن المهدي الخليفة العباسي (١) ومن اصحاب الامام محمد بن الرضا وابنه الهادي (٢) عليهم السلام ، ولا بى نواس المتوفى سنة ١٩٨ قصاد في مدحه ومدح اولاده كالحسين والعباس واسحاق ثم هجاه بعد مهاجته مع اخيه سليمان

قال الجاحظ في كتاب البخل (ص ٧٧) : كان ابو نواس يرتعى على خوان اسماعيل بن نبيخت كما ترتعى الابل في الحمض (٣) بعد طول الخلة ثم كان جزاؤه منه انه قال

خُبْرُ اسماعيلِ كالوشى اذا ما شُقَّ يرفا الخ

واما الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابى سهل بن نوبخت فهو من فضلاء بغداد وعلمائها المتكلمين على مذهب اهل البيت (٤) ومن اكابر العائلة النوبختية وذكره ابن كثير الشامي في تاريخه ونقل عن البرقاني انه كان الحسن هذا شيعيا معتزليا ولكن ظهر لى انه كان صدوقا ونقل عن العقيقي انه قال كان الحسن هذا ثقة في الحديث لكنه يذهب مذهب المعتزلة ، وعن محمد بن شهر آشوب نعت الحسن بن محمد بالفيلسوف الامامى واسند اليه بعض مؤلفات لحفيده الحسن بن موسى (٥)

واما ابوالحسن موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابى سهل ابن نوبخت (٦) فهو المعروف بابن كبرياء (٧) فقد وصفه النجاشي بالعبادة وحسن

(١) في معجم الادباء لياقوت الحموي اثناء ترجمة احمد بن ابى يعقوب (٢ ص ١٥٧)  
(٢) من التأسيس تاليف سيدنا الحسن الهادي الكاظمي ( هو غير مطبوع اخذناه من نسخة المؤلف الاصلية ) (٣) في القاموس الحمض ما ملح وامر من النبات وهي كفا كهة الابل  
(٤) في مجالس المؤمنين للقاضي نور الله ( ص ١٧٧ ) (٥) في امل الآمل للحر العاملي ( ص ٤٦٩ ) (٦) في منتهى المقال لابى على (ص ٣١٣) وفرج الهموم للسيد ابن طاوس  
(٧) في نضد الايضاح لعلم الهدى ( ص ٤٣٢ ) وفهرست النجاشي ( ص ٢٩٠ ) ومنهج المقال ( ص ٣٤٧ ) « بابى كبرياء »

التدين ومعرفة النجوم وكثرة الكلام والتصنيف فيها ومن مصنفاته كتاب الكافي في احداث الازمنة وكان من وجوه الشيعة ببغداد ومفوّها جليل القدر وتزوج باخت ابى سهل اسماعيل فولدت له الحسن مؤلف فرق الشيعة في اواسط القرن الثالث الهجرى

٢ - النوبختى ومركزه العائلى

لما كان نوبخت المنجم الفارسى وجدّ العائلة النوبختية قد لازم الخليفة الدوائقى ملازمة الظلّ وكان المنصور يودّ صحبته واشتركا معاً في وضع مدينة بغداد وتأسيسها كعاصمة هذا من جهة العلم وذاك من جهة العمل كان نوبخت بطبيعة الحال من اول القاطنين بمدينة السلام مع المنصور ويذكر المؤرّخون بيوت بينه (١) في مشرق جانب الرصافة حيث السوق المستى الآن بالشورجة وكانت دار الشيخ الولى الحسين بن روح فى النوبختية وبها قبره حتى اليوم ، وقد قام ابوسهل بن نوبخت فى التنجيم للخليفة مقام ابيه وحاز هو وبنوه الشهرة الواسعة فى علم النجوم وترجمة اصوله وفصوله الى العربية ولم يقنعوا بترجمة النجوم فقط بل نقلوا الى لغة الضاد كتب الفلاسفة فى انواع العلوم من لغتها الفارسية (٢) وتفوقوا بتقدمهم فى اكثر العلوم النافعة ونبغوا فى الشعر والادب العربى وخدموا الجامعة الاسلامية بالتأليف والترجمة والانشاء والتدريس والمجادلات الكلامية كما خدموا الدولة العباسية بالنصح والمشورة والادارة والوزارة عن صدق واخلاص فحسن اسلامهم وصحّت عروبتهم بعد ما ذابت العجمية منهم وعظم شأنهم واتسع نطاقهم وامتدّ رواق هذا البيت الرفيع من اواخر القرن الاول حتى الخامس الهجرى فابتنت عائلة نوبخت لمجدها بيتاً فى الاسلام عظيم البنيان قوى الاركان لا يقصر عن مجدها الفارسى الغابر يوم كانت تمدّ اطناها من امراء ابطال فى اسلافها امثال

(١) فى الغيبة للشيخ الطوسى محمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٦١

(٢) راجع تاريخ علم الفلك (ص ١٤٦) والمهرست لابن النديم (ص ٢٧٤)

يب وجوزرز من انطوى عهدهم فى سجل الزمان ولم ينطو حديثهم من سجلات الكتب فعاشت العائلة النوبختية فى الدولة العباسية وبيدها مقاليد ابواب الافلاك وارصاد النجوم وصاروا عيوننا لمراقبة الكواكب وضباط حركاتها وخزان بيوت الحكمة وتراجمها وخلفاء الفلاسفة والسنة ومصايح العلوم وكنوزها ومفاتيح رموزها وكانوا متمسكين مع تجرهم فى التنجيم واختصاصهم بدراسة الفلسفة بالدين واوامره معظمين لشان الاسلام وشعائره ، ومما يدلك على اخلاصهم الصادق انهم لم يختلفوا فى المذهب مع ان عصرهم كان عصر التفرق والتذهب فقد دانوا بالاسلام من عهد ابى جعفر واختصوا بالمذهب الجعفرى واستمروا متمسكين بذلك الدين وذلك المذهب ثم لم يحددوا عنهما قيد شعرة الى النهاية ولم يختلف مذهبهم الاسلامى بالرغم من كل اختلاف حدث للناس فى مذاهبهم وتفرقهم فى مسالكهم وافكارهم كما انهم لم يختلفوا فى مسلكهم السياسى وتأييدهم للملك العباسى بالرغم من كل اضطراب او انقلاب حادث نعم لم يزل هذا البيت الجليل مشهورا بالفلسفة والنجوم والزعامة العلمية والرياسة الروحية بامثال ابى سهل وابن روح وابن كبرياء ، وفى حضانة امثالهم تربي الحسن بن موسى ، ومن دوحتهم نبغ اصله وترعرع فرعه وفى مجالسهم نشأ ودرس وتخرج فلا غرو اذا توفرت ازهار شجرة كهذه وأتت بأطيب الثمار (١)

— ٣ — الوثوق بشخصية الحسن

اذا صحّت الوراثة الطبيعية بين الابناء والآباء وان الولد يستورث عموديه فى المواهب الطبيعية كما يستورثهما فى الشريعة وان المرء انموذج من ابويه وعصارة من والديه فالحسن بن موسى بن كبرياء قد ورث مجد اجداده وعلم

(١) قد بحث الاستاذ الفاضل ماسينيون عن موقع آل نوبخت التاريخى وفعاليتهم السياسية فى كتابه الذى الف فى اخبار الخلاج ( ص ١٤٢ - ١٥١ ) بحثنا مهما ليس هذا موضع اعادته (ر)



آبائه وثقافة اعمامه واخواله وشرف عائلته ومآثر كلالته وقد اثى عليه شيوخ الطبقات وزكاة الثقات ففي نقد الرجال للتفريشى (ص ٦٩) وفهرست النجاشى (١) (ص ٤٧) وخلاصة العلامة الحلى (ص ٢١): «الحسن بن موسى ابو محمد النوبختى شيخنا المتكلم المبرز على نظرائه فى زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها» ، وفى منهج المقال (ص ١٠٨) وفهرست الشيخ الطوسى (٢) (ص ٩٨) «ابن اخت ابى سهل بن نوبخت يكنى ابا محمد متكلم فيلسوف وكان اماميا حسن الاعتقاد ثقة» وزاد الشيخ الطوسى انه نسخ بخطه شيئا كثيرا وله مصنفات كثيرة فى الكلام والفلسفة وغيرها ، وفى موضعين من معالم العلماء «ابن موسى النوبختى ابن اخت ابى سهل ابو محمد متكلم ثقة» وفى مجالس المؤمنين (٣) (ص ١٧٧) عن الحسن بن داود فى رجاله انه قال «الحسن بن موسى ابن اخت ابى سهل بن نوبخت من اكابر هذه الطائفة وعظماء هذه السلالة وكان الحسن هذا متكلما وفيلسوبا اماميا الاعتقاد» ثم نقل ما قاله النجاشى ، وفى روضات الجنات للخوانسارى اثناء ترجمة ابى سهل اسماعيل بن على النوبختى (ص ٣١) قال ما لفظه «ثم ان من كبار الفضلاء النوبختيين وفقهائهم المتكلمين ايضا ابن اخت هذا الشيخ الجليل النبيل الحسن بن موسى النوبختى المتكلم المشار اليه صاحب التصنيفات الكثيرة فى متفرقات الافنان والابحاث الواردة الغفيرة على حكماء يونان وكان من افاضل رأس الثلاثمائة الهجرية» وقد وصفه ابن النديم فى الفهرست (ص ١٧٧) عند ذكر العلماء المتكلمين على مذهب الشيعة بوصف جميل وقال السيد ابن طاوس فى فرج المهموم «كان الحسن بن موسى ابو محمد النوبختى عارفا بعلم النجوم قدوة فى تلك العلوم وقد صنف كتابا استدرك فيه على ابى على الجبائى لما رد على المنجمين الخ» وقد ذكر العلامة المجلسى ابا محمد هذا واباه موسى بن الحسن النوبختى فى كتاب السماء والعالم

(١) هو الشيخ احمد بن العباس المتوفى سنة ٤٥١ ، وفهرسته مطبوع فى بمبي

سنة ١٣١٧ (٢) هو ابو جعفر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٣٦١ طبع فهرسته

فى كلكتة سنة ١٨٥٣ (٣) للسيد القاضى نور الله التستري وكتابه مطبوع بتبريز

من اجزاء بحاره<sup>(١)</sup> عند ذكر علماء الشيعة وفقهائها العاملين بالنجوم والمؤلفين فيها (ج ١٤٢ ص ١٤٢) وقد ذكر بجميل الوصف في منتهى المقال<sup>(٢)</sup> (ص ١٠٥) ونقد الرجال<sup>(٣)</sup> (ص ٩٩) ومنهج المقال<sup>(٤)</sup> (ص ١٠٨) وخلاصة الاقوال<sup>(٥)</sup> (ص ٢١) ومعالم العلماء<sup>(٦)</sup> ورياض العلماء<sup>(٧)</sup> وامل الآمل<sup>(٨)</sup> (ص ٤٦٩) وعيون الانباء<sup>(٩)</sup> (ص ٢١٦) وكتاب الشيعة وفنون الاسلام<sup>(١٠)</sup> (١١)

— ٤ — عصره ومعاصروه

لعصر المرء ومعاصريه تأثير في حسن تربيته وسمو ثقافته فكما ان المناخ الطيب يؤثر في نمو الحى وقوة جسمه كذلك العصر الزاهى بعلم خاص او ادب مخصوص يؤثر الاثر المهم في سمو ثقافة ابنائه وتقدمهم الباهر في ذلك العلم ونبوغهم بذلك الادب الممتاز وكذلك البلد الممتاز بادب او صناعة يعين سكانه على التفوق فيهما على اقرانهم فلو تأملنا في حالة بغداد وعصرها الزاهر بالعلوم وأحطنا خبرا بالمستوى الذى بلغه المسلمون في القرن الثالث والرابع سهل علينا تصور الاختصاص الذى احرزه ابو محمد النوبختى في النجوم والفلك وفنون الفلسفة الطبيعية والالهية

(١) بحار الانوار اربعة وعشرون مجلداً للمجلسى عماد باقر المتوفى سنة ١١١١ والمجلد الرابع عشر منه اسمه السماء والعالم (٢) لابي على الرجالى الكربلايى المتوفى سنة ١٢١٦ وكتابه مطبوع بطهران سنة ١٣٠٢ (٣) للسيد الامير مصطفى التفرىشى الفه سنة ١٠١٥ مطبوع بطهران (٤) لمحمد امين الاسترابادى مطبوع بطهران سنة ١٣٠٧ (٥) للعلامة الحلى المتوفى سنة ٧٢٧ ، طبع بطهران سنة ١٣١١ (٦) لمحمد بن شهر اشوب السروى المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ وهو غير مطبوع (٧) لميرزا عبد الله افندى الفه في سنة ١١١٦ وهو غير مطبوع (٨) لمحمد بن الحسن الحر العاملى ، طبع ذيلاً لمنهج المقال بطهران سنة ١٣٠٧ (٩) لاجمى بن ابى اصيبعة مطبوع بمصر سنة ١٨٨٢/١٢٩٩ (١٠) لسيدنا الحسن بن الهادى من آل صدر الدين العاملى وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة العرفان بصيدا سنة ١٣٣١ (١١) وذكره المهدي لدين الله احمد بن يحيى بن المرتضى في كتاب المنية والامل بذكر جميل (ص ٦٢) فال « ومنهم امامية كالحسن بن موسى النوبختى فان محله في العلم والاطلاع على المذاهب بخلاف عمل غيره وهو منسوب الى نوبخت رجل » وذكره ايضا ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين ص ٥٢ (ر)

وسهل علينا التصديق بنبوغه في علوم استورها من آباءه واكتسبها من قرانه  
فبيته اى بيت بنى نوبخت المشهور بالتقدم فى النجوم اعانه على التفوق فى هذا  
العلم ووطنه (دارالسلام) المشهور بالتفوق فى الادب العربى اعانه فى نبوغه الادبى  
ايما اعانه والحوزة العلمية التى اختص بصحبها الحسن اعانه على البراعة والاختصاص  
فى فنون الفلسفة فلا غرو ان برع الحسن فى علوم الدين وتفوق على اقرانه فى  
النجوم وامتاز بكثرة التصنيف واجادته واحاطته بمقالات المذاهب والاديان  
ونقد الفلاسفة اذ جدّه نوبخت المنجم وابوه موسى الرياضى « وما فى الآباء ترثه  
الابناء » وخاله ابوسهل المتكلم « ويحكى المرء خاله » واصحابه اسحاق وثابت وابو  
عثمان فى فهرستى الشيخ (ص ٩٨-٩٩) وابن النديم<sup>(١)</sup> (ص ١٧٧) « كان يجتمع اليه  
جماعة من نقلة كتب الفلسفة مثل ابى عثمان الدمشقى واسحاق وثابت [ بن قرّة ]  
وغيرهم الخ » ، وفى عيون الانباء عند ترجمة ثابت بن قرّة ( ١ ص ٢١٦ ) ما لفظه  
« ان هلال بن محسن قال حدثنى ابو محمد الحسن بن موسى النوبختى قال سئلت  
ابا الحسن ثابت بن قرّة عن مسألة بحضرة قوم فكره الاجابة عنها بمشهدهم وكنت  
حديث السن فدافنى عن الجواب فقلت متمثلا

ألا ما لليلى لا ترى عند مضجعى بليلى ولا يجرى بها لى طائر  
بلى ان عجم الطير تجرى اذا جرت بليلى ولكن ليس للطير زاجر

فلما كان من غد لقينى فى الطريق وسرت معه فاجابنى عن المسئلة جوابا شافيا  
وقال زجرت الطير يا ابا محمد فاخجلنى فاعتذرت اليه وقلت والله ياسيدى ما اردتك  
بالبيتين انتهى «

اقول : يهمنى ويهمنى الباحثين من رجال الشرق والغرب معرفة عصر الرجال  
ذوى الآثار والاعمال ولا سيما تاريخ الوفاة والولادة او تاريخهما معا ومعرفة  
معاصريهم واخوانهم واوطانهم فانها اكبر عون على تحليل روحياتهم ودرس  
(٢) الشيخ هو محمد بن الحسن الطوسى صاحب الفهرست المطبوع بملكته وابن النديم  
محمد بن اسحاق صاحب الفهرست المطبوع فى اروبا

ثقافتهم ونظرياتهم كما قدمناه أضف الى ذلك الحوادث التي تقاس باعمار الرجال واعصارهم وتصحيح اسانيد الكتب والآراء والاقوال والآثار المنسوبة اليهم او المأثورة عنهم الا ان المؤسف عدم الوقوف على تاريخ وفاة او ولادة لأبي محمد الحسن في الكتب المتداولة ليتسنى لنا الانتفاع بشيء مما ذكرناه غير ان الذي استنبطناه من تواريخ معاصريه وحديثه مع ثابت بن قرة المروى عنه في عيون الانباء يدل على انه ولادة السنوات الوسطى من القرن الثالث لان ثابتاً توفي سنة ٢٨٨ ثمان وثمانين ومائتين عن سبع وستين سنة وقد قال الحسن انه في اول مقابله اياه كان حديث السن فكانت مقابلة شاب وكهل اى قبل وفاة ثابت باعوام كثيرة لان ثابتاً في أخريات ايامه كان يحضر مجلس الحسن بن موسى كما في فهرستي الشيخ وابن النديم ويحتمع اليه .. وعليه فيكون الحسن قد ادرك رأس الثلاثمائة وهو كهل كما يشير الى ذلك النجاشي بقوله فيه « المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها » سيما بعد النظر في تواريخ اصحابه ومعاصريه : فمنهم اسحاق بن حنين الرياضي الشهير المتوفى سنة ٢٩٨ ثمان وتسعين ومائتين عن ثلاث وثمانين سنة ، ومنهم ابو عثمان الدمشقي سعيد بن يعقوب الذي جعله علي بن عيسى الوزير سنة اثنتين وثلاثمائة رئيساً على بيمارستان الحربية (١) ببغداد والمارستانات الاخرى وتوفى في اواسط القرن الرابع ، ومنهم ابو الحسن السوسنجردى من غلمان ابي سهل خال الحسن بن موسى والكائن بعد سنة ثلاثمائة وعشرين فصحة هؤلاء للحسن بن موسى تؤكد بقاءه الى حدود هذا التاريخ سيما وانه ( كما يأتى في مؤلفاته ) صنف الرد على ابي القاسم البلخي شيخ المعتزلة المتوفى سنة ٣١٧ ثلاثمائة وسبع عشرة والرد على تليذه محمد بن قبة المتوفى قبيله

— ٥ — مصنفات الحسن بن موسى

اذا صح ما قيل ان الكتاب عنوان عقل الكاتب وترجمان قلبه وصورته

(١) من كتاب مطرح الانظار في تاريخ الحكماء لفيلسوف الدولة التبريزى

( مطبوع بتبريز )



الادبية المنعكسة على صفائح الطروس فلمصنفون في شتى الفنون ومتنوع العلوم  
تزهو صورتهم الادبية زهو الطاوس في حدائق الكمال بنقوش بديعة الالوان  
ومنظر جمالها الفتان وعليه فبراعة الحسن بن موسى التي حازت قصب السبق في  
ميادين العلم وحلبات الادب صوّرت على ستائر التاريخ جمال ابى محمد الحسن بابدع  
مناظره وذلك من مؤلفاته الحسان ومصنفاته النافعة في اكثر العلوم وانا لنفصل  
ما اثبتته له النجاشي والطوسي وابن النديم كل في فهرسته مرتبا على الحروف  
الهجائية

١ — « الآراء والديانات » . في فهرستي الشيخ وابن النديم انه لم يتمه وزاد

النجاشي : كتاب كبير حسن يحتوي على علوم كثيرة قرأت هذا  
الكتاب على شيخنا ابى عبد الله رحمه الله (١)

٢ — « الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه » ( كذا في فهرستي الشيخ  
وابن النديم ، وفي المنهج نقلا من فهرست الشيخ « لعمرة بن عباد » )

٣ — « اختصار الكون والفساد لارسطاطاليس » ( كذا في فهرست الشيخ  
وفي فهرست ابن النديم « اختصار اختصار الكون والفساد » (٢)

٤ — « الارزاق والآجال والاسعار » ( ذكره النجاشي )

٥ — « الاستطاعة » على مذهب هشام وكان يقول به ( ذكره النجاشي )

٦ — « الاعتبار والتمييز والانتصار » ( النجاشي )

(١٢) — « الامامة » لم يتمه ، ( كذا في فهرست ابن النديم ، وفي فهرست الشيخ

والنجاشي : « الجامع في الامامة » واظنه هو الصحيح ( انظر ١٢ )

(١) ذكره ايضا المسعودي في مروج الذهب ( ٢ ص ١٥٦ ) قال : « قد رأيت

ابا القاسم البلخي ذكر في كتاب عيون المسائل والجوابات وكذلك الحسن بن موسى التوبختي  
في كتابه المترجم بكتاب الآراء والديانات مذاهب الهند وآراءهم والعلة التي لها ومن اجلها  
احرقوا انفسهم بالنيران وقطعوا اجسامهم بأنواع العذاب » ، ونقل منه عبد الرحمن بن  
الجوزي في كتاب تلبيس ابليس المطبوع بمصر سنة ١٣٤٠ فصولا وستجد نص ما نقله  
منه في آخر هذه المقدمة ( ر ) (٢) اقول : تكرر كلمة « اختصار » غلط من الطابع

وهي ليست بموجودة في الاصح من نسخ كتاب ابن النديم ( ر )

- ٧ — « كتاب الانسان » ( كذا في فهرست الشيخ وزاد النجاشي : « غير هذه الجملة » )
- ٨ — « التزيه وذكر متشابه القرآن » ( النجاشي )
- ٩ — « التوحيد وحدث العلل » كذا في فهرست ابن النديم وفي فهرست الشيخ : « وحدوث العالم »
- ١٠ — « التوحيد الصغير » ( النجاشي )
- ١١ — « التوحيد الكبير » كذا في النجاشي ولعله هو وكتاب التوحيد وحدوث العالم (٩) واحد
- (٤١) — « التوضيح في حروب امير المؤمنين ع » ذكر بهذا الاسم في منهج المقال نقلا عن النجاشي وفي كتاب النجاشي المطبوع « الموضح الخ » واطنه هو الصحيح ( انظر ٤١ )
- ١٢ — « الجامع في الامامة » قدم ذكره
- ١٣ — كتاب كبير « في الجزء [ الذي لا يتجزأ . ] ( النجاشي )
- ١٤ — « جواباته لابى جعفر ابن قبة » (١) ( النجاشي )
- ١٥ — « جوابات اخرى لابى جعفر ايضا » ( النجاشي )
- ١٦ — « حجج طبيعية مستخرجة من كتب ارسطاطاليس في الرد على من زعم ان الفلك حتى ناطق » ( النجاشي )
- ١٧ — « الحجج في الامامة » مختصر ( )
- ١٨ — « كتاب في الخبر الواحد والعمل به » ( )
- ١٩ — « الخصوص والعموم » ( )
- ٢٠ — « الرد على ابى علي الجبائي في رده على المنجمين » وقد وقف عليه السيد ابن طاوس وذكره في فرج الهموم وذكره النجاشي قائلا ان ابا علي تجاهل في رده على المنجمين
- (١) هو محمد بن عبد الرحمن الرازي ذكره النجاشي (ص ٢٦٥) وقال فيه : « متكلم عظيم القدر حسن العقيدة قوى في الكلام كان قديما من المعتزلة وتبصر وانتقل » ثم ذكر كتبه وغير ذلك ، وذكر ايضا في فهرست ابن النديم (ص ١٧٦) وفي منهج المقال (ص ٣٠٢) وفهرست الطوسي (ص ٢٩٧) ومنتهى المقال (ص ٢٧٨) (ر)

- ٢١ — « الرد على أبي الهذيل العلاف في ان نعيم اهل الجنة منقطع » (النجاشي)  
٢٢ — « الرد على اصحاب التناسخ » ( كذا في فهرست ابن النديم والنجاشي  
وزاد الشيخ في فهرسته « والغلاة » ولكن « الرد على الغلاة »  
كتاب على حدته على ما ذكر النجاشي  
٢٣ — « الرد على اصحاب المنزلة بين المنزلتين في الوعيد » (النجاشي)  
٢٤ — « الرد على اهل التعجيز » وهو نقض كتاب ابي عيسى الوراق،  
كذا في النجاشي وفي الفهرستين « كتاب نقض كتاب ابي عيسى  
في الغريب المشرق »  
٢٥ — « الرد على اهل المنطق » (النجاشي)  
٢٦ — « الرد على ثابت بن قرة » ( )  
٢٧ — « الرد على الغلاة » ( انظر ٢٢ ) (١)  
٢٨ — « الرد على فرق الشيعة ما خلا الامامية » (النجاشي)  
٢٩ — « الرد على المجسمة » ( )  
٣٠ — « الرد على من اكثر المنازلة » ( )  
٣١ — « الرد على من قال بالرؤية للبارئ عز وجل » ( )  
٣٢ — « الرد على المنجمين » ( )  
٣٣ — « الرد على الواقفة » ( )  
٣٤ — « الرد على يحيى بن الاصفح في الامامة » ( )  
٣٥ — « شرح مجالسه مع ابي عبد الله بن مملك (٢) » ( )  
٣٦ — « فرق الشيعة » (النجاشي) وذكره ابن تيمية في منهاج السنة ٢ ص  
١٠٥ وهو هذا الكتاب الذي نحن في صدده  
٣٧ — « مجالسه مع ابي القاسم البلخي (٣) » جمعه (النجاشي)  
٣٨ — « مختصر الكلام في الجزء » ( )

(١) نقل ابن الجوزي فقرة من هذا الكتاب في تلبيس ابليس وسترده عليك فيما بعد  
(٢) قال ابن النديم في الفهرست (ص ١٧٧) : ابو عبد الله بن مملك الاصفهاني من



- ٣٩ — « كتاب في المرايا وجهة الرؤية فيها » ( النجاشي )  
٤٠ — « مسائله للجبائي في مسائل شتى » ( )  
٤١ — « الموضح في حروب امير المؤمنين (ع) كذا في النجاشي وذكر في  
المنهج نقلا عن النجاشي باسم « التوضيح في الخ »  
٤٢ — « النقض على ابي الهذيل في المعرفة » (النجاشي)  
(٢٤) — « نقض كتاب ابي عيسى في الغريب المشرق » (انظر ٢٤)  
٤٣ — « النقض على جعفر بن حرب في الامامة » (النجاشي)  
٤٤ — « النكت على ابن الراوندي » ( )

٦ - حول تأليفه في فرق الشيعة

يسرنا جدا وجود مؤلف في فرق الشيعة وزعمائها ومقالاتها وآرائها منذ  
عصر الامام علي بن ابي طالب (ع) حتى القرن الثالث الهجري بقلم علامة نحري  
بجائة ثقة خبير بعلوم الاوائل وآراء المذاهب والفرق مثل الشيخ ابي محمد الحسن  
ابن موسى النوبختي ، غير ان المؤسف جدا حرمان اهل العلم من الكتب الاخرى  
التي فيها هذا الشيخ وذكرنا اسماءها آنفا فلا نسمع عنها خبرا ولا نرى عينا او  
أثرا ، اجل ان تأليفه الموسوم بفرق الشيعة رأينا منه نسخا متعددة واختصرت  
متكلمى الشيعة وله مع ابي علي الجبائي مجلس في الامامة وتبيتها بحضرة ابي محمد القاسم بن  
محمد الكرخي وله من الكتب كتاب الامامة كتاب نقض الامامة على ابي علي ولم يتمه ،  
انتهى ، واسمه محمد بن عبد الله ( فهرست الطوسي ص ٣٠٠ و ٣٦٩ ) وقال النجاشي  
في كتاب الرجال (ص ٢٦٩) : محمد بن عبد الله بن مملك الاصفهاني اصله جرجان وسكن  
اصبهان ائو عبد الله جليل في اصحابنا عظيم القدر والمعتزلة كان معتزليا ورجع على يد  
عبد الرحمن بن احمد بن خيرويه رحمه الله له كتب منها كتاب الجامع في سائر ابواب  
الكلام كبير وكتاب المسائل والجوابات في الامامة كتاب مواليد الأئمة عليهم السلم كتاب  
مجالسه مع ابي علي الجبائي انتهى ، وذكر ايضا في المنهج (ص ٣٠٤ و ٣٩٨) ومنتهى  
المقال (س ٢٨٠ و ٣٥٨) ( ر )

(٣) في كتاب النجاشي المطبوع « البجلي » والنسبة في المنهج محذوفة

لنفسى النسخة التى وجدتھا فى خزانه شيخى المحدث النورى ( محمد حسين ) المتوفى سنة ١٣٢٠ ، وكانت عند ابن حزم الظاهرى نسخة من هذا الكتاب وقال فيه سيدنا الحسن<sup>(١)</sup> : « ثم صنف فيه كتاب الآراء والديانات وكتاب الفرق الفيلسوف المبرز على نظرائه فى زمانه قبل الثلاثمائة الحسنى بن موسى النوبختى وهو مقدم على كل من صنف فى ذلك كابى منصور عبد القادر بن طاهر البغدادى المتوفى سنة ٤٢٩ ، الى ان قال : ولا اعرف من تقدم على هؤلاء فى ذلك غير الكلبي والحسن بن موسى النوبختى وقد نص ابن النديم والنجاشى وغيرهما على تصنيفهما فى ذلك فى ترجمتهما عند سرد فهرست مصنفاتهما وكتاب الفرق موجود عندنا نسخة وهو فى فرق الشيعة . اقول : ان الفرق المذكورة فى هذا الكتاب قد انقرضت فى الاكثر وبادت اباؤها وتشنتت آراؤها وطويت فى سجل الزمان وصارت فى خبر كان ولما لم يبق منها اليوم الا ثلاث - الزيدية والاسماعيلية والامامية الاثني عشرية - انضوى تحت الوية هذه الثلاث جل ابناء الفرق الغابرة وذابت مقالاتها بطبيعة الزمان وتطورت بحسب مقتضيات الاعصار والامصار ثم بقيت بالرغم من تبدل الثقافة وتطور العلوم رواسب ثقيلة من هايتك المقالات الطوال الذائبة بفعل الحوادث والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

هبة الدين الحسينى  
الشهرستانى

بغداد

نقول : الامر كما قال السيد المحترم هبة الدين الحسينى فان ضياع كتب الحسن بن موسى مما عدا كتاب « فرق الشيعة » جدير بالتأسف جدا وما بقى من كتابيه « كتاب الآراء والديانات » و « كتاب الرد على الغلاة » مما وجدناه مقتبسا فى كتاب « تلييس ابليس » لابن الجوزى فاننا جامعون هنا تلك الفقرات المشتتة تيمنا للفائدة وان كانت تلك البقايا القليلة النزر من الاصلين المفقودين بمنزلة القطرة من البحر

(١) فى كتابه الشيعة وفنون الاسلام ص ٥٧ عند ذكره فن الملل والنحل

## من كتاب الآراء والديانات

قال ابن الجوزي في تلييس ابليس ص ٤٢ ما صورته : وقد ذكر مذهب هؤلاء<sup>(١)</sup> ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الآراء والديانات فقال : رأيت كثيرا من المتكلمين قد غلطوا في امر هؤلاء غلطا بيّنا لانهم ناظروهم وجادلوهم وراموا بالحجاج والمناظرة الرد عليهم وهم لم يثبتوا حقيقة ولا اقرؤا بمشاهدة فكيف تكلم من يقول لا ادري أيكلمني ام لا وكيف تناظر من يزعم انه لا يدري أموجود هو ام معدوم وكيف تخاطب من يدعي ان المخاطبة بمنزلة السكوت في الابانة وان الصحيح بمنزلة الفاسد ، قال ثم انه انما يناظر من يقر بضرورة او يعترف بأمر فيجعل ما يقر سببا الى تصحيح ما يحجده فاما من لا يقر بذلك فجادلته مطروحة »

ثم قال (ص ٤٣) « قال النوبختي : قد زعمت فرقة من المتجاهلين انه ليس للاشياء حقيقة واحدة في نفسها بل حقيقتها عند كل قوم على حسب ما يعتقد فيها فان العسل يحده صاحب المرّة الصفراء مرّا ويحده غيره حلوا قالوا وكذلك العالم هو قديم عند من اعتقد قدمه محدث عند من اعتقد حدته واللون جسم عند من اعتقده جسما وعرض عند من اعتقده عرضا قالوا فلوتوهما عدم المعتقدين وقف الامر على وجود من يعتقد وهؤلاء من جنس السوفسطائية فيقال لهم اقولكم صحيح ؛ فسيقولون هو صحيح عندنا باطل عند خصمنا قلنا دعواكم صحة قولكم مردودة واقراركم بأن مذهبكم عند خصمكم باطل شاهد عليكم ومن شهد على قولهم بالبطلان من وجه كفي خصمه بتبين فساد مذهبه ، ومما يقال لهم : أثبتون للمشاهدة حقيقة ؛ فان قالوا لالحقوا بالاولين وان قالوا حقيقتها على حسب الاعتقاد فقد نفوا عنها الحقيقة في نفسها وصار الكلام معهم كالكلام مع الاولين

(١) يعني السوفسطائية

قال النوبختي: ومن هؤلاء من قال ان العالم في ذوب وسيلان قالوا ولا يمكن الانسان ان يتفكر في الشيء الواحد مرتين لتغير الاشياء دائما فيقال لهم: كيف علم هذا وقد انكرتم ثبوت ما يوجب العلم وربما كان احدكم الذي يجيبه الآن غير الذي كله

ثم قال ابن الجوزي في اثناء ذكر الثنوية ص ٤٧ :  
قال النوبختي : وزعموا ان كل واحد منهما اجناس خمسة اربعة منها ابدان وخامس هو الروح ، وابدان النور اربعة النار والريح والتراب والماء وروحه النسيم <sup>(١)</sup> ولم تزل تحرك في هذه الابدان ، وابدان الظلمة اربعة الحريق والظلمة والسموم والضباب وروحها الدخان وسموا ابدان النور ملائكة وسموا ابدان الظلمة شياطين وعفاريت ، وبعضهم يقول الظلمة تتوالد شياطين والنور يتوالد ملائكة وان النور لا يقدر على الشر ولا يجوز منه والظلمة لا تقدر على الخير ولا يجوز منه وذكر لهم مذاهب مختلفة فيما يتعلق بالظلمة ومذاهب سخيفة فمنها انه فرض عليهم الا يدخروا الاقوت يوم وقال بعضهم على الانسان صوم سبع العمر وترك الكذب والبخل والسحر وعبادة الاوثان والزنى والسرقة وان لا يؤذى ذا روح في مذاهب طريفة اخترعوها بمواقفهم <sup>(٢)</sup> الباردة

ثم نقل (ص ٤٩) فصلا من كتاب الآراء والديانات في الفلاسفة اليونانية قال :  
وحكى النوبختي في كتاب الآراء والديانات ان سقراط كان يزعم ان اصول الاشياء ثلاثة علة فاعلة والعنصر والصورة قال والله تعالى هو الفعال <sup>(٣)</sup> والعنصر هو الموضوع الاول للكون والفساد والصورة جوهر للجسم وقال آخر منهم :  
الله هو العلة الفاعلة والعنصر المقتعل وقال آخر منهم العقل ربّ الاشياء هذا الترتيب وقال آخر الطبيعة فعلته ،

ثم قال ص ٦٩ عند ذكره اديان الهند : وقد حكى ابو محمد النوبختي في كتاب الآراء والديانات ان قوما من الهند من البراهمة انهم <sup>(٤)</sup> اثبتوا الخالق والرسول والجنة

(١) في الاصل المطبوع : الشح (٢) كذا في الاصل المطبوع (٣) في نسخة :  
هو العقل ، قلت ولعله : العقل افعال (٤) لعلها زائدة



والنار وزعموا ان رسولهم ملك اتاهم في صورة البشر من غير كتاب له اربعة ايدٍ واثناعشر رأسا من ذلك رأس انسان ورأس اسد ورأس فرس ورأس فيل ورأس خنزير وغير ذلك من رؤس الحيوانات وانه امرهم بتعظيم النار ونهاهم عن القتل والذباح الا ما كان للنار ونهاهم عن الكذب وشرب الخمر واباح لهم الزنا وامرهم ان يعبدوا البقر، ومن ارتد منهم ثم رجع حلقوا رأسه ولحيته وحاجبيه واشفار عينيه ثم يذهب فيسجد للبقر في هذيانات يضيع الزمان بذكرها »  
ثم اتى ابن الجوزى (ص ٧٤) بفصل في البراهمة يتبين مما قال في آخره ومن قول المسعودى الذى نقلناه آنفا (١) انه منقول ايضا من كتاب النوبختى ، قال :  
ومن الهند البراهمة قوم قد حسيّن لهم ابليس ان يتقربوا باحراق نفوسهم فيحفر للانسان منهم اخدود ويجمع الناس فيجىء مضمّخا بالخلوق والطيب وتضرب المعازف والطبول والصنوج ويقولون طوبى لهذه النفس التى تعلق الى الجنة ويقول هو ليكن هذا القربان مقبولا ويكون ثوابى الجنة ثم يلقى نفسه فى الاخدود فيحترق فان هرب نابذوه وتبرأوا منه حتى يعود ، ومنهم من يحمى له الصخر فلا يزال يلزم صخرة حتى يثقب جوفه ويخرج معاه فيموت ، ومنهم من يقف قريبا من النار الى ان يسيل ودكه فيسقط ، ومنهم من يقطع من ساقه وفخذه قطعاً ويلقيها الى النار والناس يزكونه ويمدحونه ويسألون مثل مرابته حتى يموت ، ومنهم من يقف فى اخثناء البقر الى ساقه ويشعل فيه النار فيحترق ، ومنهم من يعبد الماء ويقول هو حياة كل شىء فيسجد له ، ومنهم من يجهز له اخدود قريبا من الماء فيقع فى الاخدود حتى اذا التهب قام فانغمس فى الماء ثم رجع الى الاخدود حتى يموت فان مات وهو بينهما حزن اهله وقالوا حرم الجنة وان مات فى احدهما شهدوا له بالجنة ، ومنهم من يزهد نفسه بالجوع والعطش فيسقط اولا عن المشى ثم عن الجلوس ثم ينقطع كلامه ثم تبطل حواسه ثم تبطل حركته ثم يحمى ، ومنهم من يهيم فى الارض حتى يموت ، ومنهم من يُغرق نفسه فى النهر ، ومنهم من لا يأتى النساء ولا يوارى الا العورة ،

(١) ص يز

ولهم جبل شاهق تحته شجرة وعندها رجل بيده كتاب يقرأ فيه يقول : طوبى لمن ارتقى هذا الجبل وَبَعَجَ بطنه واخرج معاه بيده ، ومنهم من يأخذ الصخور فيرض بها جسده حتى يموت والناس يقولون طوبى لك ، وعندهم نهران فيخرج اقوام من عبادهم يوم عيدهم وهناك رجال يأخذون ما على العباد من الثياب ويطحونهم فيقطعونهم نصفين ثم يلقون احد النصفين في نهر والنصف الآخر في نهر ويزعمون انهما يجريان الى الجنة ، ومنهم من يخرج الى براح ومعه جماعة يدعون له ويهتفون به بنيتته فاذا اشجر جلس وجمع له سباع الطير من كل جهة فيتجرد من ثيابه ثم يمتد والناس ينظرون اليه قبتدره الطير فتأكله فاذا تفرقت الطير جاءت الجماعة فاخذوا عظامه واحرقوها وتبركوا بها في افعال طويلة قد ذكرها ابو محمد النوبختي ... قال وفيهم من يزعم ان الجنة ثنتان وثلاثون رتبة وان مكث اهل الجنة في ادنى مرتبة منها اربع مائة الف سنة وثلاثة وثلاثون الف سنة وسبعمائة وعشرون سنة وكل مرتبة اضعاف ما دونها وان النار اثنتان وثلاثون مرتبة منها ست عشرة مرتبة فيها الزمهير وصنوف عذابه وست عشرة مرتبة فيها الحريق وصنوف عذابه (١)

ثم قال ص ٨١ اثناء ذكره المجوس :

وحكى النوبختي ان بعضهم قال ان الخالق شك في شيء فكان الشيطان من ذلك الشك قال وزعم بعضهم ان الاله والشيطان جسيان قديمان كان بينهما فضاء وكانت الدنيا سليمة من آفة والشيطان بمعزل عنها فاحتال ابليس حتى حرق السماء بمجنوده فهرب الرب - عز وجل من فعلهم وتقدس عن قولهم - فاتبعه

(١) لانعرف وصفا لمذاهب الهند عند مؤلفي الاسلام اقدم تاريخنا من هذا لان ابا الريحان البيروني الف كتابه المشهور « في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مردولة » (نشره ادوارد سخو بلندن سنة ١٨٨٧ ثم طبع ثانيا بليجيك سنة ١٩٢٥) بعد النوبختي وكتابي الايرانشهرى وزرقان اللذين ذكرها البيروني (ص ٤) قد ضاعا وكذلك كتاب عيون المسائل والجوابات « لابي القاسم البلخي الذي ذكره المسعودي ( انظر ص ٢٢ من كتابنا هذا )



ابليس حتى حاصره وحاربه ثلاثة آلاف سنة لا هو يصل اليه ولا الرب عز وجل يدفعه ثم صالحه على ان يكون ابليس وجنوده في الدنيا سبعة آلاف سنة ورأى الرب ان الصلاح في احتمال مكروه ابليس الى ان ينتقضى الشرط فالناس في بلايا الى انقضائه ثم يعودون الى النعيم وشرط ابليس عليه ان يمكنه من اشيء رديئة فوضعها في هذا العالم وانهما لما فرغا من شرطهما اشهدا عدلين ودفعنا سيفيهما الى العدلين وقالوا من نكث فاقتلاه»

وقال ص ٨٢ عند ذكر المنجمين : « قال ابو محمد النوبختي ذهب قوم الى ان الفلك قديم لا صانع له وحكى جالينوس عن قوم انهم قالوا زحل وحده قديم، وزعم قوم ان الفلك طبيعة خامسة ليست فيه حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة وليس بخفيف ولا ثقيل ، وكان بعضهم يرى ان الفلك جوهر ناري وانه اختطف من الارض بقوة دورانه ، وقال بعضهم: الكواكب من جسم تشابه الحجاره وقال بعضهم هي من غيم تطفئ كل يوم وتستنير بالليل مثل الفحم يشتعل وينطفئ، وقال بعضهم: جسم القمر مركب من نار وهوى ، قال آخرون الفلك من الماء والريخ والنار وانه بمنزلة الكرة وانه يتحرك بحركتين من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق قالوا وزحل يدور الفلك في نحو من ثلثين سنة والمشتري في نحو من اثنتي عشرة سنة والمريخ في نحو من سنتين والشمس والزهرة وعطارد في سنة والقمر في ثلاثين يوما ، وقال بعضهم افلاك الكواكب سبعة فالذى يلينا فلك القمر ثم فلك عطارد ثم فلك الزهرة ثم فلك الشمس ثم فلك المريخ ثم فلك المشتري ثم فلك زحل ثم فلك الكواكب الثابتة ، واختلفوا في مقادير اجرام الكواكب فقال اكثر الفلاسفة : اعظمها جرما الشمس وهو نحو من مائة وستين مرة مثل الارض والكواكب الثابتة مقدار كل واحد منها نحو من اربعة وتسعين مرة مثل الارض والمشتري نحو من اثنين وثمانين مرة مثل الارض والمريخ نحو من مرة ونصف مثل الارض ، قالوا ومن كل موضع من اعلى الفلك الى ان يعود اليه مائة الف فرسخ وستمائة الف فرسخ

واربعة وستون فرسخا ، وقال بعضهم : الفلك حي والسما حيوان وفي كل كوكب نفس ، وقال قدماء الفلاسفة : النجوم تفعل الخير والشر وتعطي وتمنع على حسب طبائعها من السعود والنحس وتؤثر في النفوس وانها حية فعالة «  
وقال ص ٨٨ عند ذكر جهم بن صفوان : « وقال ابو محمد النوبختي عن جهم انه قال الله عز وجل ليس بشيء »

وقال ص ٩١ عند ذكر مذهب هشام بن الحكم : « وذكر ابو محمد النوبختي عن الجاحظ عن النظام ان هشام بن الحكم قال في التشبيه في سنة واحدة خمسة اقاويل قطع في آخره ان معبوده بشبر (١) نفسه سبعة اشبار وان قوما قالوا انه على هيئة السبيكة وان قوما قالوا هو على هيئة البلورة الصافية المستوية الاستدارة التي من حيث آيتها رأيتها على هيئة واحدة وقال هشام هو متناهي الذات حتى قال ان الجبل اكبر منه قال وله ماهية يعلمها هو » (٢)

ثم قال : « قال النوبختي : وقد حكى كثير من المتكلمين ان مقاتل بن سليمان ونعيم بن حماد وداود الجواربي (٣) يقولون ان الله صورة واعضاء

### من كتاب الرد على الغلاة

قال ابن الجوزي في تلبيس ابليس ص ١٠٣ : قال الخطيب : ووقع الى كتاب لابي محمد الحسن بن يحيى (كذا!) النوبختي من تصنيفه في الرد على الغلاة وكان النوبختي هذا من متكلمي الشيعة الامامية فذكر اصناف مقالات الغلاة الى ان قال : وقد كان ممن جرد الجنون في الغلو في عصرنا اسحاق بن محمد المعروف بالاحمر (٤) كان يزعم ان عليا هو الله عز وجل وانه يظهر في كل وقت فهو الحسن في وقت وكذلك هو الحسين وهو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

(١) في الاصل المطبوع : اشبر (٢) انظر مقالات الاسلاميين ص ٣٢-٣٥

(٣) في الاصل المطبوع : الحواري (٤) هو ابو يعقوب اسحق بن محمد

البصري المترجم به في منهج المقال ص ٥٣ ومنتهى المقال ص ٥٢

## جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	ص	س
الامامة	الامة	٢	٢
وأُمّه	ومتّه	١٠	
صلى الله عليه	صلى الله	٧	٤
المختلفين	المختلفن	١٢	٦
القليل	القليلي	٢٠	
وجمع	وجميع	٨	٧
ويقابلهم	ويقابلم	١٧	٨
ولن : كذا	ولا : كذا	١٨	١١
لعله : والاخذ [عنه] ولا يجوز [عن] غيره (؟)	والاخذ لا يجوز غيره	٨	١٦
لعله بالرياسة	بالناس	٢	١٨
عليا عليه السلم عن هذا المكان	عليا عن هذا المقام	٢	١٩
تحتى	تحتي	١٢	٢١
مختصر ش	ش	١٩	
لعله : من شهر رمضان في سبعة عشر	من ستة رمضان في . . . .	٦	٢٢
لعنة	لعنه	١٥	
يفتح	يفتبح	٧	٢٥
لعله : وللآخر	والآخر	١٠	
١٣٠٢	١٠٧٩	١٩	٢٦
مثنون	منعمون	١٩	٣٢
منعم	منعم	٢	٣٣
وتأولوا	وتأولوا	٦	

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٣	١١	الحجة	الحجة
١٣-١٤		بالدنيا وقاله : كذا في الاصل بالخط الحديث	
٣٥	٣	وحيث ( كذا في الاصل )	لعله : وجبت
	١٠	نوح على ( كذا في الاصل )	نوح
٣٦	٦	وتزول	فتزول
٣٨	١٢	وقالوا	وقالوا
٣٩	٨	علوا	علوا
٤٠	٦	لا له	لاله
٤١	٦	الخرميدنية	الخرميدنية
٤٢	١٦	على الى ابنه ابرهيم	على « الى ابنه » ابرهيم
	١٨	(١٣) العباس :	(١١) ابيه :
٤٣	٥	لمحد	لمحمد
	١٤	رن	حرن
٤٤	٧	بربرية	بربرية
٤٥	١٢	لم	[و]لم
٥٥	١٤	مقالته	مقالة
٥٩	٣	موسى بن علي بن عبد الله بن عباس	موسى بن [محمد بن] عبد الله بن [العباس]
٦٨	١٣	يا تموا	يا تموا
٧٣	١٥	أشخص اليه على	اشخص اليه على
٧٧	١١	خلين ( كذا في الاصلين )	خلون
	١٩	رأى	رأى
٧٩	١٠	خلين ( كذا في الاصلين )	خلون
	١٦	عشره	عشرة
٨٢	١١	متكلما	متكلما

ص	س	الخطأ	الصواب	الخطأ	ص
٨٥	١٦	آله	وآله	١١	٧٧
٨٩	١٧	عشر	عشرة (فليتأمل العدد)	١١	٧٨
٩١	٩	الصححة	الصححة	٧	٥٧
٩٢	١٤	ويُجمل	لعله : ويحمل	١١	٥٨
٩٣	٥	عشر	عشرة	٢	٥٩
	١٢	خلفه	في خلفه	١١	٨٦
٩٤	١	فهولا	فهؤلاء	٨	٦٧
١١١	٩	٣١٠	٣٤٤	٢	٦٨
		٣٤٤	٣١٠	٢	٦٩
				١١	٧٥
				١١	٧٦
				٥	٧٧
				٢	٧٨
				٧	٧٩
				١١	٨٠
				١١	٨١
				١١	٨٢
				١١	٨٣
				١١	٨٤
				١١	٨٥
				١١	٨٦
				١١	٨٧
				١١	٨٨
				١١	٨٩
				١١	٩٠
				١١	٩١
				١١	٩٢
				١١	٩٣
				١١	٩٤
				١١	٩٥
				١١	٩٦
				١١	٩٧
				١١	٩٨
				١١	٩٩
				١١	١٠٠

كتاب

في مذاهب فرق أهل الأئمة وأصحابها وذكر أهل  
سفرها من سفيها واختلافها وعلمها

تأليف

ابن محمد الحسين بن موسى القزويني





الصفحة	المجلد	رقم	تاريخ
١٠٠	١	١٠	١٩٠٠
١٠١	١	١١	١٩٠٠
١٠٢	١	١٢	١٩٠٠
١٠٣	١	١٣	١٩٠٠
١٠٤	١	١٤	١٩٠٠
١٠٥	١	١٥	١٩٠٠
١٠٦	١	١٦	١٩٠٠
١٠٧	١	١٧	١٩٠٠
١٠٨	١	١٨	١٩٠٠
١٠٩	١	١٩	١٩٠٠
١١٠	١	٢٠	١٩٠٠

كتاب

فيه مذاهب فرق اهل الامامة واسماؤها وذكر اهل  
مستقيمها من سقيمها واختلافها وعللها

تأليف

ابي محمد الحسن بن موسى التوبختي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ وَالْعَوْنِ وَالثَّقَةِ

اما بعد فان فرق الامة كلها المتشعبة وغيرها اختلفت في الامة  
٣ في كل عصر ووقت كل امام بعد وفاته وفي عصر حياته منذ قبض الله  
محمدًا صلى الله عليه وآله وقد ذكرنا في كتابنا هذا ما يتناهى اليها  
من فرقها وآرائها واختلافها وما حفظنا مما رُوي لنا من العلل التي من  
٦ اجلها تفرقوا واختلفوا وما عرفنا في ذلك من تاريخ الاوقات  
وبالله التوفيق ومنه العون

قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ  
٩ عَشْرٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَكَانَتْ نَبْوَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَهْ آمَنَهُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زَهْرَةَ بْنِ  
كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، فَافْتَرَقَتِ الْأُمَّةُ ثَلَاثَ فِرَقٍ :  
١٢ فِرْقَةً مِنْهَا سَمَّيَتِ الشَّيْعَةُ وَهُمْ شَيْعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْهُمْ  
افْتَرَقَتِ صُنُوفُ الشَّيْعَةِ كُلِّهَا ، وَفِرْقَةٌ مِنْهُمْ ادَّعَتِ الْأَمْرَةَ وَالسُّلْطَانَ  
وَهُمُ الْإِنصَارُ وَدَعَا إِلَى عَقْدِ الْأَمْرِ لِسَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ ،

(٢) اختلفت : في الاصل - اختلف  
(١٢) عليه السلم ومنهم : في المختصر -  
عليه السلم واتبعوه ولم يرجعوا الى غيره ومنها

وفرقه مالت الى ابي بكر بن ابي قحافة وتأولت فيه ان النبي صلى الله عليه وآله لم ينصر على خليفة بعينه وانه جعل الامر الى الامة تختار لانفسها من رضيته واعتل قوم منهم برواية ذكروها ان رسول الله صلى الله عليه وآله توفى في ليلة التي توفى فيها بالصلوة باصحابه فجعلوا ذلك الدليل على استحقاقه اياه وقالوا رضيه النبي صلى الله عليه وآله لامر ديننا ورضيناه لامر دينانا واوجبوا له الخلافة بذلك ، فاختصمت هذه الفرقة وفرقة الانصار وصاروا الى سقيفة بني ساعدة ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح والمغيرة بن شعبة الثقفي وقد دعت الانصار الى العقد لسعد بن عباد الخزرجي والاستحقاق للامر والسلطان فتنازعوا هم والانصار في ذلك حتى قالوا منّا امير ومنكم امير فاحتجت هذه الفرقة عليهم بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الائمة من قريش وقال بعضهم انه قال : الامامة لا تصلح الا في قريش فرجعت فرقة الانصار ومن تابعهم الى امر ابي بكر غير نفر يسير مع سعد بن عباد ومن اتبعه من اهل بيته فانه لم يدخل في بيعته حتى خرج الى الشام مراغماً لابي بكر وعمر فقتل هناك بحوران قتله الروم وقال

(١) الى : الى بيعة - مختصر ش | فتأولت - مختصر ش (٢) وانه : بل - مختصر ش

(٣) رضيته : رضيت به - مختصر ش | قوم منهم : بعضهم - مختصر ش (٧) ابو بكر :

ومعهم ابو بكر - مختصر ش (١٠) فتنازعوا الانصار في سعد حتى قال كل منهم -

مختصر ش (١٥) الشام في زمان عمر مراغماً له - مختصر ش

آخرون قتلته الجن فاحتجبوا بالشعر المعروف وفي روايتهم ان الجن قالت :  
[قد] قتلنا سيّد الخزرج سعد بن عباده و ضربناه بسهمين فلم نخطى فؤاده  
٣ وهذا قول فيه بعد النظر لأنه ليس في التعارف ان الجن ترمي  
بني آدم بالسهام فقتلهم ، فصار مع ابى بكر السواد الاعظم والجمهور  
الاكثر فلبثوا معه ومع عمر مجتمعين عليهما راضين بهما ، وقد كانت  
٦ فرقة اعتزلت عن ابى بكر فقالت لا نوذى الزكوة اليه حتى يصح  
عندنا لمن الامر ومن استخلفه رسول الله صلى الله وآله بعد وتقسيم  
الزكوة بين فقرائنا واهل الحاجة منا ، وارتد قوم فرجعوا عن الاسلام  
٩ ودعت بنو حنيفة الى نبوة مسيلمة وقد كان ادعى النبوة فى حياة  
رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث ابو بكر اليهم الحيول عليها خالد  
ابن الوائد بن المغيرة المخزومى فقاتلهم وقتل مسيلمة وقتل من قتل  
١٢ ورجع من رجع منهم الى ابى بكر فسموا اهل الردة ولم يزل هؤلاء  
جميعا على امر واحد حتى تقموا على عثمان بن عفان امورا احدها  
وصاروا بين خاذل وقاتل الا خاصة اهل بيته وقليلاً من غيرهم حتى  
١٥ قُتل ، فلما قُتل بايع الناس علياً عليه السلم فسموا الجماعة

(٢) و ضربناه : كذا فى الاصل بالخط الجديد وفى كتاب المعارف ص ١٣٣ -  
ورميناه وهو اشبه (٥) وقد الخ : فى المختصر - وامتنعت فرقة من اعطاء الزكوة  
اليهما فقالت (٦) لا نوذى : كذا فى المختصر وفى ل بالخط الجديد - ابودى (٧) عندنا :  
لنا انه لمن - مختصر ش (١٢) من رجع منهم : من لم يقتل - مختصر ش  
(١٤) وصاروا : فصار المسلمون - مختصر ش | خاذل له - مختصر ش | وقليلاً :  
فى الاصل - وتليل



ثم افترقوا بعد ذلك فصاروا ثلث فرق : فرقة اقامت على ولاية عليّ  
ابن ابي طالب عليه السلم وفرقة منهم اعتزلت مع سعد بن مالك  
وهو سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمة ٢  
الانصارى واسامة بن زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله  
عليه وآله فان هؤلاء اعتزلوا عن عليّ عليه السلم وامتنعوا من محاربتة  
والمحاربة معه بعد دخولهم في بيعته والرضاء به فسمّوا المعتزلة وصاروا ٦  
اسلاف المعتزلة الى آخر الابد وقالوا : لا يحلّ قتال عليّ ولا القتال  
معه ، وذكر بعض اهل العلم ان الاخنف بن قيس التميمي اعتزل بعد ذلك  
في خاصّة قومه من بني تميم لا على التدين بالاعتزال لكن على طلب ٩  
السلامة من القتل وذهاب المال وقال لقومه : اعتزلوا الفتنة اصلح لكم ،  
وفرقة خالفت عليّاً عليه السلم وهم طلحة بن عبد الله والزبير بن العوام  
وعائشة بنت ابي بكر فصاروا الى البصرة فغلبوا عليها وقتلوا عمّال ١٢  
عليّ عليه السلم بها واخذوا المال فسار اليهم عليّ عليه السلم فقتل طلحة  
والزبير وهزموا وهم اصحاب الجمل وهرب قوم منهم فصاروا الى  
معوية بن ابي سفين ومال معهم اهل الشام وخالفوا عليّاً ودعوا ١٥  
الى الطلب بدم عثمان والزموا عليّاً واصحابه دمه ثم دعوا الى معاوية

(١) بعد ذلك الى اربعة - مختصر ش (٩-١٠) في المختصر - طلباً لسلامة الحياة  
وصون المال لا للدين (١٥) ومال الخ : وامالوه مع اهل الشام الى حرب علي  
وطلب دم - مختصر ش (١٦) الطلب : المطلب - ل

وحاربوا عليًا عليه السلم وهم اهل صفين ، ثم خرجت فرقة ممن كانت  
مع علي عليه السلم وخالفته بعد تحكيم الحكيمين بينه وبين معاوية واهل  
٣ الشام وقالوا : لا حكم الا لله وكفروا عليًا عليه السلم وتبرؤا منه  
واقمروا عليهم ذا الشدّة وهم المارقون ، فخرج علي عليه السلم فحاربهم  
بالنهروان فقتلهم وقتل ذا الشدّة فسمّوا « الحرورية » لوقعة حروراء  
٦ وسمّوا جميعًا « الخوارج » ومنهم افتقرت فرق الخوارج كلها

فلما قتل علي عليه السلم التقت الفرقة التي كانت معه والفرقة التي  
كانت مع طلحة والزبير وعائشة فصاروا فرقة واحدة مع معاوية بن ابي  
٩ سفين الا القليل منهم من شيعته ومن قال بامامته بعد النبي صلى الله  
عليه وآله وهم السواد الاعظم واهل الحشو واتباع الملوك واعوان  
كل من غلب اعنى الذين اتقوا مع معاوية فسمّوا جميعًا « المرجئة » لانهم  
١٢ توالوا المختلفن جميعًا وزعموا ان اهل القبلة كلهم مؤمنون باقرارهم  
الظاهر بالايمان ورجوا لهم جميعًا المغفرة

وافترقت « المرجئة » بعد ذلك فصارت على اربع فرق : فرقة منهم  
١٥ غلوا في القول وهم « الجهمية » اصحاب « جهنم بن صفوان » وهم  
مرجئة اهل خراسان ، وفرقة منهم « الغيلانية » اصحاب « غيلان بن

(٧-١٣) فلما . . . المغفرة : ولما قتل علي ع بسيف بن ملجم المرادي من  
منهزمي الخوارج انفقت بقية الناكثين والقاسطين وتبعت الدنيا على معاوية فسموا المرجئة  
وزعموا ان اهل القبلة كلهم مؤمنون ورجحوا لهم جميعا المغفرة ولم يبق مع ابنه الحسن الا  
القليل من الشيعة - مختصر ش

مروان ، وهم مرجئة اهل الشام ، وفرقة منهم « الماصرية » اصحاب  
« عمرو بن قيس الماصر » وهم مرجئة اهل العراق منهم « ابو حنيفة »  
ونظراؤه ، وفرقة منهم يسمّون « الشكّك » و « البترية » اصحاب<sup>٣</sup>  
الحديث منهم « سفين بن سعيد الثورى » و « شريك بن عبد الله »  
و « ابن ابى ليلي » و « محمد بن ادريس الشافعى » و « مالك بن انس »  
ونظراؤهم من اهل الحشو والجمهور العظيم وقد سُمّوا « الحشوية »<sup>٦</sup>  
فقلت اوائلهم فى الامامة : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله  
من الدنيا ولم يستخلف على دينه من يقوم مقامه فى لمّ الشعث وجميع  
الكلمة والسعى فى امور الملك والرعية واقامة الهدنة وتأمير الامراء<sup>٩</sup>  
وتجيش الجيوش والدفع عن بيضة الاسلام وردع المعاند وتعليم الجاهل  
وانصاف المظلوم ، وجوزوا فعل هذا الفعل لكل امام اقيم بعد الرسول  
صلى الله عليه وآله

١٢

ثم اختلف هؤلاء فقال بعضهم : على الناس ان يجتهدوا آراءهم  
فى نصب الامام وجميع حوادث الدين والدنيا الى اجتهاد الرأى ،  
وقال بعضهم : الرأى باطل ولكن الله عز وجل امر الخلق ان يختاروا<sup>١٥</sup>

(٢) عمرو : كذا فى الاصلين والمشهور عمر | منهم : ومنهم - مختصر ش  
(٦ - ١٢) الحشوية . . . عليه وآله : الحشوية لانهم قالوا بحشو الكلام مثل ان النبي ص  
مات ولم يستخلف من يجمع الكلمة ويحفظ الدين ويرشد الامة ويدفع عن بيضة الاسلام  
ويعدل فى الاحكام ونحو ذلك من شطط الكلام وجوزوا ذلك لكل امام قام بعد النبي  
فى الاسلام - مختصر ش (٩) وتأمير الامراء : فى الاصل - وتاجير الامرا

الامام بعقولهم ، وشدت طائفة من المعتزلة عن قول اسلافها فزعمت  
ان النبي صلى الله عليه وآله نص على صفة الامام ونعته ولم ينص  
٣ على اسمه ونسبه وهذا قولٌ احدثوه قريباً ، وكذلك قالت جماعة من  
اهل الحديث هربت حين عضها حجاج الامامية وجلأت الى ان النبي  
صلى الله عليه وآله نص على ابي بكر بامرہ اياه بالصلوة وتركت  
٦ مذهب اسلافها في ان المسلمين قالوا بعد وفاة الرسول عليه السلام  
رضينا لديانا بامام رضيه رسول الله صلى الله عليه وآله لدينا

واختلف اهل الاهمال في امامة الفاضل والمفضول فقال اكثرهم :

٩ هي جائزة في الفاضل والمفضول اذا كانت في الفاضل علة تمنع من  
امامته ، ووافق سائرهم اصحاب النص على ان الامامة لا تكون الا  
للفاضل المتقدم

١٢ واختلف الكل في الوصية فقال اكثر اهل الاهمال : توفي  
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يوص الى احد من الخلق ، فقال  
بعضهم قد اوصى على معنى انه اوصى الخلق بتقوى الله عز وجل

١٥ ثم اختلفوا جميعاً في القول بالامامة واهلها فقالت « البترية » وهم

(١) بعقولهم : من انفسهم - مختصر ش | عن : في الاصلين - في (٤) عضها  
حجاج وهؤلاء المهمة قالوا باهمال النبي ص الامامة ويقابلهم المستعملة قالوا باستعمال النبي ص  
امام لامتہ - مختصر ش (١٠) ووافق اكثرهم مع المستعملة في ان الامامة - مختصر ش  
(١٤) الخلق : الكلمة مطبوسة في الاصل

اصحاب « الحسن بن صالح بن حي » ومن قال بقوله ان علياً عليه السلم هو افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واولاهم بالامامة وان بيعة ابي بكر ليست بخطأ ووقفوا في عثمان وثبتوا حزب علي<sup>٣</sup> عليه السلم وشهدوا على مخالفيه بالنار واعتلوا بأن علياً عليه السلم سلم لهما ذلك فهو بمنزلة رجل كان له على رجل حق فتركه له

وقال « سليمان بن جرير الرقي » ومن قال بقوله ان علياً عليه السلم كان الفسق عليها من قبل التأويل لانهما تأولا فاخطئا وتبرؤا من عثمان فشهدوا عليه بالكفر ومحارب علي<sup>٩</sup> عليه السلم عندهم كافر

وقال « ابن التمار » ومن قال بقوله ان علياً عليه السلم كان مستحقاً للامامة وانه افضل الناس بعد رسول الله عليه وآله وان الامة ليست بمخطئة خطأ اثم في توليتها ابا بكر وعمر ولكنها مخطئة بترك الافضل<sup>١٢</sup> وتبرؤا من عثمان ومن محارب علي<sup>٩</sup> عليه السلم وشهدوا عليه بالكفر

وقال « الفضل الرقاشي » و« ابو شمر » و« غيلان بن مروان »

و« جهيم بن صفوان » ومن قال بقولهم من المرجئة ان الامامة يستحقها كل من قام بها اذا كان عالماً بالكتاب والسنة وانه لا يثبت الامامة الا باجماع الامة كلها

(١٢) بترك الافضل : في ل - ترك فضل ، وفي مختصر ش - وتركوا الافضل

(١٤) و« ابو شمر » : في الاصلين - و« ابن شمر » (١٧) باجماع : كذا في المختصر

وفي ل - باجماع



وقال « ابو حنيفة » وسائر المرجئة : لا تصلح الامامة الا في قريش  
كل من دعى منهم الى الكتاب والسنة والعمل بالعدل وجبت  
٣ امامته ووجب الخروج معه وذلك للخبر الذي جاء عن النبي صلى الله  
عليه وآله انه قال : الائمة من قريش

وقالت « الخوارج » كلها الا « النجدية » منهم : الامامة تصلح  
٦ في آفناء الناس كلهم من كان منهم قائماً بالكتاب والسنة عالماً بهما  
وان الامامة تثبت بمقد رجلين

وقالت « النجدية » من الخوارج : الامة غير محتاجة الى امام ولا  
٩ غيره وانما علينا وعلى الناس ان نقيم كتاب الله عز وجل فيما بيننا

وقالت « المعتزلة » ان الامامة يستحقها كل من كان قائماً بالكتاب  
والسنة فاذا اجتمع قرشي ونبطي وهما قائمان بالكتاب والسنة ولينا  
١٢ القرشي والامامة لا تكون الا باجماع الامة واختيار ونظر

وقال « ضرار بن عمرو » : اذا اجتمع قرشي ونبطي ولينا النبطي  
وتركنا القرشي لأنه اقل عشيرة واقل عدداً فاذا عصى الله واردا  
١٥ خلمه كانت شوكته اهون وانما قلت ذلك نظراً للاسلام

وقال « ابراهيم النظام » ومن قال بقوله : الامامة تصلح لكل من  
كان قائماً بالكتاب والسنة لقول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله

اتقاكم (٤٩ : ١٣) وزعموا ان الناس لا يجب عليهم فرض الامامة  
اذا هم اطاعوا الله واصلحوا سرايرهم وعلايتهم فلوهم ان يكونوا كذا  
الا وعلم الامام قائم باضطرار يعرفون عينه فعليهم اتباعه ولن يجوز ان  
يكلفهم الله عز وجل معرفته ولم يضع عندهم علمه فيكلمهم المحال ،  
وقالوا في عقد المسلمين الامامة لابي بكر انهم قد اصابوا في ذلك وانه  
كان اصلحهم في ذلك الوقت بالقياس والخبر اما القياس فانه لما وُجد  
ان الانسان لا يعتمد الى الذل لرجل ولا يتابعه في كل ما قال الا  
من ثلث طرق إما ان يكون رجلاً له عشيرة تُعينه على استعباد الناس  
ورجل عنده مال فيذل الناس له لماله او دين برز فيه على الناس ، فلما  
وجدت ابا بكر اقلهم عشيرة وافقرهم علمنا [ انه ] انما قدم للدين ،  
واما الخبر فاجتماع الناس عليه ورضاهم بامامته وقد قال النبي صلى الله  
عليه وآله : لم يكن الله تبارك وتعالى ليجمع امتي على ضلال ولو كان  
اجتماع الناس عليه خطأ لكان في ذلك فساد الصلوة وجميع الفرائض  
وابطال القرآن وهو الحجّة علينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ، وهذه  
علة المعتزلة والمرجئة باجمعهم

١٥  
وزعم « عمرو بن عبيد » و« ضرار بن عمرو » و« واصل بن عطاء »  
وهم اصول المعتزلة فقال « عمرو بن عبيد » ومن قال بقوله ان علياً

(٣) عينه : في الاصل علمه | ولا : كذا صححنا وفي الاصل - وان (٧) ولا :  
في الاصل - لا ولا (٩) في الاصل - في الاصل - في الاصل (١٠) وجدت : لعله وجدنا

عليه السلم كان اولى بالحق من غيره ، وقال « ضرار بن عمرو » لست  
ادري ايهم اهدى اعلی ام طلحة والزبير ، وقال « واصل بن عطاء »  
٣ مَثَلُ عَلِيٍّ وَمَنْ خَالَفه مِثْلُ الْمُتَلَاعِنِينَ لَا يُدْرِي مَنْ الصَّادِقُ مِنْهُمَا وَمَنْ  
الكَاذِبُ وَاجْمَعُوا جَمِيعًا عَلِيٌّ اِنْ تَوَلَّوْا الْقَوْمَ فِي الْجُمْلَةِ وَاِنْ اَحَدِي  
الْفِرْقَتَيْنِ ضَالَّةٌ لَا شَكَّ مِنْ اَهْلِ النَّارِ وَاِنْ عَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ اِنْ  
٦ شَهِدُوا بَعْدَ اِقْتَالِهِمْ عَلِيٌّ دَرَهْمٌ لَمْ يَجِزُوا شَهَادَتَهُمْ وَاِنْ اَنْفَرَدَ عَلِيٌّ مَعَ  
رَجُلٍ مِنْ عَرَضِ النَّاسِ اَجَازُوا شَهَادَتَهُ وَكَذَلِكَ طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ وَزَعَمُوا  
اَنَّهُمْ يَسْتَمُونَهُمْ بِاسْمِ الْاِيْمَانِ عَلِيٌّ الْاَوَّلُ مَا اجْتَمَعُوا فَاِذَا اَنْفَرَدُوا  
٩ لَمْ يَسْتَمُوا وَاَحَدًا مِنْهُمْ عَلِيٌّ الْاَنْفَرَادُ مُؤْمِنًا وَلَمْ يَجِزُوا شَهَادَتَهُ  
وَاَمَّا « الْبَتْرِيَّةُ » مِنْ اَصْحَابِ الْحَدِيثِ اَصْحَابُ « الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ  
حَيٍّ » وَ« كَثِيرِ النَّوَّاءِ » وَ« سَالِمِ بْنِ اَبِي حَفْصَةَ » وَ« الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ »  
١٢ وَ« سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ » وَ« اَبِي الْمَقْدَامِ ثَابِتِ الْحَدَّادِ » وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِمْ فَانْهَمُ  
دَعَا اِلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلْمُ ثُمَّ خَلَطُوْهَا بِوِلَايَةِ اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ،  
وَاجْمَعُوا جَمِيعًا اِنْ عَلِيًّا خَيْرَ الْقَوْمِ جَمِيعًا وَاَفْضَلَهُمْ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ  
١٥ بِاِحْكَامِ اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَيُرُونَ الْمَسْحَ عَلَيَّ الْحَقِيْنَ وَشَرِبَ النَّبِيْذَ الْمَسْكُورَ  
وَاَكَلَ الْجَرِيَّ

واختلفوا في حرب علي عليه السلم ومحاربة من حاربه :

١٨ فقالت : الشيعة والزيدية ومن المعتزلة « ابراهيم بن سيار النظام »

(١١) عتبية : في الاصلين - عينة

- « بشر بن المعتز » ومن قال بقولهما من المرجئة « ابو حنيفة » و « ابو يوسف » و « بشر المريسي » ومن قال بقولهم ان عليًا عليه السلم كان مصيبًا في حربه طلحة والزبير وغيرهما وان جميع من قاتل عليًا<sup>٣</sup> وحاربه كان على خطأ وجب على الناس محاربتهم مع علي عليه السلم ، والدليل على ذلك قول الله عز وجل في كتابه : فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله (٤٩ : ٩) فقد وجب قتالهم لبغيتهم عليه لانهم ادعوا<sup>٦</sup> ما ليس لهم وما لم يكونوا اولياءه من الطلب بدم عثمان فبغوا عليه ، واعتلوا بالخبر عن علي عليه السلم في قوله امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فقد قاتلهم ووجب قتالهم<sup>٩</sup>
- وقال « بكر بن اخت عبد الواحد » ومن قال بقوله ان عليًا وطلحة والزبير مشركون منافقون وهم مع ذلك جميعًا في الحجّة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله : اطلع الله عز وجل على اهل بدر فقال : اصنعوا<sup>١٢</sup> ما شئتم قد غفرت لكم
- وقال بقیة المعتزلة « ضرار بن عمرو » و « معمر » و « ابو الهذيل العلاف » وبقية المرجئة انا نعلم ان احدهما مصيب والآخر مخطئ فحن<sup>١٥</sup> نتوى كل واحد منهم على الانفراد ولا نتولاهم على الاجتماع ، وعلتهم في ذلك ان كل واحد منهم قد ثبتت ولايته وعدالته بالاجماع فلا تزول عنه العدالة الا باجماع<sup>١٨</sup>

(٧) فبغوا : كذا في المختصر وفي ل - وبغوا

وقالت « الحشوية » و « ابو بكر الاصم » ومن قال بقولهم ان علياً  
وطلحة والزبير لم يكونوا مصيين في حربهم وان المصيين هم الذين  
٣ قعدوا عنهم وانهم يتولونهم جميعاً ويتبرؤن من حربهم ويردّون امرهم  
الى الله عز وجل

واختلفوا في تحكيم الحكيمين :

٦ فقالت « الخوارج » : الحكمان كافران وكفر عليّ عليه السلم حين  
حكّمهما ، واعتلّوا بقول الله عز وجل : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك  
هم الكافرون والظالمون والفاسقون (٥ : ٤٧) وبقوله تبارك وتعالى :  
٩ فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله (٤٩ : ٩) فتركه القتال كفر

وقالت « الشيعة » و « المرجئة » و « ابراهيم النظام » و « بشر بن المعتمر »  
ان عليّاً عليه السلم كان مصيباً في تحكيمه لما ابى اصحابه الا التحكيم  
١٢ وامتنعوا من القتال فنظر للمسلمين ليتألفهم وانما امرها ان يحكما  
بكتاب الله عز وجل فخالفا فهما اللذان ارتكبا الخطأ وهو الذي اصاب ،  
واعتلّوا في ذلك بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وادع اهل مكة وردّ  
١٥ ابا جندل [ بن ] سهيل بن عمرو الى المشركين يحجل في قيوده وبتحكيمه

سعد بن معاذ فيما بينه وبين بني قريظة والنضير من اليهود

وقال « ابو بكر الاصم » نفس خروجه خطأ وتحكيمه خطأ وان ابا  
١٨ موسى الاشعري اصاب حين خلعه حتى يجتمع الناس على امام

(٣) يتولونهم : يتولونهم - ل ، فتولاهم - مختصر ش



وقال سائر المعتزلة : كل مجتهد مصيب وقد اجتهد عليّ عليه السلم  
فاصاب ولسنا نتهمه في قوله فهو محقّ

وقالت « الحشوية » : نحن لا نتكلم في هذا بشيء وزدّ امرهم ٢  
الى الله عز وجل فان يكن حقاً فالله اولى حقاً كان او باطلاً وتولّاهم  
جميعاً على الامر الاول

وكل هذه الصنوف والفرق التي ذكرناها من اهل الارزاء ٦  
والخوارج وغيرهم مختلفون فيما بينهم فرقا كثيرة يطول ذكرها يأتون (٧)  
بعضها على بعض في الامامة والاحكام والفتوى والتوحيد وجميع  
قنون الدين ينكر بعضهم من بعض ويكفر بعضهم بعضا اكثر ما ٩  
عندهم ان سموا انفسهم على اختلاف مذاهبهم « الجماعة » يعنون بذلك انهم  
مجتمعون على ولاية من وليهم من الولاية برّاً كان او فاجراً فسموا  
الجماعة على غير معنى الاجتماع على دين بل صحيح معناهم معنى الاقتراق ١٢  
فجميع اصول الفرق كلها الجامعة لها اربع فرق « الشيعة »  
وه المعتزلة « وه المرجئة » و« الخوارج »

فاول الفرق « الشيعة » وهم فرقة عليّ بن ابي طالب عليه السلم ١٥  
المسمون شيعة عليّ عليه السلم في زمان النبي صلى الله عليه وآله وبعده  
معروفون باتقطاعهم اليه والقول بامامته

(٢) فاصاب : كذا في المختصر وفي ل - واساب (٤) اولى : كذا في الاصل  
(٧) تأتون : كذا في الاصل (٩) ينكر : في الاصل - نكر

منهم « المقداد بن الاسود » و « سلمان الفارسي » و ابو ذر  
جندب بن جنادة الففاري ، و « عمّار بن ياسر » و من وافق مودته  
٣ مودّة عليّ عليه السلام وهم اول من سُمّي باسم التشييع من هذه الامة  
لأن اسم التشييع قديم شيعة ابراهيم وموسى وعيسى والانبياء صلوات  
الله عليهم اجمعين ، فلما قبض الله عز وجل نبيّه صلى الله عليه وآله  
٦ افترت فرقة الشيعة ثلث فرق : فرقة منهم قالت ان عليّاً عليه السلام  
امام مفترض الطاعة بعد رسول الله عليه السلام واجب على الناس القبول  
منه والاخذ لا يجوز غيره الذي وضع عنده النبيّ صلى الله عليه وآله  
٩ من العلم ما يحتاج اليه الناس من الدين والحلال والحرام وجميع منافع  
دينهم ودنياهم ومضارّها وجميع العلوم جليلها ودقيقها واستودعه ذلك  
كله واستحفظه اياه وله استحقّق الامامة ومقام النبيّ صلى الله عليه وآله  
١٢ لعصمته وطهارة مولده وسابقته وعلمه وسخائه وزهده وعدالته في رعيته  
وان النبيّ صلى الله عليه وآله نصّ عليه واشار اليه باسمه ونسبه  
وعينه وقلد الامة امامته ونصبه لهم علماً وعقد له عليهم امرّة المؤمنين  
١٥ وجعله اولى بالناس منهم بانفسهم في مواطن كثيرة مثل غدیر خم  
وغيره واعلمهم ان منزلته منه منزلة هرون من موسى صلى الله عليهما  
الا انه لا نبيّ بعده فهذا دليل امامته اذ لا معنى الا النبوة والامامة واذ

(٣) باسم التشييع : باسم الشيعة - ل ، بالشيعة - مختصر ش (٩) ما : في الاصل - وما  
(١٠) جليلها : في الاصل - جليلها (١١) وله : لعله وبه (١٢) وسابقته - مختصر ش ،  
وسبقه - ل (١٥) بالناس : في الاصل - الناس (١٧) اذ : الكلمة مطبوسة في الاصل

جعله نظير نفسه في انه اولى بهم منهم بانفسهم في حياته ولقوله صلى الله عليه وآله لبي وليمعة لتنتهنّ او لأبعثنّ اليكم رجلاً كنفسي ولقمام النبي صلى الله عليه وآله لا يصلح من بعده الا من هو كنفسه والامامة من اجل الامور بعد النبوة ، وقالوا انه لا بدّ مع ذلك من ان يقوم مقامه بعده رجل من ولده من ولد فاطمة بنت محمد عليهم السلم معصوم من الذنوب طاهر من العيوب تقيّ نقيّ مأمور (٤) رضي مبراً من الآفات والعاهاات في كل [من] الدين والنسب والمولد يؤمن منه العمدة والخطأ والزلل منصوص عليه من الامام الذي قبله مشار اليه بعينه واسمه الموالى له ناج والمعادى له كافر هالك والمتخذ دونه وليجة ضالّ مشرك ، وان الامامة جارية في عقبه ما اتصلت امور الله وامره ونهيه ، فلم تزل هذه الفرقة ثابتة على امامته على ما ذكرناه حتى قتل على عليه السلم قتل في شهر رمضان ضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله ليلة تسع عشرة ١٢ وتوفي ليلة احدى وعشرين ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة فكانت امامته ثلاثين سنة وخلافته اربع سنين وتسعة اشهر وأمه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله ١٥ عنهما وهو اول هاشميّ وُلد من بين هاشميين

(٢) ولقمام : ؟ اول الكلمة مطموس في الاصل لا يقرأ (٦) مأمور : لعله مأمون

فرق الشيعة — ٢

وفرقه قالت ان عليًا كان اولي الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس لفضله وسابقته وعلمه وهو افضل الناس كلهم بعده  
٣ واشجعهم واستخاهم واورعهم وازهدهم واجازوا مع ذلك امامة ابي بكر وعمر وعدّوها اهلاً لذلك المكان والمقام وذكروا ان عليًا عليه السلام سلم لهما الامر ورضى بذلك وبايعهما طائعا غير مكره وترك حقه  
٦ لهما فحن راضون كما رضى الله المسلمين له ولمن بايع لا يحل لنا غير ذلك ولا يسع منا احدا الا ذلك وان ولاية ابي بكر صارت رشداً  
وهدي لتسليم عليّ ورضاه ولولا رضاه وتسليمه لكان ابو بكر مخطئاً  
٩ ضالاً هالكا ، وهم اوائل « البترية »

وخرجت من هذه الفرقة فرقة قالت ان عليًا عليه السلام افضل الناس لقربته من رسول الله صلى الله عليه وآله ولسابقته وعلمه  
١٢ ولكن كان جائراً للناس ان يولوا عليهم غيره اذا كان الوالى الذى يولونه مجزئاً احبّ ذلك او كرهه فولاية الوالى الذى ولوا على انفسهم برضى منهم رشداً وهدي وطاعة لله عز وجل وطاعته واجبة من الله  
١٥ عز وجل فمن خالفه من قريش وبنى هاشم عليًا كان او غيره من الناس فهو كافر ضالاً

(٦) الله المسلمين : كذا فى الاصل (٧) منا : فى الاصل بالخط الجديد - هنا

(١٢) قالت بجواز تولية الناس غيره على انفسهم - مختصر ش



وفرقة منهم يُسمون « الجارودية » قالوا بتفضيل عليّ عليه السلام ولم يروا مقامه يجوز لاحد سواه وزعموا ان من دفع عليًا عن هذا المقام فهو كافر وان الامة كفرت وضلت في تركها بيعته وجعلوا الامامة<sup>٣</sup> بعده في الحسن بن علي عليهما السلام ثم في الحسين عليه السلام ثم هي شورى بين اولادهما فمن خرج منهم مستحقًا للامامة فهو الامام وهاتان الفرقتان هما اللتان ينتحلان امر زيد بن علي بن الحسين وامر زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومنهما تشعبت صنوف « الزيدية » فلما قُتل عليّ عليه السلام افترقت التي ثبتت على امامته وانها فرض من الله عز وجل ورسوله عليه السلام فصاروا فرقتين ثلثًا : فرقة منهم قالت<sup>٤</sup> ان عليًا لم يُقتل ولم يميت ولا يُقتل ولا يموت حتى يسوق العرب بعصاه ويملا الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً وهي اول فرقة قالت في الاسلام بالوقف بعد النبي صلى الله عليه وآله من هذه<sup>٥</sup> الامة [و] اول من قال منها بالغلو وهذه الفرقة تسمى « السبائية » اصحاب « عبد الله بن سبأ » وكان ممن اظهر الطعن على ابي بكر وعمر وعثمان والصحابة وتبرأ منهم وقال ان عليًا عليه السلام امره بذلك فاخذه<sup>٦</sup> عليّ فسأله عن قوله هذا فاقرّ به فأمر بقتله فصاح الناس اليه : يا امير المؤمنين اتقتل رجلاً يدعو الى حبّكم اهل البيت والى ولايتك والبراءة من اعدائك فصيره الى المدائن ، وحكى جماعة من اهل العلم<sup>٧</sup>

(١٦) اليه : عليه - مختصر ش (١٨) فصيحه : كذا في المختصر وفي ل - فسيه



من اصحاب عليّ عليه السلام ان عبد الله بن سبأ كان يهوديًا فاسلم  
ووالى عليًا عليه السلام وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون  
بعد موسى عليه السلام بهذه المقالة فقال في اسلامه بعد وفاة النبي  
صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام بمثل ذلك وهو اول من شهّر  
القول بفرض امامة عليّ عليه السلام واطهر البراءة من اعدائه وكاشف  
مخالفه فمن هناك قال من خالف الشيعة ان اصل الرفض  
مأخوذ من اليهودية ، ولما بلغ عبد الله بن سبأ نعي عليّ بالمدائن قال  
للذي نعاه : كذبت لو جئتنا بدماعه في سبعين صرة واقمت [ علي ] قتله  
سبعين عدلاً لعلمنا انه لم يموت ولم يُقتل ولا يموت حتى يملك الارض  
وفرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب راية ابيه  
يوم البصرة دون اخويه فسمّوا « الكيسانية » وانما سمّوا بذلك لان  
المختار بن ابي عبيد الثقفي كان رئيسهم وكان يلقب كيسان وهو الذي  
طلب بدم الحسين بن علي صلوات الله عليهما وثأره حتى قتل من قتلته  
وغيرهم من قتل وادّعى ان محمد بن الحنفية امره بذلك وانه الامام  
بعد ابيه ، وانما لقب المختار كيسان لان صاحب شرطته المكتى بابي

(٦) خالف : في الاصل بالخط الجديد - خالفو (٧) مأخوذ من : في الاصل  
بالخط الجديد - لما حود لم (٨) للذي : في الاصل بالخط الجديد - الذي (١٣) قتله :  
في الاصل - قتله (١٥) شرطته : شرطه - ل ، وفي المختصر : وكان له صاحب شرطه  
اسمه كيسان يكنى ابا عمر كان افراط من المختار في الاعتقاد والترويج لان مختاراً كان يقول  
بامامة محمد بعد الحسين ع وهو كان يقول بامامته بعد علي ع معتلاً بأنه حمل الراية يوم البصرة  
دون الحسين وكان ابو عمر يزعم ان جبرئيل الخ

عمرة كان اسمه كيسان وكان افراط في القول والفعل والقتل  
من المختار جدًا وكان يقول ان محمد بن الحنفية وصي علي بن ابي طالب  
وانه الامام وان المختار قيمه وعامله ويكفر من تقدم عليًا ويكفر<sup>٣</sup>  
اهل صفين واجلج وكان يزعم ان جبرئيل عليه السلم يأتي المختار بالوحي  
من عند الله عز وجل فيخبره ولا يراه ، وروى بعضهم انه سمي  
بكيسان مولى علي بن ابي طالب عليه السلم وهو الذي حمله علي الطلب<sup>٦</sup>  
بدم الحسين بن علي ودله علي قتله وكان صاحب سره ومؤامراته  
والغالب على امره

وفرقه لزمتم القول بامامة الحسن بن علي بعد ابيه الا شرذمة منهم<sup>٩</sup>  
فانه لما وادع الحسن معاوية واخذ منه المال الذي بعث به اليه [و] صالح  
معاوية الحسن طعنوا فيه وخالفوه ورجعوا عن امامته فدخلوا في مقالة  
جمهور الناس وبقي سائر اصحابه علي امامته الى ان قُتل ، فلما تجبى<sup>١٢</sup>  
عن محاربة معاوية وانتهى الى مظلم ساباط وثب عليه رجل من هنالك يقال  
له الجراح بن سنان فاخذ بلجام دابته ثم قال الله اكبر اشركت  
كما اشرك ابوك من قبل وطعنه بمعول في اصل فخذه فقطع الفخذ الى<sup>١٥</sup>  
العظم فاعتقه الحسن وخرًا جميعًا فاجتمع الناس على الجراح فوطؤه حتى

(١) عمرة كان : عمرو وكان - ل (٧) قتله : في الاصل - قتله (٩ - ص ٢٢ : ١٠)  
شرذمة منهم . . . اخيه : شرذمة منهم خالفوه عند صلحه مع معاوية فأذوه يدا ولسانا  
والتي لزمته قالت بامامة اخيه - ش (١٠-١٢) به اليه . . . جمهور : هذا الفصل  
مطموس في الاصل تعسر قراءته (١٣) رجل : في الاصل - رجال

- قتلوه ثم حمل الحسن على سريره فأتى به المدائن فلم يزل يعالج بها في منزل  
سعد بن مسعود الثقفي حتى صلحت جراحته ثم انصرف الى المدينة فلم  
٣ يزل جريحاً من طعنته كاظماً لغيظه متجرعاً لريقه على الشجا والاذى من  
اهل دعوته حتى توفي عليه السلم في آخر صفر سنة سبع واربعين وهو  
ابن خمس واربعين سنة وستة اشهر، وقال بعضهم انه ولد سنة ثلث من  
٦ الهجرة من ستة (؟) رمضان في . . . وامامته ست سنين وخمسة اشهر  
وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهم وأمه خديجة بنت خويلد  
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
- ٩ فنزلت هذه الفرقة القائلة بامامة الحسن بن علي بعد ابيه الى القول  
بامامة اخيه الحسين عليهما السلم فلم تزل على ذلك حتى قُتل في ايام يزيد بن  
معيوية لعنة الله عليه قتله عبيد الله بن زياد الذي يقال له ابن ابى سفيان  
١٢ وهو ابن . . . . . وكان عامل يزيد بن معوية على العراقيين الكوفة والبصرة  
فوجه . . . . . اليه الى البادية فاستقبله بعضها بالبادية فلم يزالوا ماضين حتى  
وردوا كربلاء فبعث عبيد الله لعنه الله حينئذ عمر بن سعد بن ابى وقاص  
١٥ وجعله على محاربتة فقتله عمر بن سعد لعنه الله عليه وقتل عليه السلم  
بكربلاء يوم الاثنين يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرم سنة احدى

(٢) انصرف : في الاصل بالخط الحديث - اشرف (٣) الشجا : في الاصل - الشحي  
(٦) من ستة رمضان في . . . : الجملة مطموسة في الاصل (١٤) بن سعد بن ابى  
وقاص : مطموسة في الاصل لا تقرأ

وستين وهو ابن ست وخمسين [ سنة ] وخمسة اشهر وأمه فاطمة بنت  
رسول الله صلى الله عليهم وكانت امامته ست عشرة سنة وعشرة  
اشهر وخمسة عشر يوماً

٣ فلما قُتل الحسين حارت فرقة من اصحابه وقالت : قد اختلف علينا  
فعل الحسن وفعل الحسين لانه ان كان الذي فعله الحسن حقاً  
واجباً صواباً من موادعته معوية وتسليمه له عند عجزه عن القيام بمحاربته ٦  
مع كثرة انصار الحسن وقوتهم فما فعله الحسين من محاربته يزيد بن  
معوية مع قلة انصار الحسين وضعفهم وكثرة اصحاب يزيد لعنة الله  
عليه حتى قُتل وقُتل اصحابه جميعاً باطلاً غير واجب لأن الحسين كان ٩  
اعذر في القعود عن محاربة يزيد وطلب الصلح والموادعة من الحسن  
في القعود عن محاربة معوية ، وان كان ما فعله الحسين حقاً واجباً  
صواباً من مجاهدته يزيد بن معوية حتى قُتل وقتل ولده واصحابه ١٢  
فقعود الحسن وتركه مجاهدة معوية وقتاله ومعه العدد . . . . . باطل  
فشكروا لذلك في امامتهما ورجعوا فدخلوا في مقالة العوام ، وبقي سائر  
اصحاب الحسين على القول الاول بامامته حتى مضى ١٥

ثم افترقوا بعده ثلث فرق : ففرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية  
وزعمت انه لم يبق بعد الحسن والحسين احد اقرب الى امير المؤمنين

(٧) وقوتهم فا : الكلمتان مطبوستان في الاصل (٩) غير : في الاصل - فغير  
(١٠) اعذر : في الاصل - قد اعذر (١٥) مضى : مطبوسة في الاصل



- عليه السلم من محمد بن الحنفية فهو اولى الناس بالامامة كما كان الحسين  
 اولى بها بعد الحسن من ولد الحسن فمحمد هو الامام بعد الحسين
- ٣ وفرقة قالت ان محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى هو الامام المهديّ  
 وهو وصيّ علي بن ابي طالب عليه السلم ليس لاحد من اهل بيته  
 ان يخالفه ولا يخرج عن امامته ولا يُشهر سيفه الا باذنه وانما
- ٦ خرج الحسن بن علي الى معوية محاربًا له باذن محمد ووادعه وصالحه  
 باذنه وان الحسين انما خرج لقتال يزيد باذنه ولو خرجا بغير اذنه هلكا  
 وضلاً وان من خالف محمد بن الحنفية كافرٌ مشرك وان محمداً استعمل
- ٩ المختار بن [ابي] عبيد علي العراقيين بعد قتل الحسين وامره بالطلب بدم  
 الحسين وثأره وقتل قاتليه وطلبهم حيث كانوا وسمّاه كيسان لكيسه  
 ولما عرف من قيامه ومذهبه فيهم فهم يُسمّون « المختارية » ويُدعون  
 ١٢ « الكيسانية »
- فلما توفّي محمد بن الحنفية بالمدينة في المحرم سنة احدى وثمانين وهو  
 ابن خمس وستين سنة عاش في زمان ابيه اربعاً وعشرين سنة وبقى بعد  
 ١٥ ابيه احدى واربعين سنة وأمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة  
 [ ابن عبيد ] بن يربع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن طيم [ بن علي ]  
 بن بكر بن وائل واليها كان محمد يُنسب تفرّق اصحابه فصاروا  
 ١٨ ثلث فرق :

(٦) ووادعه : في الاصل - او وادعه



فرقة قالت ان محمد بن الحنفية هو المهدي سماه على مهدياً  
لم يمت ولا يموت ولا يجوز ذلك ولكنه غاب ولا يُدزى اين هو  
وسيرجع ويملك الارض ولا امام بعد غيبته الى رجوعه وهم اصحاب ٣  
« ابن كرب » ويسمون « الكربية » وكان « حمزة بن عمارة البربري » منهم  
وكان من اهل المدينة فقارقهم وادعى انه نبي وان محمد بن الحنفية  
هو الله عز وجل - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - وان حمزة هو الامام ٦  
وانه ينزل عليه سبعة اسباب من السماء فيفتح بهن الارض ويملكها ،  
قتبعه على ذلك ناس من اهل المدينة واهل الكوفة فلغنه ابو جعفر  
محمد بن علي بن الحسين وبرئ منه وكذبه وبرئت منه الشيعة فاتبعه على ٩  
رأيه رجلا من نهد يقال لاحدهما « صائد » والآخر « بيان » فكان  
بيان تباًنا يتبن التبن بالكوفة ثم ادعى ان محمد بن علي بن الحسين اوصى  
اليه ، واخذه خالد بن عبد الله القسري هو وخمسة عشر رجلاً من اصحابه ١٢  
فشدّهم في اطناب القصب وصب عليهم النفط في مسجد الكوفة  
والهيب فيهم النار فافلت منهم رجل فخرج بنفسه ثم التفت فرأى اصحابه  
تأخذهم النار فكرر راجعاً الى ان التقي نفسه في النار فاحترق معهم ١٥  
وكان حمزة بن عمارة نكح ابنته واحل جميع المحارم وقال من عرف  
الامام فليصنع ما شاء فلا اثم عليه فاصحاب « ابن كرب » واصحاب  
« صائد » واصحاب « بيان » ينتظرون رجوعهم ورجوع اصحابه ويزعمون ١٨

(٢) لم يمت ولا يموت : كذا صححنا وفي ل - ولا يكون مهدياً ، وفي مختصر ش - لم يمت بل غاب ولم  
يدر (٤) البربري : كذا في الاصل وروى الزبيرى واليزيدى (١٧) فاصحاب : لعله واصحاب  
(١٨) رجوعهم ورجوع اصحابه : كذا في الاصل فتأمل

ان محمد بن الحنفية يظهر بنفسه بعد الاستتار عن خلقه ينزل الى الدنيا  
ويكون امير المؤمنين وهذه آخرتهم

٣ وفرقة قالت ان محمد بن الحنفية حتى لم يميت وانه مقيم بجمال رضوى  
بين مكة والمدينة تغذوه الابرار (؟) تغدو عليه وتروح فيشرب من البانها  
ويأكل من لحومها وعن يمينه اسد وعن يساره اسد يحفظانه الى اوان  
٦ خروجه ومجيئه وقيامه ، وقال بعضهم : عن يمينه اسد وعن يساره نمر ، وهو  
عندهم الامام المنتظر الذي بشره النبي صلى الله عليه وآله انه يملأ  
الارض عدلاً وقسطاً ففتبوا على ذلك حتى فنوا وانقضوا الا قليلاً  
٩ من ابنائهم وهم احدى فرق الكيسانية

ومن الكيسانية السيد اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ  
الحميري الشاعر وهو الذي يقول :

١٢ يا شِعْبَ رضوى ما لمن بك لا يُرى حتى متى تحمى وانت قريب  
يا ابن الوصى ويا سَمِيَّ محمدٍ وكنيته نفسى عليك تذوب  
لو غاب عنا عمر نوح ايقنت منا النفوس بانه سيؤب  
١٥ ويقول فيه ايضاً :

(٢) وهذه : الكلمة مطبوسة لا تكاد تقرأ وفي المختصر : وذلك آخرتهم (٤) الابرار :  
كذا في ل وفي المختصر - الابرار ولعله الابرار - جمع الاربوية (٦) وهو : الكلمة  
مطبوسة في الاصل (٨) فنوا : في الاصل فنثوا (١٢ و١٤) ورد البيت الاول والثالث في  
بحار الانوار للمجلسي طبع طهران ١٠٧٩ ج ٩ ص ٦١٧ مع خلاف في اللفظ والبحر هكذا :  
ايا شعب رضوى ما لمن لك لا يرى فحتى متى تحمى وانت قريب  
فلو غاب عنا عمر نوح لا يقنت منا النفوس بانه سيؤب  
(١٢) حمى : لعله تحمى كما في بحار الانوار

الا حَيِّ المقيمَ بشعبِ رضوى وأهدله بمنزله السلامَا  
اضرَّ بمعشرٍ والوكِ منّا وسموكِ الخليفة والاماما  
وعادوا فيك اهل الارض طُرًا ٣ مقامك عنهم سبعين عاما  
لقد امسى بمورقِ شعبِ رضوى يراجه الملائكة الكلاما  
وما ذاق ابن خولة طعم موتٍ ولا وارت له ارض عظاما  
وان له به لمقيلِ صِدْقٍ وانديةً تحدّثه كراما ٦

وقد روى قوم ان السيد ابن محمد رجع من قوله هذا وقال بامامة  
جعفر بن محمد وقال في توبته ورجوعه في قصيدة اولها :

٩ تجعفرتُ باسمِ الله والله اكبرُ  
وكان السيد يكتني ابا هاشم،

وفرقه منهم قالت ان محمد بن الحنفية مات والامام بعده عبد الله بن  
محمد ابنه وكان يكتني ابا هاشم وهو اكبر ولده واليه اوصى ابوه فسميت ١٢  
هذه الفرقة « الهاشمية » بابي هاشم

(٦-١) وردت ابيات من هذه القصيدة في الاغانى ج ٨ ص ٣٢ وفي عيون الاخبار  
لابن قتيبة ( طبعة دار الكتب المصرية ج ٢ ص ١٤٤ وفي المنتظم لابن الجوزى عند  
ذكره من توفى في سنة ١٧٩ و في تذكرة خواص الامة في معرفة الائمة لسبط ابن  
الجوزى طبعة طهران ١٢٨٧ ص ١٦٦ وفي بحار الأنوار ج ٩ ص ١٧٢ - ١٧٣ و ٦١٧  
وفي كتاب البدء والتاريخ ج ٥ ص ١٢٨ (١) كذا في بحار الأنوار ص ١٦٦ :  
وما في الاصل لا معنى له وهو : الالهى المقيم بشعب رضوى اذ والغمد الاعره والسلاما ،  
(٣) عنهم : كذا في عيون الاخبار والاعانى وفي الاصل - عندهم (٩) وردت ابيات  
من هذه القصيدة في روضات الجنات للخوانسارى ص ٢٩ وفي بحار الأنوار ج ٩ ص  
١٧٣ و ج ١١ ص ٢٠٠ و راجع ايضا الاغانى ج ٧ ص ٥

وقالت فرقة مثل قول الكيسانية في اييه بأنه المهديّ وانه حتى لم  
يمت وانه يُحيي الموتى وغلوا فيه ، فلما توفي « ابو هاشم عبد الله بن محمد  
٣ ابن الحنفية » تفرّق اصحابه اربع فرق : ففرقة منهم قالت : مات « عبد الله  
ابن محمد واوصى الى اخيه « علي بن محمد » وكانت أمه قضاية تسمى ام  
عثمان بنت ابي جدير بن عبدة بن معتب بن [ الجَدّ بن ] العجلان بن  
٦ حارثة بن ضبيعة بن [ حرام بن ] جَعَل بن عمرو بن جُشم بن وِذَم بن  
ذبيان بن هُميم بن ذهل بن هنيّ بن بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة وان  
الذين ذكروا انه اوصى الى « محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد  
٩ المطلب » غلطوا في الاسم فاوصى علي بن محمد الى ابنه « الحسن » وأمه ام  
ولد واوصى الحسن الى ابنه « علي بن الحسن » وأمه لبانة بنت ابي هاشم  
عبد الله بن محمد بن الحنفية واوصى علي بن الحسن الى ابنه « الحسن  
١٢ ابن علي » وأمه عليّة بنت عون بن علي بن محمد بن الحنفية والوصية  
عندهم في ولد محمد بن الحنفية لا تخرج الى غيرهم ومنهم يكون القائم  
المهديّ وهم « الكيسانية » النخلص الذين غلبوا على هذا الاسم وهذه  
١٥ الفرقة خاصّة تسمى « المختارية » الا انه خرجت منهم فرقة فقطعوا الامامة  
بعد ذلك من عقبه وزعموا ان « الحسن » مات ولم يوص الى احد ولا

(٥) عبدة : في الاصلين - غبرة (٦-٧) ودم بن ذبيان : في الاصلين - دينار بن روم  
(٧) هميم : في الاصلين - هيثم (١٥) خرجت : كذا في المختصر والكلمة في ل  
مطموسة



وصى بعده ولا امام حتى يرجع « محمد بن الحنفية » فيكون هو القائم  
المهدى

- وفرقه قالت : اوصى « ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية » الى <sup>٣</sup>  
« عبد الله بن معاوية [ بن عبد الله ] بن جعفر بن ابي طالب » الخارج  
بالكوفة وامه ام عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن  
عبد المطلب وهو يومئذ غلام صغير فدفع الوصية الى « صالح بن مدرك » <sup>٦</sup>  
وامره ان يحفظها حتى يبلغ « عبد الله بن معاوية » فيدفعها اليه فلما بلغ  
دفعها اليه فهو الامام وهو العالم بكل شيء حتى غلوا فيه وقالوا ان الله  
عز وجل نور وهو في عبد الله بن معاوية وهؤلاء اصحاب « عبد الله بن <sup>٩</sup>  
الحارث » فهم يسمون « الحارثية » وكان « ابن الحارث » هذا من اهل  
المدائن فهم كلهم غلاة يقولون : من عرف الامام فليصنع ما شاء  
و « عبد الله بن معاوية » هو صاحب اصفهان الذي قتله ابو مسلم في حبسه <sup>١٢</sup>  
وفرقه قالت : اوصى « عبد الله بن محمد بن الحنفية » الى « محمد  
ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب » لانه [ مات ] عنده  
بارض الشراة بالشام وانه دفع اليه الوصية الى ابيه « علي بن عبد الله بن <sup>١٥</sup>  
العباس » وذلك ان « محمد بن علي » كان صغيراً عند وفاة ابي هاشم

(٤) بن ابي طالب : في الاصل : بن علي بن ابي طالب (١٠) فهم يسمون ...  
من اهل : ويعرف اصحابه بالحارثية لانتهاؤه الى الحارث اما وكان من - مختصر ش  
(١٢) ابو مسلم : ابو موسى - ل (١٣) حبسه : في الاصلين - جيشه (١٥) اليه  
الوصية : لعله - الوصية اليه | ابيه : في الاصل - ابنه



وامره ان يدفعها اليه اذا بلغ فلما بلغ دفعها اليه فهو الامام وهو الله  
عز وجل وهو العالم بكل شيء فمن عرفه فليصنع ما شاء ، وهؤلاء غلاة  
٣ « الروندية » ، واختص اصحاب « عبد الله بن معوية » واصحاب « محمد بن  
علي » في وصية ابي هاشم فرضوا برجل منهم يكنى ابا رباح وكان من  
رؤسهم وعلماهم فشهد ان « ابا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية »  
٦ اوصى الى « محمد بن علي بن العباس » فرجع جُل اصحاب « عبد الله بن  
معوية » الى القول بامامة « محمد بن علي » وقويت الروندية بهم

وفرقه قالت ان الامام القائم المهدي هو « ابو هاشم » ..... الخلق  
٩ ويرجع فيقوم بامور الناس ويملك الارض ولا وصى بعده وغلوا فيه وهم  
« البيانية » اصحاب « بيان النهدي » وقالوا ان ابا هاشم نبي بيانا عن الله  
عز وجل فيان نبي وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل : هذا بيان للناس  
١٢ وهدي (٣ : ١٣٨) وادعى « بيان » بعد وفاة ابي هاشم النبوة وكتب  
الى ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين يدعوه الى نفسه والاقرار بنبوته  
ويقول له اسلم تسلم وترتق في سلم وتنج وتغنم فانك لا تدري اين  
١٥ يجعل الله النبوة والرسالة وما على الرسول الا البلاغ وقد اعذر من انذر،  
فامر ابو جعفر محمد بن علي رسول « بيان » فأكل قرطاسه الذي جاء به ،

(٣) الروندية : في الاصل - الزيدية (٤-٥) في المختصر - ابا رباح ائسهم واعلمهم  
(٥) فشهد : كذا في المختصر وفي ل - فشهدوا (٧) الروندية : في الاصلين - الزيدية  
(٨) .... : الكلمة مطبوسة في الاصل وكأنها - ورد

وقتل « بيان » على ذلك وصلب وكان اسم رسوله « عمر بن ابي عفيف  
الازدي »

فلما قتل ابو مسلم « عبد الله بن معاوية » في حبسه افتقرت فرقته ٣  
بعده ثلث فرق ، وقد كان مال الى « عبد الله ابن معاوية » شذاذ صنوف  
الشيعة برجل من اصحابه يقال له « عبد الله بن الحارث » وكان ابوه  
زنديقاً من اهل المدائن فارر لاصحاب (؟) « عبد الله » فدخلهم في الغلو ٦  
والقول بالتناسخ والاطمة والدور واسند ذلك الى « جابر بن عبد الله  
الانصاري » ثم الى « جابر بن يزيد الجعفي » فخذعهم بذلك حتى ردّهم  
عن جميع الفرائض والشرائع والسنن وادّعى ان هذا مذهب جابر بن ٩  
[عبدالله] و[جابر بن يزيد] رحمهما الله فانهما قد كانا من ذلك بريين  
وفرقة منهم قالت ان « عبد الله بن معاوية » حتى لم يمت وانه مقيم  
في جبال اصفهان لا يموت ابداً حتى يقود نواصيها الى رجل من بني هاشم ١٢  
من ولد علي وفاطمة

وفرقة قالت ان « عبد الله بن معاوية » هو القائم المهدي الذي بشر  
النبي صلى الله عليه وآله انه يملك الارض ويملاها قسطاً وعدلاً بعد ١٥  
ما ملئت ظلماً وجوراً ثم يسلم عند وفاته الى رجل من بني هاشم من  
ولد علي بن ابي طالب عليه السلم فيموت حينئذ

(١) عمرو - مختصر ش (٣) حبسه : جيشه - مختصر ش (٦) (٩) : كذا في ل ،  
وفي المختصر - فاخرج من شيعة عبد الله جمعاً الى الغلو (٦-٧) الغلو والقول : كذا في  
المختصر وفي ل - الغلو فيه (٩) وبالقول

وفرقة قالت ان « عبد الله بن معوية » قد مات ولم يوص وليس بعده  
امام فتاهوا وصاروا مذبحين بين صنوف الشيعة وفرقها لا يرجعون  
٣ الى احد، فالكيسانية كلها لا امام لها وانما ينتظرون الموتى الا « العباسية »  
فانها ثبتت الامامة في ولد العباس وقادوها فيهم الى اليوم، فهذه فرق  
« الكيسانية » و « العباسية » و « الحارثية »  
٦ ومنهم تفرقت فرق « الحرمدينية » ومنهم كان بدء الغلو في القول  
حتى قالوا ان الائمة آلهة وانهم انبياء وانهم رسل وانهم ملائكة وهم  
الذين تكلموا بالاطلة وفي التناسخ في الارواح وهم اهل القول بالدور  
٩ في هذه الدار وابطال القيامة والبعث والحساب وزعموا ان لا دار الا  
الدنيا وان القيامة انما هي خروج الروح من بدن ودخوله في بدن آخر  
غيره ان خيراً فخييراً وان شراً فشرّاً وانهم مسرورون في هذه الابدان  
١٢ او معدّبون فيها والابدان هي الجنات وهي النار وانهم منقولون (٩) في  
الاجسام الحسننة الانسية المنعمة في حياتهم ومعدّبون في الاجسام الرديّة  
المشوّهة من كلاب وقردة وخنازير وحيات وعقارب وخنافس وجعلان  
١٥ محوّلون من بدن الى بدن معدّبون فيها هكذا ابد الابد فهي جنّتهم ونارهم  
لا قيامة ولا بعث ولا جنة ولا نار غير هذا على قدر اعمالهم وذنوبهم

(٨) وفي التناسخ في الارواح : وتناسخ الارواح - مختصر ش (١١) ان - وان :  
كذا في المختصر وفي ل اي - واي | مسرورون : في الاصل مسدودون  
(١٢) منقولون : لعله - منعمون (١٥) ابد الابد : في الاصل ابدأ الابد  
(١٦) قدر : في الاصل قد

وانكارهم لايمتتهم ومعصيتهم لهم فانما تسقط الابدان وتخرّب اذ هي  
مساكنهم فتلاشى الابدان وتنفى وترجع الروح في قالب آخر منعم  
او معذب وهذا معنى الرجعة عندهم وانما الابدان قوالب ومساكن  
بمنزلة الثياب التي يلبسها الناس فتبلى وتطرح ويلبس غيرها وبمنزلة  
اليوت يعمرها الناس فاذا تركوها وعمروا غيرها خربت والثواب  
والعقاب على الارواح دون الاجساد ، وتأولوا في ذلك قول الله تعالى : ٦  
في اى صورة ما شاء ركبك (٨٢ : ٨) وقوله تعالى : وما من دابة  
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا اّم امثالكم (٦ : ٣٨) وقوله  
عز وجل : وان من امة الا خلا فيها نذير (٣٥ : ٢٤) لجميع الطير  
والدواب والسباع كانوا اّمّما ناسا خلت فيهم نذُر من الله عز وجل  
واتخذ بهم عليهم الحجة فمن كان منهم صالحا جعل روحه بعد وفاته  
واخرب قلبه وهدم مسكنه الى بدن صالح فاكرمه ونعمه ومن كان  
منهم كافرا عاصيا نقل روحه الى بدن خيث مشوّه يعذبه فيه بالدنيا  
وقال به وجعل في اقبح صورة ورزقه انتن رزق واقدره ، وتأولوا  
في ذلك قول الله عز وجل : فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه  
ونعمه فيقول ربّي اكرمني واما اذا ما ابتليه فقدّر عليه رزقه فيقول ربّي  
اهاتني (٨٩ : ١٥-١٦) فكذب الله تعالى هؤلاء وردّ عليهم قولهم

(٢) فتلاشى : في الاصل - فتلاشى (١٠) خلت فيهم نذر : كذا صحنا وفي ل -

حلت فيهم اقدار وفي المختصر - حلت الاقدار فيهم (١٤) انتن : في الاصل انتن

٣ - فرق الشيعة



لمعصيتهم اياه فقال : كلاً بل لا تكرمون اليتيم (١٧ : ٨٩) وهو النبي  
صلى الله عليه وآله ، ولا تحضون على طعام المسكين ( ١٨ : ٨٩ )  
٣ وهو الامام ، وتأكلون التراث اكلاً لماً (١٩ : ٨٩) لا تخرجون  
حق الامام مما رزقكم واجراه لكم

ومنهم فرقة تسمى « المنصورية » وهم اصحاب « ابى منصور » وهو  
٦ الذى ادعى ان الله عز وجل عرج به اليه فادناه منه وكلمه ومسح يده  
على رأسه وقال لى بالسريانى وذكر انه نبي ورسول وان الله اتخذه  
خليلاً ، وكان « ابو منصور » هذا من اهل الكوفة من عبد القيس  
٩ وله فيها دار وكان منشأه بالبادية وكان امياً لا يقرأ فادعى بعد وفاة  
ابى جعفر محمد بن على بن الحسين انه فوض اليه امره وجعله وصيه  
من بعده ثم تراقى به الامر الى ان قال كان على بن ابى طالب  
١٢ عليه السلم نبياً ورسولاً وكذلك الحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد  
ابن على وانا نبي ورسول والنبوة فى ستة من ولدى يكونون بعدى  
انباء آخرهم القائم ، وكان يأمر اصحابه بخلق من خالفهم وقتلهم  
١٥ بالاغتيال ويقول من خالفكم فهو كافر مشرك فاقتلوه فان هذا جهاد  
حقى ، وزعم ان جبرئيل عليه السلم يأتيه بالوحى من عند الله عز وجل

(٦) فادناه : وادناه - مختصر ش (٧) لى : كذا فى الاصل | بالسريانى : فى الاصل  
- بالسريانى ، وفى المختصر - كلمة بالسريانية ، وفى مقالات الاسلاميين ص ٩ س ١٢ - ثم  
قال له اى نبي (٩) وادعى - مختصر ش (١٥) ويقول لهم ان من خالفكم -  
مختصر ش



وان الله بعث محمداً بالتنزيل وبعثه هو يعني نفسه بالتأويل فطلبه خالد بن  
عبد الله القسري فاعياه ثم ظفر عمر الخنّاق بابنه « الحسين بن ابي منصور »  
وقد تنبى وادعى مرتبة ابيه وحُيبت اليه الاموال وتابعه على رأيه ٣  
ومذهبه بشر كثير وقالوا بنبوته ، فبعث به المهديّ فقتله في خلافته  
وصلبه بعد ان اقرّ بذلك واخذ منه مالاً عظيماً وطلب اصحابه طلباً  
شديداً وظفر بجماعة منهم فقتلهم وصلبهم ٦  
فهؤلاء صنوف « الغالية » من اصحاب « عبد الله بن معاوية »  
و « العباسية الروندية » وغيرهم غير ان اصحاب « عبد الله بن معاوية »  
يزعمون انهم يتعارفون في انتقالهم في كل جسد صاروا فيه على ما كانوا ٩  
عليه مع نوح على عليه السلم في السفينة ومع النبيّ صلى الله عليه وآله  
في كل عصر وزمانه ويسمّون انفسهم باسماء اصحاب النبيّ صلى الله عليه  
وآله ويزعمون ان ارواحهم فيهم ويتأولون في ذلك قول علي بن ابي ١٢  
طالب عليه السلم وقد روى ايضاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله ان الارواح  
جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فنحن نتعارف  
كما قال عليّ وكما روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وقال بعضهم بل ١٥  
التناسخ وتنقل الارواح مدة ووقت وهو ان كل دور في الابدان  
الانسية فذلك للمؤمنين خاصة فتحوّل [ الى ] الدوابّ للنزهة مثل

(٣) تنبى : كذا في الاصلين عوضاً عن تنبأ | وحُيبت : وجلبت - مختصر ش  
(٨) اصحاب عبدالله الحارثي - مختصر ش (١٧) فتحوّل : لعله فتحوّل

الافراس والشهارى وفي غيرها مما يكون لمواكب الملوك والخلفاء على  
قدر اديانهم وطاعتهم لا يمتهم فيحسن اليها في علفها وامساكها  
٣ وتجليها بالديباج وغيره من الجلال النظيفة المرتفعة والسروج المحلاة  
وكذلك ما كان منها لا ووسط الناس والعوام فاما ذلك على قدر ايمانهم  
فتمكث في ذلك الانتقال الف سنة ثم تحوّل الى الابدان الانسية  
٦ عشرة آلاف سنة وانما ذلك امتحان لها لكيلا يدخلهم العجب وتزول  
طاعتهم ، واما الكفار والمشركون والمنافقون والعصاة فينتقلون  
في الابدان المشوهة الوحشة عشرة آلاف سنة ما بين الفيل والجمال الى  
٩ البقة الصغيرة ، وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل : حتى يلج الجمل في سمّ  
الخياط (٧ : ٤٠) ونحن نعلم [انه] وهو في خلق الجمل وما كان مثله من  
الخلق لا يقدر ان يلج في سمّ الخياط وقول الله لا يُكذّب ولا بدّ  
١٣ من ان يكون ذلك ولا يتهيأ الا بنقصان خلقه وتصغيره في كل دور  
حتى يرجع الفيل والجمال الى حدّ البقة فتدخل حينئذ في سمّ الخياط فاذا  
خرج من سمّ الخياط ردت الى الابدان الانسية الف سنة فصار  
١٥ في الخلق الضعيف المحتاج وكُلف الاعمال والتعب وطلب المكسب  
بالمشقة فين دباغ وحجام وكناس وغير ذلك من الصناعات المذمومة

(٥) تمكث : في الاصل - تمكنت | تحوّل : في المختصر - تحوّل | الى الابدان :  
كذا في المختصر وفي ل - الابدان (١٥٦) آلاف : كذا في المختصر وفي ل - الف  
(١٤) الى : كذا في المختصر وفي ل - في (١٦) المذمومة : في الاصل -  
من المذمومة

القدرة على قدر معاصيهم فيمتحنون في هذه الاجسام بالايمان بالايمة  
والرسل والانبياء ومعرفتهم فلا يؤمنون ويكذبون ولا يعرفون فلا  
يزالون متقلبين في هذه الابدان الانسية على هذه الحال من حال الى ٣  
حال الف سنة ثم يُردّون بعد ذلك العذاب الى الامر الاول عشرة  
آلاف سنة فهذه حالهم ابد الآبدين ودهر الدهرين ، هذه قيامتهم  
وبعثهم وهذه جنتهم ونارهم وهذه الرجعة عندهم لا رجوع بعد الموت ٦  
والقوالب تفتى وتلاشى ولا تعود ولا تُردّ ابداً

وقالت « الزيدية » (٥) و « المغيرية » اصحاب « المغيرة بن سعيد »  
لا تُنكر لله قدرة ولا تؤمن بالرجعة ولا تُكذب بها وان شاء الله تعالى ٦  
ان يفعل فعل

وقالت « الكيسانية » : يرجع الناس في اجسامهم التي كانوا فيها  
ويرجع محمد صلى الله عليه وآله وجميع النبيين فيؤمنون به ويرجع ٦٢  
« على بن ابي طالب » فيقتل معوية بن ابي سفيان وآل ابي سفيان  
ويهدم دمشق ويُفرّق البصرة

واما اصحاب « ابي الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع الاسدي » ٦٥  
ومن قال بقولهم فانهم اُقترقوا لما بلغهم ان ابا عبد الله جعفر بن محمد  
عليهما السلم لعنه وبرئ منه ومن اصحابه فصاروا اربع فرق وكان

(٤) العذاب : في الاصل - الى العذاب (٥) آلاف : في الاصل - الف

(٧) والقوالب : في الاصل - والقوالب (٨) الزيدية : كذا في الاصل والمختصر ولعله الروندية

« ابو الخطاب » يدعى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم جعله  
قيمه ووصيته من بعده وعلمه اسم الله الاعظم ثم تراقى الى ان ادعى  
٣ النبوة ثم ادعى الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة وانه رسول الله الى  
اهل الارض والحجة عليهم

ففرقة منهم قالت ان ابا عبد الله جعفر بن محمد هو الله جل وعز  
٦ - وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - وان « ابا الخطاب » نبي مرسل ارسله  
جعفر وامر بطاعته واحلوا المحارم من الزنا والسرقه وشرب الخمر  
وتركوا الزكوة والصلاة والصيام والحجّ وابعوا الشهوات بعضهم  
٩ لبعض وقالوا من سأل اخوه ليشهد له على مخالفه فليصدقه ويشهد له  
فان ذلك فرض عليه واجب ، وجعلوا الفرائض رجلاً سموهم  
والفواحش والمعاصي رجلاً وتأولوا على ما استحلوا قول الله عز وجل:  
١٢ يريد الله ان يخفف عنكم (٤ : ٢٨) وقالو خفف عنا بابي الخطاب ووضع  
عنا الاغلال والآصار يعنون الصلوة والزكوة والصيام والحجّ فمن  
عرف الرسول النبي الامام فليصنع ما احب  
١٥ وفرقة قالت : « بزيع » نبي رسول مثل « ابي الخطاب » ارسله جعفر  
ابن محمد وشهد « بزيع » لابي الخطاب بالرسالة وبرئ « ابو الخطاب »  
واصحابه من « بزيع »

(١٤) الرسول النبي الامام : في المختصر - الرسول والامام



- وفرقه قالت: « السرى » رسول مثل « ابى الخطاب » ارسله جعفر  
وقال انه قوى امين وهو موسى القوى الامين وفيه تلك الروح وجعفر  
هو الاسلام والاسلام هو السلم وهو الله عز وجل ونحن بنو الاسلام ٣  
كما قالت اليهود نحن ابناء الله واحببواؤه (٥ : ١٨) وقد قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله: سلمان ابن الاسلام، فدعوا الى نبوة « السرى » ورسالته  
وصلوا وصاموا وحجوا لجعفر بن محمد ولتبوا له فقالوا لبيك يا جعفر لبيك ٦  
وفرقه قالت: « جعفر بن محمد » هو الله عز وجل - وتعالى الله عن  
ذلك علواً كبيراً - وانما هو نور يدخل في ابدان الاوصياء فيحل فيها  
فكان ذلك النور في جعفر ثم خرج منه فدخل في « ابى الخطاب » فصار ٩  
« جعفر » من الملائكة ثم خرج من « ابى الخطاب » فدخل في « معمر »  
وصار « ابو الخطاب » من الملائكة فمعمر هو الله عز وجل ، فخرج  
« ابن اللبان » يدعو الى « معمر » وقال انه الله عز وجل وصلى له وصام ١٢  
واحل الشهوات كلها ما حل منها وما حرم وليس عنده شىء محرّم ،  
وقال : لم يخلق الله هذا الا لخلقه فكيف يكون محرّماً واحل الزنا  
والسرقة وشرب الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ونكاح الامهات ١٥  
والبنات والاخوات ونكاح الرجال ووضع عن اصحابه غسل الجنابة  
وقال كيف تغتسل من نطفة خلقت منها ، وزعم ان كل شىء احله الله  
في القرآن وحرمه فاما هو اسماء رجال ، فخاصمه قوم من الشيعة ١٨
- 
- (٨) وانما هو : وان الله - مختصر ش (١٧) تغتسل : اغتسل - مختصر ش



وقالوا لهم ان الذين زعمتم انهما صارا من الملائكة قد برأنا من «معمر»  
و«بزيغ» وشهدا عليهما انهما كافرين شيطانان وقد لعناهما فقالوا  
٣ ان الذين ترونها جعفرًا وابا الخطاب شيطانان تماثلا في صورة جعفر  
وابي الخطاب يصدان الناس عن الحق وجعفر وابو الخطاب ملكان  
عظيمان عند الاله الاعظم اله السماء و«معمر» اله الارض وهو مطيع  
٦ لاله السماء يعرف فضائله وقدره ، فقالوا لهم كيف يكون هذا ومحمد  
صلى الله عليه وآله لم يزل مُقرًّا بانه عبد الله وان الهه واله الخلق اجمعين  
اله واحد وهو الله وهو رب السماء والارض والههما لا اله غيره ،  
٩ فقالوا ان محمداً صلى الله عليه وآله كان يوم قال هذا عبداً رسولاً  
وكان ارسله «ابو طالب» وكان النور الذي هو الله في «عبد المطلب»  
ثم صار في «ابى طالب» ثم صار في محمد ثم صار في على بن ابى طالب  
١٢ عليه السلم فهم آلهة كلهم ، قالوا لهم : كيف هذا وقد دعا محمد صلى الله  
عليه وآله ابا طالب الى الاسلام والايمان فامتنع ابو طالب من  
ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وآله انى مستوهبه من ربى وانه  
١٥ واهبه لى ؟ قالوا ان محمداً وابا طالب كانا يسخران بالناس قال الله  
عز وجل : فان تسخرُوا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون (١٠: ٣٨)  
وقال تعالى : يسخرون منهم سخر الله منهم (٩: ٧٩) وابو طالب

(٣) ترونها : كذا في المختصر وفي ل - اتها (٦) فضائله : في المختصر  
معاله (٧) بانه : كذا في المختصر وفي ل - انه (١٢) آلهة : كذا في المختصر  
وفي ل - اله (١٥) يسخران : كذا في المختصر وفي ل - ساحران

هو الله عز وجل - وتعالى الله عما يقولون علواً كبيراً - فلما مضى  
ابو طالب خرجت الروح وسكنت في محمد صلى الله عليه وآله وكان  
هو الله عز وجل في الحق وكان علي بن ابي طالب هو الرسول فلما ٣  
مضى محمد صلى الله عليه وآله خرجت منه الروح وصارت في علي فلم  
ترل تتناسخ في واحد بعد واحد حتى صار في « معمر »

فهذه فرق اهل الغلو ممن اتحل التشيع والى « الحرمدية » ٦  
و « المزديكية » و « الزنديقية » و « الدهرية » مرجعهم جميعاً لعنهم الله ،  
وكلهم متفقون على نفي الربوبية عن الجليل الخالق تبارك وتعالى عن ذلك  
علواً كبيراً واثباتها في بدن مخلوق مأوف على ان البدن مسكن لله ٩  
وان الله تعالى نور وروح ينتقل في هذه الابدان تعالى الله عن ذلك  
الا انهم مختلفون في رؤسائهم الذين يتولونهم يبرأ البعض من بعض  
ويلعن بعضهم بعضاً ١٢

ثم ان الشيعة العباسية « الروندية » افرقت ثلث فرق : ففرقة  
منهم يستمون « الابا مسلمية » اصحاب « ابي مسلم » قالوا بامامته وادعوا

(١) مضى ابو طالب خرجت : هذه الجملة مطبوسة في الاصل (٣) الرسول : في  
الاصل - الرسل (٦) والى الخ : في المختصر - واما التي تزندقت منهم فالعباسية والمزديكية  
والدهرية وكلهم متفقون (١٣ - ص ٤٢ س ٣) في المختصر - ثم ان العباسية افرقت فرقا منها  
الروندية وهم ثلاثة الاولى الهريرية اصحاب ابي هريرة وهم خالص الروندية العباسية يقولون  
بامامة عباس عم النبي وهم يتولون ابا مسلم ويعظمونه ويغلون في العباس وولده ، الثانية  
الرزامية اصحاب رزام واصلهم كيسانية اقامت على ولاية اسلافها الاولى سرا وكرهوا ان  
يشهدوا عليهم بالكفر الثالثة الابا مسلمية اصحاب ابي مسلم قالوا بامامته وادعوا انه حتى لم يمت  
وقالوا بالاباحات وترك العبادات وقالوا الايمان معرفة امام الزمان فقط فسماوا الحرمدية  
والى اصلهم ترجع الحرمية (١٣) ثلث : كذا في الاصل فليتأمل العدد

انه حتى لم يمت وقالوا بالاباحات وترك جميع الفرائض وجعلوا الايمان  
المعرفة لامامهم فقط فسَمُوا « الخرمدينة » والى اصلهم رجعت فرقة  
٣ « الخرمية »

وفرقة اقامت على ولاية اسلافها وولاية ابى مسلم سرًّا وهم  
« الرزامية » اصحاب « رزام » واصلهم مذهب الكيسانية

٦ وفرقة منهم يقال لها « الهيررية » اصحاب ابى هريرة الروندية  
وهم العباسية الخلف الذين قالوا الامامة لعم النبي صلى الله عليه وآله  
للعباس بن عبد المطلب رحمة الله عليه وثبتت على ولاية اسلافها الاولى  
٩ سرًّا وكرهوا ان يشهدوا على اسلافهم بالكفر وهم مع ذلك يتولون  
ابا مسلم ويعظمونه وهم الذين غلوا في القول في العباس وولده

وفرقة منهم قالت ان « محمد بن الخنفة » كان الامام بعد ابيه  
١٢ « على بن ابى طالب » فلما مات اوصى الى ابنه « ابى هاشم عبد الله بن  
محمد » فاوصى « ابو هاشم » الى « محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن  
١٥ عبد المطلب » لانه مات عنده بالشأم بارض الشراة فاوصى « محمد بن  
على الى ابنه ابراهيم بن محمد » المسمى بالامام وهو اول من عُقدت له  
الامامة من ولد العباس واليه دعا ابو مسلم ، ثم اوصى « ابراهيم بن محمد »

(٦) الروندية : لعلة الروندى (١٣) العباس : كتب السيد هبة الدين الشهرستانى  
دام بقاءه فى هامش نسخه ما نصه : الى هنا كان انتخابا واماما بعده فهو اصل النسخة كما  
اشرنا الى ذلك فى هامش الصحيفة الاولى (١٥) الشراة : الشرا - ل

الى اخيه « ابى العباس عبد الله بن محمد » وهو اول من ولد للعباس (٩)  
بن عبد المطلب ثم اوصى « ابو العباس » الى اخيه « ابى جعفر عبد الله  
ابن محمد » فسُمى المنصور فلما مضى المنصور اوصى الى ابنه « المهديّ »  
محمد بن عبد الله « استخلفه بعده فردّهم المهديّ عن اثبات الامامة  
لمحمد بن الحنفية وابنه ابى هاشم واثبت الامامة بعد النبي صلى الله عليه  
 وآله للعباس بن عبد المطلب ودعاهم اليها وقال كان العباس عمّه  
 ووارثه اولى الناس به وان ابا بكر وعمر وعثمان وعليّاً عليه السلم وكل  
 من دخل في الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وآله غاصبون متوثّبون  
 فاجابوه فعمد الامامة للعباس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّ  
 العباس نُتيلة بنت جنّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد  
 منات بن الضحيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر  
 بن قاسط، ثم عقدها بعد العباس « لعبد الله بن العباس » وأمّه ١٢  
 ام الفضل وقثم وعبيد الله وعبد الرحمن واسمها لبابة بنت الحارث بن  
 زَن بن بُجير بن الهزم بن روية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن  
 صعصعة، ثم عقدها بعد عبد الله « لعلى بن عبد الله المعروف بالسجّاد » ١٥  
 وكان متعبداً وأمّه زرعة بنت مشرَح بن معدى كرب بن وليعة

(١) عبد الله بن محمد : زاد في ش بالهامش - وهو المشهور بالسفاح | اول من ولد  
 للعباس : ؟ كذا في ش وفي ل - اول من ولد للعباس ، ولعله - اول من ولى [ الخلافة ]  
 من ولد العباس (٨) بالخلافة ش | بعد النبي صلّم : محذوفة في ش (١٦) مشرَح :  
 في الاصلين - شرع



[ ابن شرحبيل ] بن معاوية بن عمرو بن حجر بن الولادة الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ، ثم عقدها بعده ٣ « لابراهيم بن محمد الامام » وأمه ام ولد يقال لها فاطمة ، فعقدها بعد ابراهيم لآخيه « عبد الله ابى العباس » وأمه ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله ابن [ عبد ] المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة ٦ ابن كعب بن الحرث بن كعب ، ثم عقدها لآخيه « عبد الله ابى جعفر المنصور » وأمه ام ولد بربرية يقال لها سلامة وكان ابو العباس جعل ولاية العهد لآخيه ابى جعفر ولا ابن اخيه عيسى بن موسى بن محمد ٩ ابن على بن العباس فخالفه عبد الله بن على بن عبد الله فادعى الامامة ووصية ابى العباس فقاتله ابو مسلم فهزمه فهرب وتوارى بالبصرة فاخذه بعد ذلك بامان وهو صاحب عبد الله بن المقفع الزنديق فقتل ١٢ قتله المنصور فلما اطمانت الخلافة للمنصور واستوى امره وقوى وقاتل ابا مسلم وكبر ابنه محمد بن عبد الله اخاه (؟) المهدي وباع له وقدمه على عيسى بن موسى وجعل عيسى بعده واعطى عيسى على ذلك عشرين الف درهم

فاقتربت حينئذ شيعته واضطربت وانكرت ما كان منه وابواقبول

- (١) الولادة : الموارين - ل ، المدار بن - ش (٤) ابى العباس : فى الاصلين - ابن العباس (٦) عقدها : عقدها عن ابى العباس - ل (٩) ابن على بن العباس : محذوفة فى ش (١٠) فهرب : محذوفة فى ش (١١) عبد الله بن المقفع : ابن المقفع - ش (١٢) وقوى : محذوفة فى ش (١٣) محمد بن عبد الله : محمد - ش | آخاه : كذا فى الاصلين ولعله - سماه (١٦) واضطربت : محذوفة فى ش



بيعة المهدي وقالوا لاصحابهم : من اين جاز لكم متابعة المهدي  
وتقديمه وتأخير عيسى بن موسى وقد عقد له ابو العباس العهد بعد  
المنصور ؟ فقالوا : من قبل امر امير المؤمنين المنصور لنا بذلك وهو  
الامام الذي قد افترض الله طاعته ، قالوا : فان ابا العباس كان مفترض  
الطاعة من الله قبله وهو امر بيعة ابى جعفر العباس وبيعة عيسى بن  
موسى بعده فكيف جاز لكم تأخيره وتقديم المهدي بين يديه ؟ ٦  
قالوا انما الطاعة للامام مادام حيًا فاذا مات وقام غيره كان الامر  
امر القائم مادام حيًا ، قالوا : أفرايتم ان مات امير المؤمنين المنصور  
والمهدي حي وعيسى بن موسى حي فانكر الناس امر امير المؤمنين ٩  
في بيعة المهدي كما انكرتم اتم امر ابى العباس في بيعة عيسى بن  
موسى هل يجوز ذلك ؟ قالوا لا يجوز ذلك وقد بويع له قالوا : فكيف  
جاز لكم ان تؤخروا عيسى وتقدموا المهدي لم تكونوا بايعتم له ؟ ١٢  
فثبتوا على امامة عيسى بن موسى وانكروا امامة المهدي واجروها  
في ولد عيسى الى اليوم ، وأم عيسى بن موسى ام ولد ، فلما حضرت  
المهدي الوفاة عقد الامامة لابنه موسى وسماه الهادي وجعل ابنه ١٥  
هرون بعده وسماه الرشيد واسقط عيسى ، وأم المهدي أم موسى  
بنت منصور بن عبد الله بن شمر بن يزيد بن وارد بن معدى كرب

(١) متابعة : كذا في الاصلين ولعله - مبايعة (٣) امر امير : امير - ش (٥) من الله :  
محدوفة في ش | امر بيعة ابى جعفر بعده ثم بيعة عيسى فكيف - ش (١٠) كما انكرتم  
اتم : انكرتم - ل (١١) لا يجوز ذلك : لا يجوز - ش | قالوا : قال - ش  
(١٣-١٤) ابن موسى . . . عيسى : محدوفة في ش

ابن الوازع بن ذى عيش بن وتيج بن وصاه بن عبد الله بن سميع بن  
الحرث بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد  
٣ ابن سدّد بن زُرعة بن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو  
ابن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث [بن قطن]  
ابن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن العرنجيج وهو حمير بن سبأ  
٦ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن زيارة بن اليسع بن الهميسع  
ابن يثمن بن نبت بن سلامان بن حمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم  
ابن آزر بن تارخ بن ناحور بن ساروغ [بن ارغو] بن فالغ بن عابر الى  
٩ زيادة ليس من الاصل، وأمّ الهادى والرشيد ام ولد يقال لها الخيزران

ومن العباسية فرقتان قالتا بالعلو في ولد العباس رحمة الله عليه: فرقة  
منها تسمى « الهاشمية » وهم اصحاب « ابى هاشم عبد الله بن محمد بن  
١٢ الحنفية » قالت ان الامام عالم يعلم كل شىء وهو بمنزلة النبي صلى الله  
عليه وآله في جميع اموره ومن لم يعرفه لم يعرف الله وليس بمؤمن بل  
هو كافر مشرك وقادوا الامامة عن « ابى هاشم » الى ولد العباس

١٥ وفرقة قالت: الامام عالم بكل شىء وهو الله عز وجل - وتعالى الله  
عن ذلك علواً كبيراً - ويحيى ويميت و« ابو مسلم » نبي مرسل يعلم الغيب  
ارسله ابو جعفر المنصور وهم من « الروندية » اصحاب « عبد الله  
١٨ الروندى » وشهدوا ان المنصور هو الله - جل الله وتعالى عن ذلك علواً

(١) عيش: كذا في ل وفي ش - عيش | وتيج: ؟ كذا في ل وفي ش - وع | وصاه: ؟  
كذا في الاصلين (٣) عمرو: غمر - ل، عمر - ش (٩) خيزران - ش (١٢) ان  
الامام: الامام - ش (١٦) يعلم الغيب: محذوفة في ش

كبيراً فإنه يعلم سرهم ونجواهم ، واعلنوا القول بذلك ودعوا اليه  
فبلغ قولهم المنصور فاخذ منهم جماعة فاقروا بذلك فاستتابهم وامرهم  
بالرجوع عن قولهم ذلك فقالوا : المنصور ربنا وهو يقتلنا شهداء كما  
قتل انبياءه ورسله على يدي من شاء من خلقه وامات بعضهم بالهدم  
والغرق وسلط على بعضهم السباع وقبض ارواح بعضهم فجأة وبالعلل  
وكيف شاء وذلك له يفعل ما يشاء بخلقه لا يسأل عما يفعل ، فثبتوا  
على ذلك الى اليوم وادعوا ان اسلافهم مضوا على هذا القول  
ولكنهم كتموه عن الناس وكان ذلك ذنباً منهم يتوب الله منه عليهم  
وليس هو بمخرجهم من الايمان ولا من طاعة امامهم

واما الشيعة العلوية الذين قالوا بفرض الامامة لعلي بن ابي طالب  
عليه السلم من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله فانهم ثبتوا على  
امامته ثم امامة « الحسن » من بعده ثم امامة « الحسين » بعد الحسن  
ثم افترقوا بعد قتل الحسين عليه السلم فرقاً فنزلت فرقة الى القول  
بامامة « علي بن الحسين » وكان يكتي بآبي محمد ويكتي بآبي بكر وهو  
كنيته الغالبة عليه فلم تزل مقيمة على امامته حتى توفي بالمدينة في الحرم  
في اول سنة اربع وتسعين وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وكان مولده  
في سنة ثمان وثلثين وأمه ام ولد يقال لها سلافة وكانت تسمى قبل

(١) فانه : فام - ل (٣) فقالوا : في الاصلين - وقالوا | وهو : محذوفة في ل  
(٥) والغرق : ؟ في ش - المراد ثم صحح وكتب - والنشر ، وفي ل - المعوو  
(٦) له : لم - ش (٨) منه عليهم : عليهم - ش (١٤) علي بن الحسين : زاد في ش -  
وهي الباقية على الحق (١٥) حتى توفي بالمدينة في الحرم : محذوفة في ش

ان تسبي جهانشاه وهي ابنة يزدجرد بن شهریار بن كسرى ابرويز بن  
هرمز وكان يزدجرد آخر ملوك فارس

٣ وفرقة قالت انقطعت الامامة بعد الحسين انما كانوا ثلاثة ائمة  
مسمين باسمهم استخلفهم رسول الله صلى الله عليه وآله واوصى اليهم  
وجعلهم حُججًا على الناس وقوَّامًا بعده واحداً بعد واحد فلم يُثبتوا  
٦ امامةً لاحد بعدهم

وفرقة قالت ان الامامة صارت بعد مضي الحسين في ولد الحسن  
والحسين فهي فيهم خاصة دون سائر ولد علي بن ابي طالب وهم كلهم  
٩ فيها شرع سواء من قام منهم ودعا الى نفسه فهو الامام المفروض  
الطاعة بمنزلة علي بن ابي طالب واجبة امامته من الله عزوجل على اهل  
بيته وسائر الناس كلهم فمن تخلف عنه في قيامه ودعائه الى نفسه من  
١٢ جميع الخلق فهو هالك كافر ومن ادعى منهم الامامة وهو قاعد في بيته  
مُرْحَى عليه ستره فهو كافر مشرك وكل من اتبعه على ذلك وكل من  
قال بامامته ، وهم الذين سموا « السرحوية » واصحاب « ابي خالد  
١٥ الواسطي » واسمه « يزيد » واصحاب « فضيل بن الزبير الرسان »  
[وزياد بن المنذر] وهو الذي يسمى ابا الجارود ولقبه سرحوبًا « محمد بن

(١) ابرويز : يزدجرد - ش (٥) ثبت - ش (٩) الى نفسه : نفسه - ش  
(١٠) واجبة : واوجبه - ل ، واجب - ش (١٤) سموا : محذوفة في ل  
(١٦) يسمي : سمي - ل | ولقبه : محذوفة في ل



على بن الحسين بن علي « وذكر ان سرحوبًا شيطان اعمى يسكن البحر  
وكان « ابو الجارود » اعمى البصر اعمى القلب فالتقوا هؤلاء مع  
الفرقتين اللتين قالتا ان عليًا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله ٣  
فصاروا مع « زيد بن علي بن الحسين » عند خروجه بالكوفة فقالوا  
بامامته فسمّوا كلهم في الجملة « الزيدية » الا انهم مختلفون فيما  
بينهم في القرآن والسنن والشرائع والفرائض والاحكام ٦  
وذلك ان « السرحوبية » قالت : الحلال حلال آل محمد صلى الله عليه  
وآله والحرام حرامهم والاحكام احكامهم وعندهم جميع ما جاء به النبي  
صلى الله عليه وآله كله كامل عند صغيرهم وكبيرهم والصغير منهم ٩  
والكبير في العلم سواء لا يفضل الكبير الصغير من كان منهم في  
الحرق والمهد الى اكبرهم سنًا

وقال بعضهم : من ادعى ان من كان منهم في المهد والحرق ليس ١٢  
علمه مثل علم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر بالله مشرك وليس  
يحتاج احد منهم ان يتعلم من احد منهم ولا من غيرهم ، العلم ينبت في  
صدورهم كما ينبت الزرع المطر فالله عز وجل قد علمهم بلطفه كيف ١٥  
شاء ، وانما قالوا بهذه المقالة كراهة ان يلزموا الامامة بعضهم دون بعض  
فينتقض قولهم ان الامامة صارت فيهم جميعًا فهم فيها شرع سواء ، وهم

(١٠) منهم : فمنهم - ل (١٣) وليس : ليس - ل (١٥) بلطفه : محذوفة في ش  
(١٦) يلزموا : يكرموا - ل



مع ذلك لا يروون عن احد منهم علماً ينتفعون به الا ما يروون عن « ابي جعفر محمد بن علي » و « ابي عبد الله جعفر بن محمد » واحاديث قليلة عن ٣ « زيد بن علي » واشياء يسيرة عن « عبد الله بن الحسن المحض » ليس مما قالوا وادّعوه في ايديهم شيء اكثر من دعوى كاذبة لانهم وصفوهم بأنهم يعلمون كل شيء تحتاج اليه الامة من امر دينهم ودنياهم ومنافعها ٦ ومضارها بغير تعليم

واما سائر فرقهم فانهم وسّعوا الامر فقالوا العلم مبثوث مشترك فيهم وفي عوام الناس هم والعوام من الناس فيه سواء ، فمن اخذ منهم ٩ علماً لدين او دنيا مما يحتاج اليه او اخذه من غيرهم من العوام فوسّع له ذلك فان لم يوجد عندهم ولا عند غيرهم مما يحتاجون اليه من علم دينهم فحاز للناس الاجتهاد والاختيار والقول بأرائهم ، وهذا قول ١٢ « الزيدية » الاقوياء منهم والضعفاء

فاما الضعفاء منهم فسمّوا « العجلية » وهم اصحاب « هرون بن سعيد العجلي » وفرقة منهم يسمّون « البثرية » وهم اصحاب « كثير النواء » ١٥ و « الحسن بن صالح بن حي » و « سالم بن ابي حفصة » و « الحكم بن العتية » و « سلمة بن كهيل » و « ابي المقدام ثابت الحداد » وهم الذين دعوا الناس الى ولاية علي عليه السلم ثم خلطوها بولاية ابي بكر وعمر

(٣) الحسن : حصين - ل | المحض : محذوفة في ل (٧) مبثوث : في الاصلين - مبثوث (١١) والاختيار : والاختبار - ش (١٦) الحداد : بن المقداد - ش

فهم عند العامة افضل هذه الاصناف وذلك انهم يفضلون عليًا ويُثبتون  
امامة ابي بكر وينتقصون عثمان وطلحة والزبير ويرون الخروج مع كل  
من ولد عليّ عليه السلم يذهبون في ذلك الى الامر بالمعروف والنهي<sup>٣</sup>  
عن المنكر ويُثبتون لمن خرج من ولد عليّ الامامة عند خروجه ولا  
يقصدون في الامامة قصد رجل بعينه حتى يخرج ، كل ولد عليّ عندهم  
علي السواء من اى بطن كان<sup>٦</sup>

واما « الاقوياء » فمنهم اصحاب « ابي الجارود » واصحاب « ابي خالد  
الواسطي » واصحاب « فضيل الرسان » و« منصور بن ابي الاسود »

واما « الزيدية » الذين يدعون « الحسينية » فانهم يقولون من دعا<sup>٩</sup>  
الى الله عز وجل من آل محمد فهو مفترض الطاعة ، وكان « علي بن  
ابي طالب » امامًا في وقت ما دعا الناس واظهر امره ثم كان بعده  
« الحسين » امامًا عند خروجه وقبل ذلك اذ كان بجانب لمعوية ويزيد بن<sup>١٢</sup>  
معوية حتى قُتل ، ثم « زيد بن علي بن الحسين » المقتول بالكوفة امه  
ام ولد ثم « يحيى بن زيد بن علي » المقتول بخراسان وامه ريطة بنت ابي  
هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ثم ابنه الآخر « عيسى بن زيد بن علي »<sup>١٥</sup>  
وامه ام ولد ثم « محمد بن عبد الله بن الحسن » وامه هند بنت ابي  
عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى

(٣ - ٤) يذهبون ... الامامة : والامامة - ش (٥) حتى : حتى لو - ش  
(٧) ابي الخلد - ش (١١) واظهر : وظهر - ل (١٢) اذ : في الاصلين اذا

ابن قُصَيٍّ ثم من دعا الى طاعة الله من آل محمد صلى الله عليه وآله  
فهو امام

- ٣ واما « المغيرية » اصحاب « المغيرة بن سعيد » فانهم نزلوا معهم الى  
[ القول بامامة ] « محمد بن عبد الله بن حسن » وتولوه وثبتوا امامته  
فلما قُتِلَ صاروا لا امام لهم ولا وصي ولا يُثبتون لاحد امامة بعده  
٦ واما الذين ثبتوا الامامة لعلی بن ابی طالب ثم للحسن ثم للحسين  
ثم لعلی بن الحسين ثم نزلوا الى القول بامامة ابی جعفر محمد بن علی بن  
الحسين باقر العلم فاقاموا على امامته الى ان توفي غير نفي سير منهم فانهم  
٩ سمعوا رجلاً منهم يقال له « عمر بن رباح » زعم انه سأل ابا جعفر عن  
مسئلة فاجابه فيها بجواب ثم عاد اليه في عام آخر فسأله عن تلك المسئلة  
بعينها فاجابه فيها بخلاف الجواب الاول فقال لابي جعفر هذا خلاف  
١٣ ما اجبتني في هذه المسئلة العام الماضي فقال له ان جوابنا ربما خرج على  
وجه التقية فشكك في امره وامامته فلقى رجلاً من اصحاب ابی  
جعفر يقال له « محمد بن قيس » فقال له اني سألت ابا جعفر عن مسئلة  
١٥ فاجابني فيها بجواب ثم سألته عنها في عام آخر فاجابني فيها بخلاف  
جوابه الاول فقلت له لم فعلت ذلك فقال فعلته للتقية وقد علم الله اني  
ما سألته عنها الا وانا صحيح العزم على التدين بما يُفتينني به وقبوله

(٩) زعم الخ : راجع كتاب معرفة اخبار الرجال للكشي ص ١٥٤-١٥٥  
(١٠) فسأله : فسأل - ل (١٣) فشكك - ش ، مشكل - ل ، فشك - الكشي  
(١٤) قيس : ثقيف - ل (١٦) جوابه : الجواب - ش

والعمل به فلا وجه لالتقائه اياى وهذه حالى فقال له محمد بن قيس فلعله  
حضرك من اتقاه فقال ما حضر مجلسه فى واحدة من المسئلتين غيرى  
لا ولكن جوابيه جميعا خرجا على وجه التبخيت ولم يحفظ ما اجاب به ٣  
فى العام الماضى فيجيب بمثله فرجع عن امامته وقال لا يكون اماما من  
يُفتى بالباطل على شىء بوجه من الوجوه ولا فى حال من الاحوال ولا  
يكون اماما من يُفتى تقيّةً بغير ما يجب عند الله ولا من يُرخى ستره ٦  
ويغلق بابه ولا يسع الامام الا الخروج والامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر فقال بسببه الى قول « البترية » ومال معه نفر يسير

وبقى سائر اصحاب ابى جعفر عليه السلم على القول بامامته حتى توفى ٩  
وذلك فى ذى الحجة سنة اربع عشرة ومائة وهو ابن خمس وخمسين  
سنة واشهر ودُفن بالمدينة فى القبر الذى دُفن فيه ابوه على بن الحسين  
وكان مولده سنة تسع وخمسين ، وقال بعضهم انه توفى فى سنة تسع ١٢  
عشرة ومائة وهو ابن ثلث وستين سنة ومه امّ عبد الله بنت الحسن  
ابن على بن ابى طالب وامها امّ ولد يقال لها صافية ، وكانت امامته  
احدى وعشرين سنة ، وقال بعضهم بل كانت اربعا وعشرين سنة ١٥

فلما توفى ابو جعفر افتقرت فرقته فرقتين : فرقة منهما قالت بامامة

« محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب » الخارج

(١) فقال : قال - ل (٨) بسببه الى القول بالبترية - ش ، الى سببه بقول البترية - ل

(١٠) سنة اربع عشرة ومائة : من الرابع عشره والايلاه (٩) - ل (١٧) حسن بن حسن - ل



بالمدينة المقتول بها وزعموا انه القائم وانه الامام المهديّ وانه قتل (١)؛  
وقالوا انه حيّ لم يمت مقيم بجبل يقال له العلمية وهو الجبل الذي  
٣ في طريق مكة ونجد الحاجز عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة  
وهو الجبل الكبير وهو عنده مقيم فيه حتى يخرج لان رسول الله  
صلى الله عليه وآله قال القائم المهديّ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي،  
٦ وكان اخوه « ابراهيم بن عبد الله بن الحسن » خرج بالبصرة ودعا الى  
امامة اخيه « محمد بن عبد الله » واشتدّت شوكته فبعث اليه المنصور  
بالخيل فقتل بعد حروب كانت بينهم ، وكان « المغيرة بن سعيد » قال  
٩ بهذا القول لما توفي « ابو جعفر محمد بن علي » واطهر المقالة بذلك  
فبرئت منه الشيعة اصحاب « ابي عبد الله جعفر بن محمد » عليهما السلم  
ورفضوه فزعم انهم رافضة وانه هو الذي سّمّاهم بهذا الاسم ، ونصب  
١٢ بعض اصحاب المغيرة المغيرة امامًا وزعم ان الحسين بن علي اوصى اليه ثم  
اوصى اليه علي بن الحسين ثم زعم ان ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم وعلي  
آبائه السلم اوصى اليه فهو الامام الى ان يخرج المهديّ وانكروا امامة  
١٥ ابي عبد الله جعفر بن محمد وقالوا الامامة في بني علي بن ابي طالب بعد  
ابي جعفر محمد بن علي وان الامامة في « المغيرة بن سعيد » الى خروج  
المهديّ وهو عندهم « محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن » وهو حيّ

(١) قتل : كذا في الاصلين ولعله - لم يقتل (١٢) المغيرة والمغيرة - ل ،  
المغيرة - ش (١٧) حسن بن حسن - ل



لم يموت ولم يُقتل فسمّوا هؤلاء « المغيرية » باسم المغيرة بن سعيد مولى  
خالد بن عبد الله القسري ثم تراقى الامر بالمغيرة الى ان زعم انه رسول  
نبي وان جبرئيل صلى الله عليه يأتيه بالوحي من عند الله ، فاخذه خالد ٣  
ابن عبد الله القسري فسأله عن ذلك فاقرّ به ودعا خالداً اليه فاستتابه  
خالد فابى ان يرجع عن قوله فقتله وصلبه وكان يدعى انه يُحيى الموتى  
وقال بالتناسخ وكذلك قول اصحابه الى اليوم ٦

واما الفرقة الاخرى من اصحاب ابى جعفر محمد بن علي فنزلت الى  
القول بامامة « ابى عبد الله جعفر بن محمد » فلم تزل ثابتة على امامته ايام  
حياته غير نفر منهم يسير فانهم قالوا لما اشار جعفر بن محمد الى امامة ابنه ٩  
اسماعيل ثم مات اسمعيل في حياة ابيه رجعوا عن امامة جعفر وقالوا  
كذبنا ولم يكن اماماً لان الامام لا يكذب ولا يقول ما لا يكون  
وحكموا على (؟) جعفر انه قال ان الله عز وجل بدا له في امامة اسمعيل ١٢  
فانكروا البداء والمشية من الله وقالوا هذا باطل لا يجوز ومالوا الى  
مقالته « البترية » ومقالة « سليمان بن جرير » وهو الذى قال لاصحابه  
بهذا السبب ان ائمة الرافضة وضعوا لشيعتهم مقاتلين لا يظهرون ١٥  
معهما من ائمتهم على كذب ابدًا وهما القول بالبداء واجازة الثقة فاما  
البداء فان ائمتهم لما احلوا انفسهم من شيعتهم محل الانبياء من رعيتها  
في العلم فيما كان ويكون والاخبار بما يكون في غد وقالوا لشيعتهم انه

(٢) تراقى : كذا في الاصلين (٧) الاخرى : العامة - ش (١٢) وحكموا  
على : كذا في الاصلين ولعله - وحكموا عن (١٣) والمشية : كذا في الاصلين

سيكون في غد وفي غابر الايام كذا وكذا فان جاء ذلك الشيء على ما  
قالوه قالوا لهم: الم نعلمكم ان هذا يكون فنحن نعلم من قبل الله عز وجل  
٣ ما علمته الانبياء وبيننا وبين الله عز وجل مثل تلك الاسباب التي  
علمت بها الانبياء عن الله ما علمت ، وان لم يكن ذلك الشيء الذي  
قالوا انه يكون على ما قالوا قالوا لشيعتهم: بدا لله في ذلك يكونه ، واما  
٦ التقيّة فانه لما كثرت على ائمتهم مسائل شيعتهم في الحلال والحرام  
وغير ذلك من صنوف ابواب الدين فاجابوا فيها وحفظ عنهم شيعتهم  
جواب ما سألوهم وكتبوه ودونوه ولم يحفظ ائمتهم تلك الاجوبة لتقدم  
٩ العهد وتفاوت الاوقات لان مسائلهم لم ترد في يوم واحد ولا في شهر  
واحد بل في سنين متباعدة واشهر متباينة واوقات متفرقة فوقع  
في ايديهم في المسئلة الواحدة عدة اجوبة مختلفة متضادة وفي مسائل مختلفة  
١٢ اجوبة متفقة فلما وقفوا على ذلك منهم ردوا اليهم هذا الاختلاف  
والتخليط في جواباتهم وسألوهم عنه وانكروه عليهم فقالوا من اين  
هذا الاختلاف وكيف جاز ذلك قالت لهم ائمتهم انما اجبنا بهذا للتقيّة  
١٥ ولنا ان نجيب بما احببنا وكيف شئنا لان ذلك الينا ونحن نعلم بما  
يصلحكم وما فيه بقاءنا وبقاؤكم وكف عدوكم عنا وعنكم فتى يُظهِر  
من هؤلاء على كذب ومتى يُعرف لهم حق من باطل ، فقال الى « سليمان

(٢) الم : لم - ل (٥) يكونه : بكونه - ش (٨) سألوهم : سئلوا - ش  
(١١) عدة : محذوفة في ش (١٧) حق لهم - ل

ابن جرير « هذا لهذا القول جماعة من اصحاب ابى جعفر وتركوا القول  
بامامة جعفر عليهما السلم

فلما توفى ابو عبد الله جعفر بن محمد افرقت شيعته بعده ست فرق ٣  
وتوفى صلوات الله عليه بالمدينة في شوال سنة ثمان واربعين ومائة وهو  
ابن خمس وستين سنة وكان مولده في سنة ثلث وثمانين ودُفن في القبر  
الذى دُفن فيه ابوه وجدّه في البقيع عليهما السلم وكانت امامته اربعاً ٦  
وثلاثين سنة غير شهرين و أمّه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر  
وأمها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابى بكر

ففرقة منها قالت ان جعفر بن محمد حتى لم يمت ولا يموت حتى ٩  
يظهر ويلى امر الناس وانه هو المهدي ، وزعموا انهم رووا عنه انه  
قال ان اريتم رأسي قد أهوى عليكم من جبل فلا تصدقوه فاني انا  
صاحبكم وانه قال لهم ان جاءكم من يُخبركم عنى انه مرّضنى وغسلنى ١٢  
وكفنتنى فلا تصدقوه فاني صاحبكم صاحب السيف ، وهذه الفرقة  
تسمى « الناووسية » وسميت بذلك لرئيس لهم من اهل البصرة يقال له  
فلان بن فلان الناووس

١٥  
وفرقة زعمت ان الامام بعد جعفر بن محمد ابنه « اسمعيل بن جعفر »  
وانكرت موت اسمعيل في حياة ابيه وقالوا كان ذلك على جهة

(٤) بالمدينة : محذوفة في ش (١١) اريتم : رأيتم - ش | أهوى : اهدى - ل |  
جبل : جبل - ش | فاني : باني - ل (١٣) تصدقوه : تصدقوا - ل

التليس من ابيه على الناس لانه خاف فقيبه عنهم ، وزعموا ان اسمعيل  
لا يموت حتى يملك الارض يقوم باسر الناس وانه هو القائم لان اباه  
٣ اشار اليه بالامامة بعده وقلدهم ذلك له واخبرهم انه صاحبه والامام  
لا يقول الا الحق فلما ظهر موته علمنا انه قد صدق وانه القائم وانه  
لم يمت ، وهذه الفرقة هي « الاسماعيلية » الخالصة وأمّ اسمعيل  
٦ وعبد الله ابني جعفر بن محمد فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن  
ابي طالب وأمها ام حبيب بنت عمر بن علي بن ابي طالب وأمها اسماء  
بنت عقيل ابن ابي طالب عليهم السلم

٩ وفرقة ثالثة زعمت ان الامام بعد جعفر بن محمد « محمد بن اسمعيل  
ابن جعفر » وأمّه ام ولد وقالوا ان الامر كان لاسمعيل في حياة ابيه فلما  
توفي قبل ابيه جعل جعفر بن محمد الامر لمحمد بن اسمعيل وكان الحق  
١٢ له ولا يجوز غير ذلك لانها لا تنتقل من اخ الى اخ بعد الحسن والحسين  
عليهما السلم ولا تكون الا في الاعقاب ولم يكن لاخوي اسمعيل عبد الله  
وموسى في الامامة حق كما لم يكن لمحمد بن الحنفية حق مع علي بن  
١٥ الحسين ، واصحاب هذا القول يسمون « المباركية » برئيس لهم كان  
يسمى « المبارك » مولى اسمعيل بن جعفر

فاما « الاسماعيلية » فهم « الخطابية » اصحاب « ابي الخطاب محمد بن ابي

(٣) بالامامة : بامامته - ش (٦) الحسين : في الاصلين - الحسن (٧-٨) وامها ام ...  
عليهم السلم : محذوفة في ش (٩) محمد بن اسمعيل : اسمعيل - ل (١٢) لا تنتقل :  
تنتقل - ل (١٥) هذا القول : هذه - ل



زينب الاسدى الاجدع « وقد دخلت منهم فرقة في فرقة محمد بن اسمعيل  
واقروا بموت اسمعيل بن جعفر في حياة ابيه وهم الذين خرجوا في حياة ابى  
عبد الله جعفر بن محمد فخاربوا عيسى بن موسى بن على بن عبد الله بن عباس ٣  
وكان عاملاً على الكوفة فبلغه عنهم انهم اظهروا الاباحات ودعوا الى نبوة  
« ابى الخطاب » وانهم مجتمعون في مسجد الكوفة فبعث اليه فخاربوه  
وامتعوا عليه وكانوا سبعين رجلاً فقتلهم جميعاً فلم يفلت منهم الا رجل ٦  
واحد اصابته جراحات فعد في القتلى فقتل وهو « ابو مسلمة سالم  
ابن مكرم الجمال » الملقب بابى خديجة وكان يزعم انه مات فرجع ، فخاربوا  
عيسى محاربة شديدة بالحجارة والقصب والسكاكين كانت بعضهم (٩)  
جعلوا القصب مكان الرماح وقد كان ابو الخطاب قال لهم : قاتلوهم  
فان قصبكم يعمل فيهم عمل الرماح والسيوف ورماحهم وسيوفهم  
وسلاحهم لا تضركم ولا تحل فيكم فقدّمهم عشرة عشرة للمحاربة فلما ١٢  
قتل منهم نحو ثلثين رجلاً قالوا له ما ترى ما يحل بنا من القوم وما  
ترى قصبنا يعمل فيهم ولا يؤثر وقد عمل سلاحهم فينا وقتل من ترى  
منا فذكر لهم ما رواه العامة انه قال لهم ان كان قد بدا لله فيكم فما ١٥  
ذنبى وقال لهم ما رواه الشيعة يا قوم قد بليتّم وامتحنتم وأذن في قتلكم

(٣) فخاربوا الخ : راجع منهج المقال ص ١٥٧ في ترجمة سالم بن مكرم (٥) مجتمعون :  
في المنهج - مجتمعون ، وهو اشبه (٧) ابو مسلمة : كذا في الاصلين وفي المنهج : ابو  
سلمة (٨) فخاربه ش (٩) كانت بعضهم : كذا في الاصلين ولعله - كان بعضهم  
(١٢) تحل : يحل ل ، ولعله تحل او تختل (٩) (١٤) ترى : ترى - ل ، سرى - ش



فقاتلوا على دينكم واحتسابكم ولا تعطوا بلدتكم فذلوا مع انكم  
لا تتخلصون من القتل فموتوا كراما ، فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم  
٣ وأسر ابو الخطاب فأتى به عيسى بن موسى فقتله في دار الرزق على  
شاطئ الفرات وصلبه مع جماعة منهم ثم امر باحراقه فأحرقوا وبعث  
برؤسهم الى المنصور فصلبها على باب مدينة بغداد ثلاثة ايام ثم أحرقت ،  
٦ وقال بعض اصحابه ان ابا الخطاب لم يُقتل ولا قُتل احد من اصحابه  
وانما لبس على القوم وشبه عليهم وانما حاربوا بأمر ابى عبد الله جعفر  
ابن محمد وخرجوا من المسجد لم يرهم احد ولم يُجرَح منهم [احد] واقتل القوم  
٩ يقتل بعضهم بعضا على انهم يقتلون اصحاب ابى الخطاب وانما يقتلون  
انفسهم حتى جنّ عليهم الليل فلما اصبحوا نظروا في القتلى فوجدوا  
القتلى كلهم منهم ولم يجدوا من اصحاب ابى الخطاب قتيلا ولا جريحا ،  
١٢ وهؤلاء هم الذين قالوا ان ابا الخطاب كان نبيا مرسلأ ارسله جعفر بن  
محمد ثم انه صيره بعد ذلك حين حدث هذا الامر من الملائكة  
لعن الله من يقول هذا ، ثم خرج من قال بمقالته من اهل الكوفة  
١٥ وغيرهم الى « محمد بن اسمعيل بن جعفر » بعد قتل ابى الخطاب فقالوا  
بامامته واقاموا عليها

(١) واحتسابكم - ش . واحسابكم - ل (٥) فصلبها : في الاصلين - فصلبه  
(٧) وشبهه : واشتبهه - ش (٨) ولم يجرَح : في الاصلين - ولم يجرَح (١٣) ثم انه :  
ثم - ش | هذا الامر : هذا - ش (١٤) يقول : يولى - ل (١٧) عليها : عليها سنة - ل

وصنوف الغالية افرقوا بعده على مقالات كثيرة واختلفوا ما  
في يد سلف اصحابهم ومذاهبهم ، فقالت فرقة منهم ان روح « جعفر بن  
محمد » جعلت في ابي الخطاب ثم تحولت بعد غيبة ابي الخطاب في « محمد بن ٣  
اسماعيل بن جعفر » ثم ساقوا الامامة في ولد محمد بن اسمعيل وتشعبت  
منهم فرقة من « المباركية » ممن قال بهذه المقالة تسمى « القرامطة »  
وانما سميت بهذا برئيس لهم من اهل السواد من الانباط كان يلقب ٦  
قرمطويه كانوا في الاصل على مقالة المباركية ثم خالفوهم فقالوا : لا  
يكون بعد محمد النبي صلى الله عليه وآله الا سبعة آئمة « علي بن ابي طالب »  
وهو امام رسول و« الحسن » و« الحسين » و« علي بن الحسين » و« محمد بن ٩  
علي » و« جعفر بن محمد » و« محمد بن اسمعيل بن جعفر » وهو الامام القائم  
المهدي وهو رسول ، وزعموا ان النبي صلى الله عليه وآله انقطعت عنه  
الرسالة في حياته في اليوم الذي امر فيه بنصب علي بن ابي طالب ١٢  
عليه السلم للناس بغدير خم فصارت الرسالة في ذلك اليوم في علي بن  
ابي طالب واعتلوا في ذلك بقول رسول الله صلى الله عليه وآله من  
كنت مولاه فعلي مولاه وان هذا القول منه خروج من الرسالة ١٥  
والنبوة وتسليم منه في ذلك لعلي بن ابي طالب بامر الله عز وجل

(٢) يد سلف : ؟ كذا في ش والكلمتان في ل مطموستان (٤) وتشعبت :  
وشعبت - ش (٥-٧) المباركية . . مقالة : ساقطة من ش (٧) قرمطويه :  
كذا في البحار نقلا من كتاب الفصول للشيخ المفيد وفي الاصل قرموطيه (١٠) القائم :  
العالم - ش (١٣-١٤) للناس .. ابي طالب : ساقطة من ش (١٦) والنبوة :  
مخدوفة في ش | لعلي بن ابي طالب : عصى منه - ش

وان النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك كان مأمومًا لعلّ محجوجًا به فلما  
مضى عليّ عليه السلم صارت الامامة في «الحسن» ثم صارت من الحسن  
٣ في «الحسين» ثم في «علي بن الحسين» ثم في «محمد بن علي» ثم كانت في «جعفر  
ابن محمد» ثم انقطعت عن جعفر في حياته فصارت في «اسماعيل بن جعفر»  
كما انقطعت الرسالة عن محمد صلى الله عليه وآله في حياته ثم ان الله  
٦ عز وجل بدا له في امامة جعفر واسماعيل فصيّرها في «محمد بن اسمعيل»  
واعتلوا في ذلك بخبر رووه عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال  
ما رأيت بدا لله عز وجل في اسمعيل وزعموا ان محمد بن اسمعيل حتى  
٩ لم يمت وانه في بلاد الروم وانه القائم المهديّ ومعنى القائم عندهم انه  
يُبعث بالرسالة وبشريعة جديدة ينسخ بها شريعة محمد صلى الله عليه وآله،  
وان محمد بن اسمعيل من اولى العزم واولو العزم عندهم سبعة نوح  
١٢ وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم وعليّ عليه  
السلم ومحمد بن اسمعيل على معنى ان السموات سبع وان الارضين  
سبع وان الانسان بدنه سبعٌ يداه ورجلاه وظهره وبطنه وقلبه  
١٥ وان رأسه سبعٌ عيناه واذناه ومنخره وفمه وفيه لسانه كصدره الذي  
فيه قلبه وان الايمة كذلك وقلبهم محمد بن اسمعيل، واعتلوا في نسخ  
شريعة محمد صلى الله عليه وآله وتبديلها باخبار رووها عن ابي عبد الله  
جعفر بن محمد عليه السلم انه قال لو قام قائمنا علمتم القرآن جديدًا وانه

(٨) بدا لله عز وجل : لعله بدا لله عز وجل الا (٩) (١٣) على معنى ان : على ان - ش

قال ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء ونحو ذلك من اخبار القائم وان الله تبارك وتعالى جعل لمحمد بن اسمعيل جنة آدم صلى الله عليه ومعناها عندهم الاباحة للمحارم وجميع ما خلق في الدنيا وهو قول الله عز وجل فكلوا منها رغداً حيث شئتم ولا تقربوا هذه الشجرة (٢ : ٣٤) اى « موسى بن جعفر بن محمد » وولده من بعده من ادعى منهم الامامة ، وزعموا ان « محمد بن اسمعيل » هو خاتم النبيين الذى حكاه الله عز وجل فى كتابه وان الدنيا اثنتا عشرة جزيرة فى كل جزيرة حجة وان الحجج اثنا عشر ولكل حجة داعية ولكل داعية يد يعنون بذلك ان اليد رجل له دلائل وبراهين يقيمها ويستؤمن الحجة الاب والداعية الامم واليد الابن يضاھون قول النصارى فى ثالث ثلاثة ان الله [الاب] جل الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً والمسيح عليه السلم الابن وامه مريم عليها السلم والحجة الاكبر هو الرب وهو الاب والداعية هى الامم واليد هو الابن - كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراً ميبئاً، وزعموا ان جميع الاشياء التى فرضها الله تعالى على عباده وستبها نبيه صلى الله عليه وآله وامر بها فلها ظاهر وباطن وان جميع ما استعبد الله [به] العباد فى الظاهر من الكتاب والسنة فامثال مضروبة وتحتها معانٍ هى بطونها وعليها العمل

(٥) اى موسى : موسى ل (١١) ان : انه - ش (١٦) الله : اليه - ش



وفيهما النجاة وان ما ظهر منها في استعماله الهلاك والشقاء وهي  
جزء من العقاب الاذني عذب الله به قوماً اذ لم يعرفوا الحق ولم يقولوا  
٣ به ، وهذا ايضاً مذهب عامة اصحاب ابي الخطاب ، واستحلوا استعراض  
الناس بالسيف وقتلهم على مذهب البيهسية والازارقة من الخوارج  
في قتل اهل القبلة واخذ اموالهم والشهادة عليهم بالكفر واعتلوا  
٦ في ذلك بقول الله عز وجل : اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم (٥:٩) ،  
ورأوا سبي النساء وقتل الاطفال واعتلوا في ذلك بقول الله تبارك وتعالى :  
لا تذر على الارض من الكافرين دياراً (٢٦: ٧١) ، وزعموا انه يجب  
٩ عليهم ان يبدؤا بقتل من قال بالامامة ممن ليس على قولهم وخاصة من  
قال بامامة « موسى بن جعفر » وولده من بعده وتأولوا في ذلك قول الله  
تعالى : قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة (٩: ١٢٣)  
١٢ قالوا فالواجب ان نبدأ بهؤلاء ثم بسائر الناس ، وعددهم كثير الا  
ان لا شوكة لهم ولا قوة وهم بسواد الكوفة واليمن اكثر ولعلمهم  
ان يكونوا زهاء مائة الف

١٥ وقالت الفرقة الرابعة من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد  
ان الامام بعد جعفر بن محمد ابنه « محمد بن جعفر » وامه ام ولد يقال لها  
حميدة وهو موسى واسحق بنو جعفر بن محمد لام واحدة ، وذلك

(١) وان ما : واذا - ش (٢) العقاب : في هامش ل - العذاب | الحق :  
الحسن - ش (٤) بالسيف : محذوفة في ش | (١٠) قول : في الاصلين  
- بقول (١٣) ولعلمهم : لعلمهم - ل



ان بعضهم روى لهم ان محمد بن جعفر دخل على ابيه جعفر يوماً وهو  
صبي صغير فعدا اليه فكبا في قميصه ووقع لحر وجهه فقام اليه جعفر  
وقبله ومسح التراب عن وجهه ووضع على صدره وقال سمعت ابي ٣  
يقول اذا وُلد لك ولد بُشِبني فسمّه باسمي فهو شبيهي وشبيه رسول الله  
صلى الله عليه وآله وعلى سنته، فجعل هؤلاء الامامة في محمد بن جعفر  
وولده من بعده وهذه الفرقة تسمى « السمطية » تنسب الى رئيس ٦  
لهم يقال له « يحيى بن ابي السميطة »

والفرقة الخامسة منهم قالت : الامامة بعد جعفر في ابنه عبد الله بن  
جعفر الافطح وذلك انه كان عند مضي جعفر اكبر ولده سنّاً وجلس ٩  
مجلس ابيه وادعى الامامة ووصية ابيه ، واعتلوا بحديث يروونه عن ابي  
عبد الله جعفر بن محمد انه قال ان الامامة في الاكبر من ولد الامام  
فقال الى عبد الله والقول بامامته جل من قال بامامة ابيه غير نفر يسير ١٢  
عرفوا الحق فامتحنوا عبد الله بمسائل في الحلال والحرام من الصلوة  
والزكوة وغير ذلك فلم يجدوا عنده علماً ، وهذه الفرقة القائلة بامامة  
عبد الله بن جعفر هي « الفطحية » وسمّوا بذلك لان عبد الله كان افطح ١٥  
الرأس وقال بعضهم كان افطح الرجلين وقال بعض الرواة نُسبوا الى

(١) ابيه جعفر : ابيه - ش (٢) فعدا بي اليه - ل | ووقع لحر وجهه : ودفع فعصر

وجهه - ش (٥) على سنته : كذا في البحار ٩ ص ١٧٣ وفي ش - « بثله » ، وفي ل -

« سلته » (٦-٧) في البحار : السبطية لنسبها الى ..... يحيى بن ابي السبط (٩) جعفر

الافطح : جعفر - ل (١٢) ابيه : جعفر بن محمد - ش (١٥) هي : وهي - ل |

وسموا الخ : راجع الكشي ص ١٦٤-١٦٥ فرق الشيعة - ٥

رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح ، ومال الى هذه الفرقة جلّ مشايخ الشيعة وفقهاؤها ولم يشكّوا في ان الامامة في « عبد الله بن جعفر » وفي ولده من بعده فمات عبد الله ولم يُخلف ذكراً فرجع عامة الفطحية من القول بامامته سوى قليل منهم الى القول بامامة « موسى بن جعفر » وقد كان رجع جماعة منهم في حياة عبد الله الى موسى بن جعفر عليهما السلم ثم رجع عاتقهم بعد وفاته عن القول به وبقي بعضهم على القول بامامته ثم امامة موسى بن جعفر من بعده وعاش عبد الله بن جعفر بعد ابيه سبعين يوماً او نحوها

٩ وقالت الفرقة السادسة منهم ان الامام « موسى بن جعفر » بعد ابيه وانكروا امامة عبد الله وخطّوه في فعله وجلسه مجلس ابيه وادّعائه الامامة وكان فيهم من وجوه اصحاب ابي عبد الله عليه السلم مثل « هشام بن سالم » و« عبد الله بن ابي يعفور » و« عمرو بن يزيد بياع السابري » و« محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول مؤمن الطاق » و« عبيد بن زرارة » و« جميل بن درّاج » و« ابان بن تغلب » و« هشام بن الحكم » وغيرهم

١٥ من وجوه الشيعة واهل العلوم منهم والنظر والفقهاء وثبتوا على امامة موسى بن جعفر حتى رجع الى مقالهم عامة من كان قال بامامة عبد الله بن

(١) فطيح : في البحار - افطح (٢) في ان : الا ان - ل (٣) وفي ولده : في - ش وولده - ل (٤) عامة الفطحية : الفطحية - ش (٥) وكان قد رجع - ش (٨) او نحوها : محذوفة في ش (١٠) وخطّوه : في ش بياض (١٢) يعفور : يعقوب ل - | وعمرو : كذا في الاصلين وفي منهج المقال ص ٢٥١ - عمر (١٣) وعبيد : وعبد الله - ش (١٥) منهم : فيهم - ش (١٦) كان قال : قال - ش

جعفر فاجتمعوا جميعاً على امامة «موسى بن جعفر» سوى نفر منهم فانهم ثبتوا  
على امامة عبد الله ثم امامة موسى بعده فاجازوها في اخوين بعد ان لم  
يجز ذلك عندهم منهم «عبد الله بن بكير بن اعين» و«عمار بن موسى»<sup>٣</sup>  
الساباطي» وجماعة معهما، ثم ان جماعة المؤمنين بموسى بن جعفر لم  
يختلفوا في امره فثبتوا على امامته الى حبسه في المرة الثانية ثم اختلفوا  
في امره فشكوا في امامته عند حبسه في المرة الثانية التي مات فيها<sup>٦</sup>  
في حبس الرشيد فصاروا خمس فرق:

فرقة منهم زعمت انه مات في حبس السندی بن شاهك وان  
يحيى بن خالد البرمكي سمه في رطب وعبث بها اليه فقتله وان الامام<sup>٩</sup>  
بعد موسى «علي بن موسى الرضا» فسميت هذه الفرقة «القطعية» لانها  
قطعت على وفاة موسى بن جعفر وعلى امامة علي ابنه بعده ولم تشك  
في امرها ولا ارتابت ومضت على المنهاج الاول<sup>١٢</sup>

وقالت «الفرقة الثانية» ان «موسى بن جعفر» لم يميت وانه حتى ولا  
يموت حتى يملك شرق الارض وضرها ويملاً كلها عدلاً كما ملكت  
جوراً وانه القائم المهدي، وزعموا انه خرج من الحبس ولم يره احد<sup>١٥</sup>  
نهاراً ولم يعلم به وان السلطان واصحابه اذعوا موته وموهوا على الناس  
وكذبوا وانه غاب عن الناس واختفى ورووا في ذلك روايات عن ابيه

(٣) يجز ذلك : يجز - ش | منهم : فيهم - ل (٥) فثبتوا ... امره : ساقطة  
من ل (٦) التي : فلما - ش (٩) وان : واذا - ش (١١) في : بعده - ش  
(١٦) يعلم : يعلموا - ش

جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال هو القائم المهدي فان يدهده رأسه  
عليكم من جبل فلا تصدقوا فانه القائم

٣ وقال بعضهم انه القائم وقد مات ولا تكون الامامة لغيره حتى يرجع  
فيقوم ويظهر ، وزعموا انه قد رجع بعد موته الا انه محتفٍ في موضع  
من المواضع حتى يأمر وينهى وان اصحابه يلقونه ويرونه ، واعتلوا في ذلك  
٦ بروايات عن ابيه انه قال سُمِّي القائم قائماً لأنه يقوم بعد ما يموت

وقال بعضهم انه قد مات وانه القائم وان فيه شبهاً من عيسى بن  
مريم صلى الله عليه وانه لم يرجع ولكنه يرجع في وقت قيامه فيملاً  
٩ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وان اباه قال ان فيه شبهاً من عيسى بن  
مريم وانه يُقتل في يدي ولد العباس فقد قُتل

وانكر بعضهم قتله وقالوا: مات ورفع الله اليه وانه يرده عند قيامه  
١٢ فُسِّمُوا هؤُلاءِ جميعاً «الواقفة» لوقوفهم على موسى بن جعفر انه الامام  
القائم ولم ياتموا بعده بامام ولم يتجاوزوه الى غيره

وقد قال بعضهم ممن ذكر انه حي ان «الرضا» عليه السلم ومن قام  
١٥ بعده ليسوا بأئمة ولكنهم خلفاؤه واحداً بعد واحد الى اوان خروجه  
وان على الناس القبول منهم والانتهاى الى امرهم ، وقد لقب الواقفة  
بعض مخالفيها ممن قال بامامة علي بن موسى «المطورة» وغلب عليها

(١) يدهده رأسه : في ش بياض وفي ل - فان به يدهده (٣-٢) القائم . . .  
انه : سائطة من ش (٩) شبها : شيا - ش (١١) وانكروا - ل (١٢) الواقفة :  
الواقفة - ش (١٥) واحد بعد - ل



هذا الاسم وشاع لها ، وكان سبب ذلك ان « علي بن اسمعيل الميثمي »  
و« يونس بن عبد الرحمن » ناظر [١] بعضهم فقال له « علي بن اسمعيل »  
وقد اشتد الكلام بينهم ما اتم الا كلاب ممتورة اراد انكم ٣  
انتن من جيف لان الكلاب اذا اصابها المطر فهي انتن من الجيف فلزمهم  
هذا اللقب فهم يُعرفون به اليوم لانه اذا قيل للرجل انه ممطور فقد  
عُرف انه من الواقفة علي موسى بن جعفر خاصة لان كل من مضى ٦  
منهم فله واقفة قد وقفت عليه وهذا اللقب لاصحاب موسى خاصة

وقالت فرقة منهم : لا ندري اهو حتى ام ميّت لانا قد روينا فيه  
اخباراً كثيرة تدلّ على انه القائم المهديّ فلا يجوز تكذيبها وقد ورد ٩  
علينا من خبر وفاته مثل الذي ورد علينا من خبر وفاة ابيه وجدّه  
والماضين من آباءه عليهم السلم في معنى صحّة الخبر فهذا ايضاً مما لا يجوز  
ردّه وانكاره لوضوحه وشهرته وتواتره من حيث لا يكذب مثله ولا ١٢  
يجوز التواطؤ عليه والموت حقّ والله عز وجل يفعل ما يشاء فوقفنا  
عند ذلك على اطلاق موته وعن الاقرار بحياته ونحن مقيمون علي  
امامته لا تتجاوزها حتى يصحّ لنا امره وامر هذا الذي نصب نفسه ١٥  
مكانه وادعى الامامة يعنون « علي بن موسى الرضا » فان صحّت لنا امامته  
كامامة ابيه من قبله بالدلالات والعلامات الموجبة للامامة بالاقرار منه

(٤) انتن من جيف : انتان جيف - ل ، انتن جيف الكلاب - ش (٦) عرف : قال - ش

(٧) قد : فقد - ل (١١) والماضي - ش (١٥) يصح : لعله - بضح (٩)

(١٧) قبله : قبل - ش



على نفسه بامامته وموت ابيه لا باخبار اصحابه سلنا له ذلك وصدقناه ،  
وهذه الفرقة ايضا من المطورة ، وقد شاهد بعضهم من ابى الحسن  
٣ الرضا عليه السلم امورا فقطع عليه بالامامة ، وصدق فرقة منهم بعد  
ذلك روايات اصحابه وقولهم فيه فرجت الى القول بامامته

وفرقة منهم يقال لها « البشرية » اصحاب « محمد بن بشير » مولى بنى  
٦ اسد من اهل الكوفة قالت ان « موسى بن جعفر » لم يمت ولم يُجس  
وانه حى غائب وانه القائم المهدي وانه فى وقت غيبته استخلف على  
الامر « محمد بن بشير » وجعله وصيه واعطاه خاتمه وعلمه جميع ما يحتاج  
٩ اليه رعيته . فوض اليه اموره واقامه مقام نفسه فمحمد بن بشير الامام  
بعده وان محمد بن بشير لما توفى اوصى الى ابنه « سميع بن محمد بن  
بشير » فهو الامام ومن اوصى اليه « سميع » فهو الامام المفترض  
١٢ الطاعة على الامّة الى وقت خروج موسى وظهوره فما يلزم الناس من  
حقوقه فى اموالهم وغير ذلك مما يتقربون به الى الله عز وجل فالفرض  
عليها اداؤه الى هؤلاء الى قيام القائم ، وزعموا ان على بن موسى ومن

(١) وصدقنا - ل (٥) وفرقة الخ : راجع منهج المقال ص ٢٨٦ | بشير : بشر - ش وكذا  
حيثا وقع الاسم (٧) وانه حى غائب : فانه حى غائب - ل ، وفى المنهج - وانه غاب واستتر  
(٨) الامر : امر - ش ، وفى المنهج - الامّة (٩) رعيته : رعيته من امر دينهم ودينهم -  
منهج | اموره : جميع امراء - منهج (١٠) بعده فى المنهج زيادة نصها : حدثنى ... انه سمع  
محمد بن بشير يقول الظاهر من الانسان ادم والباطن ازلى وكان يقول بالاثنين وان هشام بن  
الحكم ناظره عليه فاقر ولم ينكره (١٢) فما : كذا فى المنهج وفى النسختين - فيما  
(١٣) حقوقه : كذا فى المنهج وفى النسختين - حقوق (١٤) عليها : فى المنهج - عليه  
| هؤلاء : اوصياء محمد بن بشير - منهج | ومن : وكل من - منهج

ادعى الامامة من ولد موسى بعده فغير طيب الولادة ونفوهم عن  
انسابهم وكفروهم في دعواهم الامامة وكفروا القائلين باماتهم  
واستحلوا دماءهم واموالهم وزعموا ان الفرض من الله عليهم اقامة ٣  
الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان وانكروا الزكوة والحجّ وسائر  
الفرائض وقالوا باباحة المحارم من الفروج والغلمان ، واعتلوا في ذلك  
بقول الله عز وجل : او يزوجهم ذكراً واناثاً (٤٢ : ٥٠) ، وقالوا بالتناسخ ٦  
وان الائمة عندهم واحد انما هم منتقلون من بدن الى بدن ، والمواساة  
بينهم واجبة في كل ما ملكوه من مال وكل شيء اوصى به رجل منهم  
في سبيل الله فهو لسبيع بن محمد واوصيائه من بعده ، ومذاهبهم ٩  
مذاهب الغالية المفوضة في التفويض

وولد «موسى بن جعفر» عليه السلم في سنة ثمان وعشرين ومائة وقال  
بعضهم سنة تسع ، وحمله الرشيد من المدينة لعشر ليال بقين من شوال ١٢  
سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون الرشيد المدينة منصرفاً من  
عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحجّ وحمله معه ثم انصرف  
على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر بن ابي جعفر المنصور ١٥

(١) من ولد موسى الخ : في المنهج - من ولده او ولد موسى بن جعفر فبطلون  
كاذبون غير طيبى الولادة فنفوهم من انسابهم وكفروهم لدعوتهم (٥) باباحات - ل  
(٧) في المنهج - ينتقلون من قرن الى قرن (٨) مال الخ : مال او خراج او غير ذلك  
فكل ما اوصى به رجل في سبيل الله - منهج (٩-١٠) ومذاهبهم في التفويض مذاهب  
الغلاة من الواقعة - منهج (١١) وولد : ولد - ش (١٤) عمرة : غرة - ش

ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندی بن شاهك فتوفى في حبسه  
ببغداد لخمس ليل بقين من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن  
٢ خمس او اربع وخمسين سنة وذفن في مقابر قريش ويقال في رواية  
اخرى انه دفن بقيوده وانه اوصى بذلك فكانت امامته خمساً وثلثين  
سنة وشهوراً وأمه ام ولد يقال لها حميدة وهي ام اخويه اسحق ومحمد  
٦ ابني جعفر بن محمد

ثم ان اصحاب «علي بن موسى الرضا» اختلفوا بعد وفاته فصاروا فرقا:  
فرقة منهم قالت بالامامة بعد علي بن موسى لابنه «محمد بن علي»  
٩ ولم يكن له غيره وكان ختن المأمون علي ابنته واتبعوا الوصية حيث  
ما دارت على المنهاج الاول من لدن النبي صلى الله عليه وآله  
وفرقة قالت بامامة «احمد بن موسى بن جعفر» اوصى اليه والى الرضا  
١٢ واجازوها في اخوين وابوه جعله الوصي بعد علي بن موسى ومالوا الى  
شبيه بمقالة «الْفُطْحِيَّة»

وفرقة منهم تسمى «المؤلفة» من الشيعة قد كانوا نصروا الحق  
١٥ وقطعوا على امامة «علي بن موسى» وموت ابيه فصدقوا بذلك فلما توفى  
الرضا رجعوا الى الوقف بعد موسى بن جعفر

وفرقة منهم تسمى «المحدثة» كانوا من اهل الإرجاء واصحاب

(١) اشخصه : بعثه - ش (٤) انه دفن : محذوفة في ل (٨) منهم فرقة - ل  
(١٢) وابوه - ش ، وابنه - ل ولعله - وانه (١٤) نصروا : انصروا - ل (١٥) ابيه : بنيه - ل

الحديث فدخلوا في القول بامامة « موسى بن جعفر » وبعده « بعلي بن موسى » وصاروا شيعة رغبة في الدنيا وتصنعا فلما توفي علي بن موسى رجعوا الى ما كانوا عليه

وفرقه كانت من الزيدية الاقوياء منهم والبصراء فدخلوا في امامة « علي بن موسى » عند ما اظهر المأمون فضله وعقد بيعته تصنعا للدنيا واستكانوا الناس بذلك دهرا فلما توفي علي بن موسى رجعوا الى قومهم من الزيدية

وتوفي « علي بن موسى » عليه السلم بطوس من كور خراسان وهو شاخص مع المأمون عند شخوصه الى العراق في آخر صفر سنة ٩٠ ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وكان مولده في سنة احدى وخمسين ومائة وقال بعضهم في سنة ثلث وخمسين ومائة وكانت امامته عشرين سنة وسبعة اشهر ودفن بطوس في دار حميد بن قحطبة ١٢ الظائي وامه ام ولد يقال لها شهد وقال بعضهم اسمها نجية (٤) وكان من ولد موسى بن جعفر وهم ثمانية عشر ذكرا وخمس عشرة بنتا لامهات الاولاد، وكان المأمون اشخص اليه علي بن موسى وهو ١٥

(٦) واستكانوا: واستكالموا - ل | الناس: لعله للناس (٤) (١٠-١١) وكان... سنة: ساقطة من ش (١١) حميد: في الاصلين - محمد، راجع بحار الانوار ج ١٢ ص ٥ و ٣٦ و ٣٧ ومعجم البلدان ٣: ٥٦٠ | قحطبة: فحيطه - ل، فطحبة - ش (١٢) شهد: كذا في النسختين وليس هذا الاسم بمعروف لها واساميتها المروية هي نجمة واروي وسكن وسماك وتكتم، راجع بحار الانوار ج ١٢ ص ٣ | نجية: كذا في النسختين ولعله نجمة

بخراسان مع رجاء بن ابى الضحاک فى آخر سنة مائتين على طريق البصرة  
وفارس وكان الرضا ايضاً ختن المأمون على ابنته  
\* وكان سبب الفرقتين اللتين اتّمت واحدة منها « باحمد بن موسى »  
ورجعت الاخرى الى القول بالوقف ان ابا الحسن الرضا توفى وابنه  
« محمد » ابن سبع سنين فاستصبوه واستصغروه وقالوا: لا يجوز الامام الا  
٦ بالغاً ولو جاز ان يأمر الله عز وجل بطاعة غير بالغ لجاز ان يكلف الله  
غير بالغ فكما لا يُعقل ان يحتمل التكليف غير بالغ فكذلك لا يفهم  
القضاء بين الناس ودقيقه وجليله وغامض الاحكام وشرائع الدين وجميع  
٩ ما اتى به النبى صلى الله عليه وآله وما يحتاج اليه الامة الى يوم القيامة  
من امر دينها ودنياها طفل غير بالغ ولو جاز ان يفهم ذلك من قد نزل  
عن حدّ البلوغ درجةً لجاز ان يفهم ذلك من قد نزل عن حدّ البلوغ  
١٢ درجتين وثلاثاً واربعاً راجعاً الى الطفولية حتى يجوز ان يفهم ذلك  
طفل فى المهد والحرق وذلك غير معقول ولا مفهوم ولا متعارف  
ثم ان الذين قالوا بامامة « ابى جعفر محمد بن على بن موسى » اختلفوا  
١٥ فى كيفية علمه لحدائثة سنّه ضرورياً من الاختلاف ، فقال بعضهم لبعض  
الامام لا يكون الا عالماً وابو جعفر غير بالغ وابوه قد توفى فكيف  
علم ومن اين علم ؟ فقال بعضهم من قبل ابيه [...] لان اياه حمل الى

(١) مائتين : كذا صححنا فى النسختين - ثمانين (١٧) [...] الظاهر ان جملة

سقطت عن المتن نحو : فقال بعضهم لا يجوز علمه من قبل ابيه



خراسان و ابو جعفر ابن اربع سنين واشهرُ ومن كان في هذه السن  
فليس في حد من يستفرغ تعليم معرفة دقيق الدين وجليله ولسكن  
الله عز وجل علمه ذلك عند البلوغ بضروب مما يدل على جهات علم<sup>٢</sup>  
الامام مثل الالهام والنكت في القلب والنقر في الاذن والرؤيا الصادقة  
في النوم والمَلَك المحدث له ووجوه رفع المنار والعمود والمصباح  
وعرض الاعمال لان ذلك كله قد صحّت الاخبار الصحيحة القويّة<sup>٦</sup>  
الاسانيد فيه التي لا يجوز دفعها ولا ردّ مثلها واما قبل البلوغ فهو امام  
على معنى ان الامر له دون غيره الى وقت البلوغ [...] فاذا بلغ علم  
لا من جهة الالهام والنكت ولا الملك ولا بشيء من الوجوه التي<sup>٩</sup>  
ذكرتها الفرقة المتقدمة لان الوحي منقطع بعد النبي صلى الله عليه وآله  
باجماع الامة ولان الالهام انما هو ان يلحقتك عند الخاطر والفكر معرفة  
بشيء قد كانت تقدّمت معرفتك به من الامور النافعة فذكرته وذلك<sup>١٢</sup>  
لا يُعلم به الاحكام وشرائع الدين على كثرة اختلافها وعللها قبل ان  
يوقف بالسمع منها على شيء لان اصحّ الناس فكراً واوضحه خاطراً  
وعقلاً واحضره توفيقاً لو فكّر وهو لا يسمع بان الظهر اربع والمغرب<sup>١٥</sup>  
ثلث والغداة ركعتان ما استخرج ذلك بفكره ولا عرفه بنظره ولا  
استدلّ عليه بكمال عقله ولا ادرك ذلك بحضور توفيقه ولا لحقه علم

(٧) التي : في الاصلين - الذي | فاما - ل (٨) [...] فاذا الخ ، من الظاهر  
ان هذا القول قول فرقة غير الفرقة التي تقدمت ولعل في المتن حذفاً (٩) بشيء :  
نسي - ش ، ولعله - شيء (١٧) بحضور : بحضور - ش

ذلك من جهة التوفيق ابداً ولا يُعقل ان يعلم ذلك الا بالتوقيف والتعليم  
فقد بطل ان يعلم شيئاً من ذلك بالالهام والتوفيق لكن نقول انه علم  
٣ ذلك عند البلوغ من كتب ابيه وما ورثه من العلم فيها وما رسم له فيها  
من الاصول والفروع ، وبعض هذه الفرقة تميز القياس في الاحكام  
للإمام خاصة على الاصول التي في يديه لانه معصوم من الخطأ والزلل  
٦ فلا يخطئ في القياس وانما صاروا الى هذه المقالة لضيق الامر عليهم  
في علم الامام وكيفية تعليمه اذ ليس هو ببالغ عندهم  
وقال بعضهم : الامام يكون غير بالغ ولو قلت سنه لانه حجة لله فقد  
٩ يجوز ان يعلم وان كان صبيًا ويجوز عليه الاسباب التي ذكرت من  
الالهام والنكت والرؤيا والملك المحدث ورفع المنار والعمود وعرض  
الاعمال كل ذلك جائز عليه وفيه كما جاز ذلك بمن سلف من حجج الله  
١٢ الماضين ، واعتلوا في ذلك يحيى بن زكريا وان الله آتاه الحكم صبيًا  
وباسباب عيسى بن مريم وبالحكم الصبي بين يوسف بن يعقوب وامرأة  
الملك وبعلم سليمان بن داود حكمًا من غير تعليم وغير ذلك فانه قد كان  
١٥ في حجج الله ممن كان غير بالغ عند الناس

وولد محمد بن علي بن موسى ، للنصف من شهر رمضان سنة خمس  
وتسعين ومائة واشخصه المعتصم في خلافته الى بغداد فقدمها لليتين  
١٨ بقية من المحرم سنة عشرين ومائتين وتوفي بها في هذه السنة في آخر

(٣) له فيها : فيها-ش (٨) الله : الله-ش (١٢) صبيًا : ساقطة من ش (١٥) ممن : لعله-من

ذى القعدة ودُفن في مقبرة قريش عند جدّه موسى بن جعفر عليه السلم  
وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرين يوماً ، وأمّه امّ  
ولد يقال لها الخيزران وكانت قبل ذلك تسمى درّة فسميت الخيزران ٣  
وكانت امامته سبع عشرة سنة

فنزّل اصحاب « محمد بن علي » الذين ثبتوا على امامته الى القول بامامة  
ابنه ووصيّته علي بن محمد فلم يزالوا على ذلك سوى نفر منهم يسير ٦  
عدلوا عنه الى القول بامامة اخيه « موسى بن محمد » ثم لم يلبثوا على ذلك  
الا قليلاً حتى رجعوا الى امامة « علي بن محمد » ورفضوا امامة « موسى بن  
محمد » فلم يزالوا كذلك حتى توفّي علي بن محمد وكانت وفاته بسرّ من ٩  
رأى - وكان المتوكل اشخصه من المدينة مع يحيى بن هرثمة بن اعين -  
يوم الاثنين لثلاث خليلين من رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وهو  
يوم توفّي ابن اربعين سنة وكان قدومه الى سرّ من رأى يوم الثلاثاء ١٢  
لسبع ليال بقين من شهر رمضان سنة ثلث وثلثين ومائتين ، وكان مولده  
يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة اربع عشرة ومائتين  
واقام بسرّ من رأى في داره الى ان توفّي بعد عشرين سنة وتسعة اشهر ١٥  
وعشرة ايام وكانت امامته ثلثاً وثلثين سنة وسبعة اشهر وأمّه امّ ولد  
يقال لها سوسن وقال بعضهم اسمها سمانة

(٣) تسمى درة : ساططة من ش | درة : كذا في بحار الأنوار ج ١٢ ص ١٠٠ وفي - ل درة  
(٦) نفر : نفر - ل (١١) اربع : خمسة - ل (١٥) واقام بسرّ من رأى في داره :  
كذا صححنا وفي الاصلين - في داره واقام بسرّ من رأى (١٥) بعد : محذوفة في ل

وقد شدت فرقة من القائلين بامامة علي بن محمد في حياته فقالت  
بنبوة رجل يقال له «محمد بن نصير النميري» وكان يدعى انه نبي بعثه  
٣ ابو الحسن العسكري وكان يقول بالتناسخ والغلو في ابي الحسن ويقول  
فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضاً  
في ادبارهم ويزعم ان ذلك من التواضع والتذلل وانه احد الشهوات  
٦ والطيبات وان الله عز وجل لم يحرم شيئاً من ذلك وكان يقوى اسباب  
هذا النميري «محمد بن موسى بن الحسن ابن الفرات» فلما توفي قيل [له]  
في علمه وقد كان اعتقل لسانه: لمن هذا الامر من بعدك؟ فقال: لاحمد،  
٩ فلم يدروا من هو فافترقوا ثلث فرق: فرقة قالت انه «احمد» ابنه وفرقة  
قالت: هو «احمد بن موسى بن الحسن بن الفرات» وفرقة قالت: «احمد بن  
ابي الحسين محمد بن محمد بن بشر بن زيد» ففترقوا فلا يرجعون الى شيء  
١٢ وادعى هؤلاء النبوة عن ابي محمد فسميت «النييرية»

فلما توفي «علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا» صلوات الله عليهم  
قالت فرقة من اصحابه بامامة ابنه «محمد» وقد كان توفي في حياة ابيه بسر  
١٥ من رأى وزعموا انه حي لم يميت واعتلوا في ذلك بأن اباه اشار اليه  
واعلمهم انه الامام من بعده والامام لا يجوز عليه الكذب ولا يجوز

(٣) والغلو - ش، ويغلو، ل (٤) فيه: محذوفة في ل (٧) ابن الفرات:  
الفرات - ش | فلما توفي: ساقطة من ش (٩) وافترقوا - ل (١٠-١١) احمد بن  
ابي الحسين محمد: احمد بن ابي الحسين بن محمد - ل، احمد بن الحسين بن محمد - ش



البداء فيه فهو وان كانت ظهرت وفاته لم يمت في الحقيقة ولكن اباه  
خاف عليه فقبّيه وهو القائم المهديّ وقالوا فيه بمثل مقالة [ اصحاب ]  
اسماعيل بن جعفر

٣ وقال سائر اصحاب علي بن محمد بامامة « الحسن بن علي » وثبتوا له  
الامامة بوصية ابيه وكان يكتي بابي محمد سوى نفر يسير قليل فانهم  
مالوا الى اخيه « جعفر بن علي » وقالوا : اوصى اليه ابوه بعد مضي محمد  
٦ واوجب امامته واظهر امره وانكروا امامة محمد اخيه وقالوا انما فعل  
ذلك ابوه اتقاء عليه ودفاعا عنه وكان الامام في الحقيقة « جعفر بن علي »  
٩ وولد « الحسن بن علي » في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين  
وتوفي بسرّ من رأى يوم الجمعة ثمانى ايام خلين من شهر ربيع الاول  
سنة ستين ومائتين ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه وهو  
ابن ثمان وعشرين سنة وصلى عليه ابو عيسى بن المتوكل وكانت امامته ١٢  
خمس سنين وثمانية اشهر وخمسة ايام وتوفي ولم ير له اثر ولم يعرف له  
ولد ظاهر فافتسم ما ظهر من ميراثه اخوه جعفر وأمه وهي ام ولد  
يقال لها عسفان ثم سماها ابو الحسن حديثا ١٥

فافترق اصحابه بعده اربع عشرة فرقة ، ففرقة منها قالت ان « الحسن  
ابن علي » حتى لم يمت وانما غاب وهو القائم ولا يجوز ان يموت ولا

(١) فهو وان : وان - ش (١٥) عسفان : لم يذكر هذا الاسم في بحار الانوار  
بل يروى ان اسمها كان سوسن او سليل (١٦) بعده : محذوفة في ش



ولد له ظاهر لان الارض لا تخلو من امام وقد ثبت امامته والرواية  
قائمة ان للقائم غيبتين فهذه الغيبة احديهما وسيظهر ويُعرف ثم يغيب  
٣ غيبة اخرى وقالوا فيه ببعض مقالة الواقفة على موسى بن جعفر ، واذا  
قيل لهذه الفرقة : ما الفرق بينكم وبين الواقفة ؟ قالوا ان الواقفة  
اخطأت في الوقوف على موسى لما ظهرت وفاته لانه توفي عن خلف  
٦ قائم اوصى اليه وهو الرضا عليه السلم وخلف غيره بضعة عشر ذكرا  
وكل امام ظهرت وفاته كما ظهرت وفاة آباءه وله خلف ظاهر معروف  
فهو ميت لا محالة وانما القائم المهدي الذي يجوز الوقوف على حياته  
٩ من ظهرت له وفاة عن [ غير ] خلف فيضطرّ شيعته الى الوقوف عليه  
الى ان يظهر لانه لا يجوز موت امام بلا خلف فقد صحّ انه غاب  
وقالت الفرقة الثانية ان الحسن بن علي مات وعاش بعد موته وهو  
١٢ القائم المهدي لأننا روينا ان معنى القائم هو ان يقوم من بعد الموت  
ويقوم ولا ولد له ولو كان له ولد لصحّ موته ولا رجوع لان الامامة  
كانت تثبت خلفه ولا اوصى الى احد فلا شكّ انه القائم والحسن بن  
١٥ علي قد مات لا شكّ في موته ولا ولد له ولا خلف ولا اوصى اذ  
لا وصية له ولا وصيّ وانه قد عاش بعد الموت وقد روينا ان القائم  
اذا بلغ الناس خبر قيامه قالوا كيف يكون فلان اماما وقد بليت عظامه

(٢) ان : محذوفة في ل (٣) الواقفة : الواقفة - ش (٩) عن :  
في الاصلين - من

فهو اليوم حيّ مستتر لا يظهر وسيظهر ويقوم بأمر الناس ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وإنما قالوا انه حيّ بعد الموت وانه مستتر خائف لانه لا يجوز عندهم ان تخلو الأرض من حجة قائم على ظهرها عدل<sup>٣</sup> حيّ ظاهر او خائف مغمود للخبر الذي روى عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال في بعض خطبه اللهم انك لا تخلى الأرض من حجة لك ظاهر او مغمود لثلاث بطل حججك وبيناتك فهذا دليل على انه عاش بعد موته، وليس بين هذه الفرقة والفرقة التي قبلها فرق اكثر من ان هذه صححت موت الحسن بن علي وان الاولى قالت انه غاب وهو حيّ وانكرت موته وهذه ايضاً شبيهة بفرقة من الواقفة على<sup>٤</sup> موسى بن جعفر عليه السلم، واذا قيل لهم: من اين قلم هذا وما دليلكم عليه؟ رجعوا الى تأويل الروايات

وقالت الفرقة الثالثة ان «الحسن بن علي» توفي والامام بعده اخوه<sup>١٢</sup> «جعفر» واليه اوصى الحسن ومنه قبل الامامة وعنه صارت اليه، فلما قيل لهم ان الحسن وجعفرًا ما زالا متهاجرين متصارمين متعاديين طول زمانهما وقد وقفتم على صنائع جعفر ومخلفي الحسن وسوء معاشرته له<sup>١٥</sup>

(٦) ظاهر او مغمود: في ش - اما ظاهر مشهور او باطن مغمور، والزيادة مكتوبة بين السطرين | مغمود: مغمور ش (٧) وليس ... التي: في ل بيد المصحح فوق الخط الاصلى - اخير او هذه الفرقة التي | قبلها: قلنها - ل، قدمنا - ش (٨) غاب: غائب - ش (٩) الواقفة - ش (١١) تاول: تاويل - ش (١٢) الفرقة: هذه الفرقة - ل (١٥) طول: الكلمة غير واضحة في ل وفي ش بياض

في حياته ولهم من بعد وفاته في اقتسام موارثه ؟ قالوا : إنما ذلك  
بينهما في الظاهر فاما الباطن فكانا متراضيين متصافيين لا خلاف بينهما  
٣ ولم يزل جعفر مطيعاً له سامعاً منه فاذا ظهر منه شيء من خلافه فمن  
امر الحسن فجعفر وصي الحسن وعنه افضت اليه الامامة ، ورجعوا الى  
بعض قول الفطحية وزعموا ان موسى بن جعفر إنما كان اماماً بوصية  
٦ اخيه عبد الله اليه وعن عبد الله صارت اليه الامامة لا عن ابيه وأقروا  
بامامة « عبد الله بن جعفر » وثبتوا [ها] بعد انكارهم لها وجحودهم اياها  
واوجبوا فرضها على انفسهم ليصححوا بذلك مذهبهم ، وكان رئيسهم  
٩ والداعي لهم الى ذلك رجل من اهل الكوفة من المتكلمين يقال له  
« علي بن الطاحي الخزاز » وكان مشهوراً في الفطحية وهو ممن قوى  
امامة « جعفر » وامال الناس اليه وكان متكلماً مجاباً واعانته على ذلك  
١٢ « اخت الفارس بن حاتم بن ماهويه القزويني » غير ان هذه انكرت  
امامة الحسن بن علي وقالت ان جعفرًا اوصى ابوه اليه لا الحسن  
وقالت الفرقة الرابعة ان الامام بعد الحسن « جعفر » وان الامامة  
١٥ صارت اليه من قبل ابيه لا من قبل اخيه محمد ولا من قبل الحسن ولم  
يكن اماماً ولا الحسن ايضاً لان محمدًا توفي في حياة ابيه وتوفي الحسن  
ولا عقب له وانه كان مدعيًا مبطلًا ، والدليل على ذلك ان الامام

(١) اقتسام : اقسام - ل (٢) متراضيين : متواخين - ل

لا يموت حتى يوصى ويكون له خلف والحسن قد توفى ولا وصى له  
ولا ولد فادعأؤه الامامة باطل والامام لا يكون من لا خلف له ظاهر  
معروف مشار اليه ولا يجوز ايضاً ان يكون الامامة في الحسن وجعفر  
لقول ابي عبد الله جعفر بن محمد وغيره من آباءه صلوات الله عليهم  
ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم فدلنا  
ذلك على ان الامامة لجعفر وانها صارت اليه من قبل ابيه لا من قبل اخويه  
واما الفرقة الخامسة فانها رجعت الى القول بامامة « محمد بن علي »  
المتوفى في حياة ابيه وزعمت ان الحسن وجعفر ادعيا ما لم يكن لهما وان  
اباهما لم يشر اليهما بشيء من الوصية والامامة ولا روى عنه في ذلك  
شيء اصلاً ولا نصّ عليهما بشيء يوجب امامتهما ولا هما في موضع  
ذلك وخاصة جعفر فان فيه خصالاً مذمومة وهو بها مشهور ولا يجوز  
ان يكون مثلها في امام عدل واما الحسن فقد توفى ولا عقب له فعلنا  
ان محمداً كان الامام قد صحّت الاشارة من ابيه اليه والحسن قد توفى  
ولا عقب له ولا يجوز ان يموت امام بلا خلف ثم رأينا جعفر  
في حياة الحسن وبعد مضيّه ظاهر الفسق غير صائن لنفسه معلناً  
بالمعاصي وليس هذا صفة من يصلح للشهادة على درهم فكيف يصلح

(١) خلف : الخلف - ش (٣) ولا : لا - ل | في الحسن وجعفر : في ل  
- في حسن وجعفر ، وفي ش - في حسن ثم صححه بعد ذلك وكتب : له بعد اخيه الحسن  
(٥) حسن وحسين - ل (١٠) ها : كذا صححنا والكلمة مطموسة في ل وفي ش بياض  
(١٢) واما الحسن : والحسن - ل ، واما الحسن ش

لمقام النبي صلى الله عليه وآله لان الله عز وجل لم يحكم بقبول شهادة  
من يظهر الفسق والفجور فكيف يحكم له بأبواب الامامة مع عظم  
٣ خطرها وفضلها وحاجة الخلق اليها واذ هي السبب الذي يُعرف [به]  
دينه ويدرك رضوانه فكيف تجوز في مظهر الفسق واظهار الفسق  
لا يجوز تقيّة هذا ما لا يليق بالحكيم عز وجل ولا يجوز ان يُنسب  
٦ اليه تبارك وتعالى فلما بطل عندنا ان تكون الامامة تصلح لمثل جعفر  
وبطلت عنمن لا خلف له لم يبق الا التعلل بامامة «ابى جعفر محمد بن على»  
اخيها اذ لم يظهر منه الا الصلاح والعفاف وان له عقباً قائماً معروفاً  
٩ مع ما كان من ابيه من الاشارة بالقول مما لا يجوز بطلان مثله فلا  
بدّ من القول بامامته وانه القائم المهديّ او الرجوع الى القول  
ببطلان الامامة اصلاً وهذا مما لا يجوز

١٢ وقالت الفرقة السادسة ان للحسن بن على ابناً سماه محمداً ودلّ  
عليه وليس الامر كما زعم من ادعى انه توفى ولا خلف له وكيف يكون  
امام قد ثبتت امامته ووصيته وجرت اموره على ذلك وهو مشهور  
١٥ عند الخاصّ والعام ثم توفى ولا خلف له ولكن خلفه قائم وولد قبل  
وفاته بسنين وقطعوا على امامته وموت الحسن وان اسمه «محمد» وزعموا  
انه مستور لا يرى خائف من جعفر وغيره من اعدائه وانها احدى

(٣) فضلها وخطرهما ش (٤) مظهر : كذا في هامش نسخة ل وفي الاصلين - مظاهرها  
(١٤) امام : اماما ل (١٦) بسنين : في كتاب الملل والنحل للشهرستاني ص ١٣٠ - بسنتين



غيباته وانه هو الامام القائم وقد عُرف في حياة ابيه ونصّ عليه ولا  
عقب لآبيه غيره فهو الامام لا شك فيه

- وقالت الفرقة السابعة : بل وُلد للحسن وُلدٌ بعده بثمانية اشهر ٣  
وان الذين ادّعوا له وُلدًا في حياته كاذبون مبطلون في دعواهم لان ذلك  
لو كان لم يخف كما لم يخف غيره ولكنه مضى ولم يُعرف له ولد ولا  
يجوز ان يكابر في مثل ذلك ويدفع العيان والمعقول والمتعارف وقد كان ٦  
الجل فيما مضى قائمًا ظاهرًا ثابتًا عند السلطان وعند سائر الناس وامتنع  
من قسمة ميراثه من اجل ذلك حتى بطل بعد ذلك عند السلطان وخفي  
امره فقد وُلد له ابن بعد وفاته بثمانية اشهر وقد كان امر ان يسمّى محمدًا ٩  
واوصى بذلك وهو مستور لا يُرى ، واعتلوا في تجويز ذلك وتصحيحه  
بخبر يُروى عن ابي الحسن الرضا انه قال ستبلون بالجنيين في بطن  
أمه والرضيع ١٢

- وقالت الفرقة الثامنة انه لا ولد للحسن اصلاً لآنا قد امتحنّا ذلك  
وطلبناه بكل وجه فلم نجده ولو جاز لنا ان نقول في مثل الحسن وقد  
توفى ولا ولد له ان له وُلدًا خفيًا لجاز مثل هذه الدعوى في كل ميّت ١٥  
عن غير خلف ولجاز مثل ذلك في النبيّ صلى الله عليه وآله ان يقال  
خلف ابناً نبيّاً رسولاً وكذلك في عبد الله بن جعفر بن محمد انه خلف

(٣) بل : محذوفة في ش (٤) لان ذلك : محذوفة في ش (٦) في مثل : في - ل  
| والمتعارف : والتعارف - ل (٩) امر : الكلمة مطبوسة في ل وفي ش بياض  
(١٤) بكل وجه : محذوفة في ش (١٥) ولد له : ولد ل

ابنًا وان ابا الحسن الرضا عليه السلم خلف ثلاثة بنين غير ابى جعفر احدهم  
الامام لان مجبى الخبر بوفاة الحسن بلا عقب كمجى الخبر بأن النبى  
٣ صلى الله عليه وآله لم يخلف ذكراً من صلبه ولا خلف عبد الله بن  
جعفر ابناً ولا كان للرضا اربعة بنين فالولد قد بطل لا محالة ولكن  
هناك جبل قائم قد صحح في سرية له وستلد ذكراً اماماً متى ما ولدت  
٦ فانه لا يجوز ان يمضى الامام ولا خلف له فتبطل الامامة وتخلو الارض  
من الحجّة

واحتج اصحاب الولد على هؤلاء فقالوا : انكرتم علينا امراً قلتم بمنته  
٩ ثم لم تقنعوا بذلك حتى اضفتم اليه ما تنكره العقول ، قلتم ان هناك جبلاً  
قائماً فان كنتم اجتهدتم في طلب الولد فلم تجدوه فانكرتموه لذلك فقد  
طلبنا معرفة الجبل وتصحيحه بأشد من طلبكم واجتهدنا فيه اشد من  
١٢ اجتهادكم فاستقصينا في ذلك غاية الاستقصاء فلم نجده فنحن في الولد  
اصدق منكم لانه قد يجوز في العقل والعادة والتعارف ان يكون  
للرجل ولد مستور لا يعرف في الظاهر ويظهر بعد ذلك ويصح نسبه  
١٥ والامر الذى ادعيتموه منكر شنيع ينكره عقل كل عاقل ويدفعه  
التعارف والعادة مع ما فيه من كثرة الروايات الصحيحة عن الائمة  
الصادقين ان الجبل لا يكون اكثر من تسعة اشهر وقد مضى للجبل  
١٨ الذى ادعيتموه سنون وانكم على قولكم بلا صحة ولا بينة

(١) احدهم : فى الاصلين - احدهما (٥) متى ما : متى ش (١٤) ويظهر :  
ويعرف - ش

وقالت الفرقة التاسعة ان الحسن بن علي قد صحّت وفاة ابيه وجده  
وسائر آباءه عليهم السلم فكما صحّت وفاته بالخبر الذي لا يكذب مثله  
فكذلك صحّ انه لا امام بعد الحسن وذلك جائز في العقول والتعارف ٣  
كما جاز ان تنقطع النبوة فلا يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله  
نبي فكذلك جاز ان تنقطع الامامة وقد روى عن الصادقين  
ان الارض لا تخلو من حجة الا ان يغضب الله على اهل الارض ٦  
بمعاصيهم فيرفع عنهم الحجّة الى وقت والله عز وجل يفعل ما يشاء  
وليس في قولنا هذا بطلان الامامة ، وهذا جائز ايضاً من وجه آخر  
كما جاز ان لا يكون قبل النبي صلى الله عليه وآله فيما بينه وبين عيسى ٩  
عليهما السلم نبي ولا وصي وما روينا من الاخبار انه كانت بين الانبياء  
فترات ورووا ثلثمائة سنة وروى ما تى سنة ليس فيها نبي ولا وصي  
وقد قال الصادق عليه السلم ان الفترة هي الزمان الذي لا يكون فيه ١٢  
رسول ولا امام ، والارض اليوم بلا حجة الا ان يشاء الله فيبعث القائم  
من آل محمد صلى الله عليه وآله فيُحيي الارض بعد موتها كما بعث محمداً  
صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل فجدد ما درس من دين عيسى ١٥  
ودين الانبياء قبله صلى الله عليهم فكذلك يبعث القائم اذا شاء جل  
وعز ، والحجة علينا (؟) ان يبعث القائم وظهور الامر والنهي المتقدمين (؟)

(١٧) ؟ .. ؟ : لعله : الى بعث القائم وظهوره الامر والنهي من المتقدمين

والعلم الذي في ايدينا مما خرج عنهم الينا والتمسك بالماضي مع الاقرار  
بموته كما كانت الحجّة على الناس قبل ظهور نبينا صلى الله عليه وآله  
٣ امر عيسى عليه السلم ونهيه وما خرج من علمه وعلم اوصيائه والتمسك  
بالاقرار بنبوته وبموته والاقرار بمن ظهر من اوصيائه

وقالت الفرقة العاشرة ان ابا جعفر محمد بن علي الميت في حياة  
٦ ابيه كان الامام بوصية من ابيه اليه واشارته ودلالته ونصّه على اسمه  
وعينه ولا يجوز ان يشير امام قد ثبتت امامته وصحّت على غير امام فلما  
حضرت وفاة محمد لم يجز آلا يوصى ولا يقيم اماما ولا جاز له ان يوصى  
٩ الى ابيه اذ امامة ابيه ثابتة عن جده ولا يجوز ايضا ان يأمر مع ابيه  
وينهى ويقيم من يأمر معه ويشاركه وانما ثبت [له] الامامة بعد مضي  
ابيه، فلما لم يجز الا ان يوصى اوصى الى غلام لابيه صغير كان في خدمته  
١٢ ويقال له « نفيس » وكان ثقة امينا عنده ودفع اليه الكتب والعلوم  
والسلاح وما تحتاج اليه الامة واوصاه اذا حدث بابيه حدث الموت  
يؤدّي ذلك كله الى اخيه جعفر ولم يُطلع على ذلك احدا غير ابيه وانما  
١٥ فعل ذلك لتقلّ التهمة ولا يعلم به وقبض ابو جعفر فلما علم اهل داره  
والمائلون الى ابي محمد الحسن بن علي قصّته واحسّوا باصره حسدوه  
ونصبوا له وبعوه الغوائل فلما احسّ بذلك منهم وخاف على نفسه

(٤) بالاقرار بنبوته : بنبوته - ش (١٠) من : في الاصلين - ان | وانما : انما - ش  
(١٣) الامة : الائمة - ل (١٤) احدا : احد - ش (١٥) ولا : ولم ش

وخشى ان تبطل الامامة وتذهب الوصية دعا جعفراً واوصى اليه ودفع  
اليه جميع ما استودعه ابو جعفر محمد بن علي اخوه الميت في حياة ابيه  
ودفع اليه الوصية على نحو ما امره وكذلك فعل الحسين بن علي بن ٣  
ابي طالب عليه السلم لما خرج الى الكوفة دفع كتبه والوصية وما  
كان عنده من السلاح وغيره الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
وآله واستودعها ذلك كله وامرها ان تدفعه الى علي بن الحسين الاصغر ٦  
اذا رجع الى المدينة فلما انصرف علي بن الحسين من الشام اليها دفعت  
اليه جميع ذلك وسلمته له فهذا بتلك المنزلة في الامامة لجعفر بوصية  
« نفيس » اليه عن محمد اخيه، وانكروا امامة الحسن فقالوا: لم يوص ٩  
ابوه اليه ولا غير وصيته الى محمد ابنه وهذا عندهم صحيح فقالوا بامامة  
جعفر من هذا الوجه وناظروا عليها، وهذه الفرقة تقول علي بن محمد  
الحسن بن علي تقولاً شديداً تكفروه وتكفر من قال بامامته وتغلو ١٢  
في القول في جعفر وتدعي انه القائم وتفضله على علي بن ابي طالب  
وتعتقد في ذلك بأن القائم افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه  
وآله، وأخذ نفيس ليلاً وألقى في حوض كان في الدار كبير فيه ماء كثير ١٥

ففرق فيه فمات، فسميت هذه الفرقة « النفيسية »

وقالت الفرقة الحادية عشر منهم: لما سئلوا عن ذلك وقيل لهم

(١١) تقول: تقدمه - ل (١٢) تقول: تقداما - ل



ما تقولون في الامام اهو جعفر ام غيره ؟ قالوا : لا ندرى ما نقول في ذلك

اهو من ولد الحسن ام من اخوته فقد اشتبه علينا الامر انا نقول

٣ ان الحسن بن علي كان اماما وقد توفى وان الارض لا تخلو من حجة

ونتوقف ولا نُقدم على شيء حتى يصح لنا الامر ويتبين

وقالت الفرقة الثانية عشرة وهم « الامامية » : ليس القول كما قال

٦ هؤلاء كلهم بل لله عز وجل في الارض حجة من ولد الحسن بن علي

وامر الله بالغ وهو وصي لايه على المنهاج الاول والسنن الماضية

ولا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم ولا

٩ يجوز ذلك ولا تكون الا في غيبة [؟] الحسن بن علي الى ان ينتضى الخلق

متصلاً ذلك ما اتصلت امور الله تعالى ولو كان في الارض رجالان

لكان احدهما الحجّة ولو مات احدهما لكان الخلو منهما الحجّة ما دام

١٢ امر الله ونهيه قائمين في خلقه ولا يجوز ان تكون الامامة في عقب

من لم تثبت له امامة ولم تلزم العباد به حجة ممن مات في حياة ابيه ولا

في ولده ، ولو جاز ذلك لصح قول [اصحاب] اسمعيل بن جعفر ومذهبهم

١٥ ولثبتت امامة محمد بن جعفر وكان من قال بها محقاً بعد مضي جعفر بن

محمد ، وهذا الذي ذكرناه هو المأثور عن الصادقين الذي لا تدافع له

بين هذه العصابة ولا شك فيه لصحة مخرجه وقوة اسبابه وجودة

(١) نقول : في الاصلين - تقول (٤) يصح : لعلاه يصح (؟) (٩) غيبة : كذا  
في الاصلين ولعلاه - عقب | الى : الا - ش (١١) الخلو منهما : الآخر - ش  
(١٦) الصادقين : الصادق

اسناده ولا يجوز ان تخلو الارض من حجة ولو خلت ساعة لساخت  
الارض ومن عليها ولا يجوز شيء من مقالات هذه الفرق كلها فنحن  
مستسلمون بالماضي وامامته مقرّون بوفاته معترفون بأن له خلفاً قائماً<sup>٣</sup>  
من صلبه وان خلفه هو الامام من بعده حتى يظهر ويعلم امره كما  
ظهر وعلن امر من مضى قبله من آباءه ، ويأذن الله في ذلك اذا الامر لله  
يفعل ما يشاء ويأمر بما يريد من ظهوره وخفائه كما قال امير المؤمنين<sup>٦</sup>  
عليه السلم: اللهم انك لا تُخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهراً  
معروفاً او خائفاً مغموداً كيلا تبطل حجّتك وبيناتك وبذلك أمرنا وبه  
جاءت الاخبار الصحيحة عن الائمة الماضين لانه ليس للعباد ان يبحثوا<sup>٩</sup>  
عن امور الله ويقضوا بلا علم لهم [و] يطلبوا آثار ما ستر عنهم ولا  
يجوز ذكر اسمه ولا السؤال عن مكانه حتى يؤمر بذلك اذ هو عليه  
السلم مغمود خائف مستور بستر الله تعالى وليس علينا البحث عن امره<sup>١٢</sup>  
بل البحث عن ذلك وطلبه محرّم لا يحلّ ولا يجوز لان في اظهار ما  
ستر عتاً وكشفه اباحة دمه ودمائنا وفي ستر ذلك والسكوت عنه حقها  
وصياتها ولا يجوز لنا ولا لاحد من المؤمنين ان يختاروا اماماً برأى<sup>١٥</sup>  
واختيار وانما يقيمه الله لنا ويختاره ويُظهره اذا شاء لانه اعلم بتدييره  
في خلقه واعرف بمصلحتهم والامام عليه السلم اعرف بنفسه وزمانه منا ،

(١٠) ويقضوا : كذا صحح في ش وفي الاصلين - ويقفوا | ستر : مرر - ش

(١٢) مغمود : مغمور - ش (١٧) منا : محذوفة في ش

وقد قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم وهو ظاهر الامر معروف  
المكان لا يُنكر نسبه ولا تخفى ولادته وذكره شائع مشهور في الخاص  
٣ والعام : من سَماني باسم فعليه لعنة الله ، ولقد كان الرجل من شيعة  
يتلقاه فيجيد عنه ورؤى عنه ان رجلاً من شيعة لقيه في طريق فخاد  
عنه وترك السلم عليه فشكره على ذلك وحمده وقال له لكن فلاناً  
٦ لقيني فسلم علي ما احسن وذمه على ذلك واقدم عليه بالمكروه ، وكذلك  
وردت الاخبار عن ابى ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلم انه قال  
في نفسه من منع تسميته مثل ذلك وابو الحسن الرضا عليه السلم يقول  
٩ لو علمت ما يريد القوم منى لأهلكت نفسى عندى بما لا يوثق ديني  
بلعب الحمام والديكة واشباه ذلك ، فكيف يجوز في زماننا هذا مع  
شدة الطلب وجور السلطان وقلة رعايته لحقوق امثالهم مع ما لقي  
١٢ عليه السلم من صالح بن وصيف وجبسه وتسميته من لم يظهر خبره ولا  
اسمه وخفيت ولادته ، وقد رويت اخبار كثيرة ان القائم يخفى على  
الناس ولادته ويُجمل ذكره ولا يُعرف الا انه لا يقوم حتى يظهر  
١٥ ويُعرف انه امام ابن امام ووصى ابن وصى يؤتم به قبل ان يقوم ومع ذلك  
فانه لا بد من ان يعلم امره ثقاته وثقات ابيه وان قتلوا ولا ينقطع من  
عقب الحسن بن على ما اتصلت امور الله عز وجل ولا ترجع الى

(٨) وابو : فابو- ش (٩) بما : بما- ش (١٠) والديك - ش | فكيف : وكيف  
(١٣) يخفى على : يخفى- ل (١٤) ولا يعرف : محذوفة في ش (١٦) امره : محذوفة في ش

الاخوة ولا يجوز ذلك وان الاشارة والوصية لا تصحان من الامام ولا  
من غيره الا بشهود اقل ذلك شاهدان فما فوقهما ، فهذا سبيل الامامة  
والمناهج الواضح الواجب الذي لم تزل الشيعة الامامية الصحيحة<sup>٣</sup>  
التشييع عليه

وقالت الفرقة الثالثة عشر مثل مقالة الفطحية الفقهاء منهم واهل  
الورع والعبادة مثل « عبد الله بن بكير بن اعين » ونظرائه فرعموا<sup>٦</sup>  
ان « الحسن بن علي » توفي وانه كان الامام بعده وانه « جعفر بن علي »  
الامام بعده كما كان موسى بن جعفر اماماً بعد عبد الله بن جعفر للخبر  
الذي روى ان الامامة في الاكبر من ولد الامام اذا مضى وان الخبر<sup>٩</sup>  
الذي روى عن الصادق ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن  
والحسين عليهما السلم صحيح لا يجوز غيره وانما ذلك اذا كان للماضي  
خلف من صلبه فانها لا تخرج منه الى اخيه بل تثبت خلفه واذ توفي<sup>١٢</sup>  
ولا خلف له رجعت الى اخيه ضرورة لان هذا معنى الحديث عندهم ،  
وكذلك قالوا في الحديث الذي روى ان الامام لا يغسله الا امام وان  
هذا عندهم صحيح لا يجوز غيره واقرؤا ان جعفر بن محمد عليه السلم<sup>١٥</sup>  
غسله موسى وادعوا ان « عبد الله » امره بذلك لانه كان الامام من بعده  
وان جاز ان ما يغسله موسى لانه امام صامت في حضرة عبد الله ،

(١) تصحان : يصلحان - ش

فهولا « الفطحية الخالص » الذين يجيزون الامامة في اخوين اذا لم يكن  
الاكبر منهما خلف ولدًا والامام عندهم « جعفر بن علي » على هذا  
التأويل ضرورة وعلى هذه الاخبار والمعاني التي وصفناه

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين



## فهرس اسماء الرجال والنساء والفرق

١

- آدم ابو البشر (٣) ٦٣  
آمنة بنت وهب ام النبي (١٠) ٢  
الابا مسلمية (١٤) ٤١

ابان بن تغلب [ مات سنة ١٤١. طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٥٠ ، ميزان الاعتدال في الترجمة ، فهرس الطوسي ص ٥ ، رجال الكشي ٢١٢ ، منهج المقال ١٥ ، منتهى المقال ١٧ ، مجالس المؤمنين ١٣٥ ، نامة دانشوران ناصري ١ ص ٥٧٢ ] (١٤) ٦٦

- ابراهيم النبي (١٢) ٦٢،(٤) ١٦  
ابراهيم بن سيار النظام المعتزلي (١٠) ١٤،(١٨) ١٢،(١٦) ١٠  
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب [ مقالات الاسلاميين ٧٩ ] (٦) ٥٤

- ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
الملقب بالامام (٤،٣) ٤٤،(١٦) ٤٢  
احمد بن ابي الحسين محمد بن محمد بن بشر بن زيد (١١-١٠) ٧٨  
احمد بن محمد بن نصير النيمري (٩) ٧٨  
احمد بن موسى بن جعفر [ منهج المقال ص ٤٨ ، منتهى المقال ٤٦ ] (٣) ٧٤،(١١) ٧٢  
احمد بن موسى بن الحسن بن الفرات (١٠) ٧٨  
الاحنف بن قيس التيمي [ EI في ترجمته ، طبقات ابن سعد ٧ ، ١ ص ٦٦ ] (٨) ٥  
رجال الكشي ٦٠ ]

أخت الفارس بن جاتم بن ماهويه القزويني [ تجدد اخبار اخيها الفارس في رجال  
الكشي ٣٢٤ - ٣٢٧ ومنهج المقال ٢٥٧ ومنتهى المقال ٢٣٩ ] [ ١٢ ) ٨٢

الازارقة (٤) ٦٤

اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي (٤) ٥

اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب [ منهج المقال ٥٢ ،

منتهى المقال ٥٠ ] [ ٥ ) ٧٢ ، (١٧) ٦٤

اسماء بنت عبد الرحمن (٨) ٥٧

اسماعيل بن جعفر بن محمد [ منهج المقال ٥٦ ، منتهى المقال ٥٤ ] [ ٥٩ - ٥٧ ، ٥٥

(١٤) ٩٠ ، (٣) ٧٩ ، ٦٢

الاسماعيلية [ مقالات الاسلاميين ٢٦ ] (١٧ ، ٥) ٥٨

الامامية ٩٠

ب

البترية [ مقالات الاسلاميين ٦٨ ، رجال الكشي ١٥٢ ، منتهى المقال ٣٥٩ ]

(١٤) ٥٥ ، (٨) ٥٣ ، (١٤) ٥٠ ، (١٩) ١٨ ، (١٠) ١٢ ، (١٥) ٨ ، (٣) ٧

بزيع بن موسى الحائك [ مقالات الاسلاميين ١٢ ، رجال الكشي ١٩٦ - ١٩٧ ،

منهج المقال ٦٧ ، منتهى المقال ٦٤ ، ٣٦٠ ] [ ٣٨ (١٧ - ١٥) ، ٤٠ (٢)

بشر ( بن غياث ) المرسي [ مات سنة ٢١٨ . EI . في ترجمته ، وله ترجمة

في تاريخ بغداد للخطيب ٢ والوافي للصفدي . مقالات الاسلاميين ١٤٣١٤٠ - ١٤٩١٠ ،

نامة دانشوران ٤ ص ١٣٧ - ١٣٩ ، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ١٦٤ - ١٦٦ ،

ميزان الاعتدال في ترجمته ] [ (٢) ١٣

بشر بن المعتمر المعتزلي (١٠) ١٤ ، (١) ١٣

البشرية (٥) ٧٠

ابو بكر الخليفة ٥١ ٥٠ ٤٣ ١٩ ١٨ ١٢ ١١ ٩ ٨ ٤ ٣

بكر بن اخت عبد الواحد بن زيد [ مقالات الاسلاميين ٤٥٧ ] ١٣ (١٠)  
ابو بكر ( بن عبد الرحمن بن كيسان ) الاصمّ المعتزلي [ المنية والامل ٣٢ ،  
مقالات الاسلاميين ٤٥٧-٤٥٨ ] ١٤ (١٧)

بيان بن سمعان التميمي الهدي [ قتل سنة ١١٩ . عيون الاخبار لابن قتيبة ( طبع  
مصر ١٣٤٣ ) ٢ ص ١٤٨ ، الطبري ٢ ص ١٦٠ ، ابن الاثير ٥ ص ١٥٤ ،  
مقالات الاسلاميين ٢٣٥ ، الوافي للصفدي ، رجال الكشي ١٨٨ ١٩٥ ١٩٦  
١٩٧ ، منهج المقال ٧٢ ( ضبط فيه اسمه بضم الباء وبعدها النون ) ، منتهى المقال ٦٨ ،  
ميزان الاعتدال في ترجمة بيان الزنديق ] ٢٥ (١٠) ، ٣٠ (١٦) ، ٣١ (١)

(١٠) ٣٠

اليانية

(٤) ٦٤

اليهسية

## ت

ابن التتار ( علي بن اسمعيل بن ميثم التتار ) [ فهرست ابن النديم ١٧٥ ،  
فهرس الطوسي ص ٢١٢ ، منهج المقال ١٢٦ ، منتهى المقال ٢٠٧ ] ٩ (١٠)

## ج

جابر بن عبد الله الانصاري ٣١ (٩-١٠)  
جابر بن يزيد الجعفي [ مات سنة ١٢٨ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٤٠ ، ميزان  
الاعتدال في ترجمته ، رجال الكشي ١٢٧-١٣١ ، منهج المقال ٧٨ ، منتهى المقال ٧٢ ،  
مجالس المؤمنين ١٢٧ ] ٣١ (٨)

ابو الجارود ( زياد بن المنذر الاعمي سرحوب ) [ فهرست ابن النديم ١٧٨ ،  
مقالات الاسلاميين ٦٦-٦٧ ، ميزان الاعتدال في ترجمته ، رجال الكشي ١٥٠ ،  
منهج المقال ١٥٢ ، منتهى المقال ١٣٩ ٣٦٠ ] ٤٨-٤٩ ، ٥١ (٧)

(١) ١٩

الجارودية

(١٤) ٢١

الجراح بن سنان

فرق الشيعة — ٧

جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن  
علي بن ابي طالب ٧٩ (١٤٤٦) ٨١٤-٨٤٤ (١٤) ٨٩٤ (١) ٩٠٩ (٧) ٩٤٤ (٢)  
جعفر بن محمد الصادق ( ابو عبد الله ) ٢٧ (٨) ٣٧ (١٦) ٣٨ (٧) ١  
٤٠ (٤٤٣) ٥٠٤ (٢) ٥٤٤ (١٠) ٥٧٤-٥٧٤-٦٤٤-٦٤٤ (١) ٨٣٤ (٤)  
٨٧ (١٢) ٩٠٤ (١٦-١٥) ٩٢٤ (١) ٩٣

ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ( = المنصور )  
جميل بن درّاج [ مات في ايام الرضا . فهرس الطوسي ص ٨٠ ، رجال الكشي  
١٦٣ ، منهج المقال ٨٧ ، منتهى المقال ٨٢ ، مجالس المؤمنين ١٥٦ ] ٦٦ (١٤)  
ابو جندل بن سهيل بن عمرو ١٤ (١٥)  
جهانشاه بنت يزدرجرد ٤٨ (١)  
جهم بن صفوان [ قتل سنة ١٢٨ ١٠ مقالات الاسلاميين ١٣٢-٢٧٩-٢٨٠ وله  
ترجمة في تاريخ العيني وتاريخ ابن كثير في حوادث سنة ١٢٨ وفي الوافي للصفدي ،  
وفي ميزان الاعتدال في الترجمة ] ٦ (١٥) ٩ (١٥)  
الجهمية ٦ (١٥)

## ح

الحارثية ٢٩ (١٠) ، ٣٢ (٥)  
ام حبيب بنت عمر بن علي ٥٨ (٧)  
حديث ٧٩ (١٥)  
الحرورية ٦ (٥)  
الحسن بن صالح بن حيّ [ مات سنة ١٦٨ او ١٦٩ . فهرست ابن النديم ١٧٨ ، مقالات  
الاسلاميين ٦٨-٦٩ ، منهج المقال ١٠١ ، منتهى المقال ٩٥ ، ميزان الاعتدال في الترجمة ]  
٩ (١) ١٢ (١٠) ٥٠ (١٥)  
الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية ٢٨ (١١-١٢)

الحسن بن علي بن ابي طالب ١٩ (٤) ٢١، ٢٤، ٣٤، (١٢) ٤٧، (١٢)

٤٨ (٨) ٥٢، (٦) ٥٨، (١٢) ٦١، (٩) ٦٢، (٢) ٨٣، (٥) ٩٠، (٨) ٩٣، (١٠)

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن محمد [ ابو محمد ، العسكري ]

٧٨ (١٢) ٧٩، ٨٥، ٨٦، (٢) ٨٧، (١) ٨٨، (١٦) ٨٩، (٩) ٩٢، (١٧)

الحسن بن علي بن محمد ابن الخنفة ٢٨ (٩) ١٠،

الحسين بن علي بن ابي طالب ١٩ (٤) ٢٠، (١٣) ٢١، (٧) ٢٢، (١٠) ٢٣، ٢٤

٣٤ (١٢) ٤٧، (١٢) ٤٨، (٨، ٣) ٥١، (١٢) ٥٢، (٦) ٥٨، (١٢) ٦١ (٩)

٦٢ (٣) ٨٣، (٥) ٨٩، (٣) ٩٠، (٨) ٩٣، (١١)

الحسين بن ابي منصور [ مقالات الاسلاميين ٢٤ ] ٣٥ (٢)

الحسينية ٥١ (٩)

الحشوية ٦ (١٠) ٧، (٦) ١٤، (١) ١٥، (٣)

الحكم بن عتيبة الكوفي [ مات سنة ١١٤ او ١١٥ . طبقات ابن سعد ٦ ص

٢٣١ ، رجال الكشي ١٣٧ ، منهج المقال ١٢١ ، منتهى المقال ١١٧ ، ميزان

الاعتدال في ترجمته ] ١٢ (١١) ٥٠، (١٥-١٦)

حمزة بن عمارة البربري ويروي اليزيدي [ منهج المقال ١٢٦ ، منتهى المقال ١٢٢ ،

٢٥

نقد الرجال للفرشي ١٢٥ ]

حميد بن قطبة الطائي ٧٣ (١٢-١٣)

حميدة ٦٤ (١٧) ٧٢، (٥)

ابو حنيفة ٧ (٢) ١٠، (١) ١٣، (١)

## خ

خالد بن عبد الله القسري [ قتل سنة ١٢٦ . EI في ترجمته ، كتاب المعارف

٢٠٣ ، تاريخ ابن عساكر ٥ ص ٦٧-٨٠ ] ٢٥ (١٢) ٣٥ (٢-١) ٥٥، (٤-٢)



ابو خالد الواسطي [ ذكر المؤلف ان اسمه يزيد ولكن المشهور انه عمرو بن خالد  
ولعله سهو من الناسخ - فهرست ابن النديم ١٧٨ ، فهرس الطوسي ص ٣٧٣ ،  
منهج المقال ٢٤٧ ، منتهى المقال ٢٣١ ، ميزان الاعتدال في ترجمة عمرو بن خالد القرشي ،  
الملل والنحل ١١٩ ] ٤٨ (١٥-١٤) ٥١ (٨-٧)

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الصحابي ٤ (١١-١٠)  
خديجة بنت خويلد ٢٢ (٧)  
الخرمدينية ٣٢ (٦) ٤١، (٦) ٤٢، (٢)  
الخرمية ٤٢ (٣)

ابو الخطاب محمد بن ابى زينب مقلص الاجدع الاسدي الكوفي  
[ كتاب المعارف ٣٠٠ ، مقالات الاسلاميين ١٠ ، ابن الاثير ٨ ص ٢١ ، الكشي  
١٨٧-١٩٩ ، منهج المقال ٣٢٣-٣٢٦ ، منتهى المقال ٢٩٤ ، نقد الرجال للقرشي ٣٣٥ ]  
٣٧ (١٥) ٣٨، ٤٠-٥٨، ٦٠-٦٤ (٣)

الخطابية ٣٧ (١٥) ٥٨ (١٧)  
الخوارج ٦ (٦) ١٠، (٦) ١٠، (٨، ٥) ١٤، (٦) ١٥، (١٤) ٦٤، (٤)  
خولة بنت جعفر بن قيس ٢٤ (١٥) ٢٧، (٥)  
الخيزران ، ام محمد بن علي بن موسى بن جعفر ٧٧ (٣)  
الخيزران ، ام الهادي والرشيد ٤٦ (٩)

د

ذرة ٧٧ (٣)  
الدهرية ٤١ (٧)

ذ

ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري الصحابي [ احد الاركان الاربعة . El في الترجمة ،  
الكشي ١٦ ، منهج المقال ٨٨ ، منتهى المقال ٨٢ ، مجالس المؤمنين ٩٢-٩٥ ]  
١٦ (٢-١)  
ذو الثدية ٦ (٤)

ر

- الرافضة (١٥) ٥٥، (١١) ٥٤  
رجاء بن ابي الضحاک (١) ٧٤  
رزام [ مقالات الاسلاميين ٢١-٢٢ ، انساب السعاني ٢٥١ ب ] (٥) ٤٢  
الرزامية (٥) ٤٢  
الروندية (١٧) ٤٦، (١٣) ٤١، (٨) ٣٧، (٧) ٣٥، (٣) ٣٠  
ابو رياح (٤) ٣٠  
ريطة بنت عبيد الله (٦-٤) ٤٤  
ريطة بنت ابي هاشم (١٥-١٤) ٥١

ز

- الزبير بن العوام (٢) ٥١، (٢) ١٤، (٣) ١٣، (٢) ١٢، (٨) ٦، (١٠) ٦  
زرعة بنت مشرح (٢) ٤٤- (١٦) ٤٣  
الزندقية (٧) ٤١  
زياد بن المنذر سرحوب ( = ابو الجارود )  
زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب (٧-٦) ١٩  
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (١٣) ٥١، (٣) ٥٠، (٤) ٤٩، (٦) ١٩  
الزيدية (٧،٤) ٧٣ ، ٥١-٥٠ ، (٥) ٤٩ ، (٨) ٣٧ ، (٧) ١٩ ، (١٨) ١٢

س

- سالم بن ابي حفصة [ مات سنة ١٣٧ . رجال الكشي ١٥٢-١٥٤ ، منبج المقال ١٥٦ ، منبج المقال ١٤٢ ، ميزان الاعتدال في الترجمة ] (١٥) ٥٠، (١١) ١٢  
سالم بن مكرم الجمال ( ابو سلمة ) [ فهرس الطوسي ص ١٥٠ ، رجال الكشي ٢٢٥ ، منبج المقال ١٥٧ ، منبج المقال ١٤٢ ] (٨-٧) ٥٩  
السبائية (١٣) ١٩

سرحوب ( = ابو الجارود زياد بن المنذر )

٤٩،٤٨

السرطوبة

السرى [ ذكر في رجال الكشي ص ١٩٦ - ١٩٧ مع جماعة من الغلاة لعنها جعفر الصادق وفي ترجمة بزيع في منهج المقال ٦٤ ومنتهى المقال ٦٧ ] ٣٩ (٥،١)

سعد بن عبادة الخزرجى [ EI في الترجمة ، كتاب المعارف ١٣٣ ، مجالس المؤمنين

٢ (١٤) ٣ (١٣) ٤ -

[ ١٠٠-٩٩ ]

٥ (٣)

سعد بن مالك ( سعد بن ابى وقاص )

سعد بن مسعود الثقفى [ لعنه سعيد بن مسعود الثقفى الذى يذكر في كتب رجال الشيعة

انه كان من اصحاب على بن ابى طالب : منهج المقال ١٩٢ ، نقد الرجال للثفرشى ١٥٢ ]

٢٢ (٢)

١٤ (١٦)

سعد بن معاذ الصحابى

السفاح ( = ابو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس )

سفيان بن سعيد الثورى [ مات سنة ١٦١ . EI في ترجمته ، روضات الجنات

٧ (٤)

[ ٣١٦-٣١٧ ، رجال الكشي ٢٤٨ ]

٤٧ (١٧)

سلافة

٤٤ (٧)

سلامة

سلمان الفارسى [ EI في ترجمته ، فهرس الطوسى ص ١٥٨ ، رجال الكشي ٤-١٦ ،

منهج المقال ١٦٧-١٧٠ ، منتهى المقال ١٥٠-١٥١ ، مجالس المؤمنين ٨٧-٩٢ ، نامه

دانشوران ٧ ص ١ ، نفس الرحمن في فضائل سلمان لميرزا حسين الطبرسى طبع

طهران ١٢٨٥ ] ١٦ (١) ٣٩ (٥)

سلمة بن كهيل [ مات سنة ١٢٢ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٢١ ، رجال الكشي

١٢ (١٣) ٥٠ (١٦)

[ ١٥٤ ، منهج المقال ١٧١ ، منتهى المقال ١٥١ ]

٨٩ (٥)

ام سلمة

سليمان بن جرير الرقى [ مقالات الاسلاميين ٦٨ ، الفرق بين الفرق ٢٣-٢٤ ، الملل

والنحل ١١٩ ، الوافى للصفدى ] ٩ (٦) ٥٥ (١٤) ٥٦ (١٧) ٥٧ (١)

[ الوافى للصفدى ]

- سليمان بن داود (١٤) ٧٦  
سنانة (١٧) ٧٧  
السمطية [ مقالات الاسلاميين ٢٧ ، منتهى المقال ٣٦٣ ] (٦) ٦٥  
سميع بن محمد بن بشير (٩) ٨١، (١١-١٠) ٧٠  
السندی بن شاهك (١) ٧٢، (٨) ٦٧  
سوسن (١٧) ٧٧  
السيد الحميري اسماعيل بن محمد بن يزيد ( ابو هاشم ) [ مات سنة ١٧٣ .  
E] في الترجمة ، الكشي ١٨٤-١٨٦ ، روضات الجنات ٢٩ ، منهج المقال ٦٠-٦١ ،  
منتهى المقال ٥٨-٥٩ ، عيون الاخبار ٢ ص ١٤٤ ] ٢٧-٢٦  
شريك بن عبد الله [ مات سنة ١٧٧ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٦٤ ،  
ميزان الاعتدال في ترجمته ] (٤) ٧

ش

- الشُّكَاك (٣) ٧  
ابو شمر المرجي [ المنية والامل لاحد بن يحيى بن المرتضى ٣٣ ، مقالات  
الاسلاميين ١٣٤ ] (١٤) ٩  
شهد (١٣) ٧٣

ص

- صافية (١٤) ٥٣  
صالح بن مدرك (٦) ٢٩  
صالح بن وصيف (١٢) ٩٢  
صائد النهدي [ منهج المقال ١٨١ ، منتهى المقال ١٦٤ ، ويذكر في كتب الرجال  
في ترجمة بزيع و ترجمة بيان ] (١٠) ٢٥

ض

- ضرار بن عمرو [ مقالات الاسلاميين ٢٨٣ ٤٥٧ ٤٦٢ ] (١٣) ١٠  
١١ (١٦) ١٢، (١) ١٣، (١٤)

ط

- ابو طالب  
طلحة بن عبد الله  
(٢) ٤١،٤٠  
(٢) ٥١،(١) ١٤،(١٠،٣) ١٢،(٨) ٦،(١٣،١١) ٥

ع

- عائشة بنت ابي بكر  
العباس بن عبد المطلب  
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس السفاح  
العباسية  
عبد الرحمن بن ملجم المرادي  
عبد الله بن بكير بن اعين [ رجال الكشي ٢٢١ فهرس الطوسي ١٨٨ ،  
منهج المقال ٢٠٠ ، منتهى المقال ١٨٢ ، ميزان الاعتدال في الترجمة ]  
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين الافطح  
عبد الله بن الحارث ( الخثرث و يروي الحرب ولعله تحريف )  
[ Friedlaender Index ، مقالات الاسلاميين ٢٢ ، منهج المقال ٢٠١ منتهى  
المقال ١٨٣ ]  
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المحض  
ام عبد الله بنت الحسن بن علي  
عبد الله الروندي  
عبد الله بن سبأ [ مقالات الاسلاميين ١٥ ، رجال الكشي ٧٠-٧٢ ، منهج المقال ٢٠٣ ]  
عائشة بنت ابي بكر  
العباس بن عبد المطلب  
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس السفاح  
العباسية  
عبد الرحمن بن ملجم المرادي  
عبد الله بن بكير بن اعين [ رجال الكشي ٢٢١ فهرس الطوسي ١٨٨ ،  
منهج المقال ٢٠٠ ، منتهى المقال ١٨٢ ، ميزان الاعتدال في الترجمة ]  
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين الافطح  
عبد الله بن الحارث ( الخثرث و يروي الحرب ولعله تحريف )  
[ Friedlaender Index ، مقالات الاسلاميين ٢٢ ، منهج المقال ٢٠١ منتهى  
المقال ١٨٣ ]  
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المحض  
ام عبد الله بنت الحسن بن علي  
عبد الله الروندي  
عبد الله بن سبأ [ مقالات الاسلاميين ١٥ ، رجال الكشي ٧٠-٧٢ ، منهج المقال ٢٠٣ ]



- عبد الله بن العباس (١٥،١٢) ٤٣
- عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٩) ٤٤
- عبد الله بن عمر بن الخطاب (٣) ٥
- عبد الله بن فطيح (١) ٦٦
- عبد الله بن محمد ابن الحنفية (= ابو هاشم)
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب [ مقالات الاسلاميين  
٦ ٢٢ ٨٥ ، مجالس المؤمنین ٣٥١ ] ٣٠،٢٩ (٣،٦-٧)،٣١،٣٢  
٣٢ (١)،٣٥ (٨،٧)
- عبد الله بن المقفع الزنديق (١١) ٤٤
- عبد الله بن يعفور [ رجال الكشي ١٦٠ ، منہج المقال ١٩٨ ، منہج المقال ١٨١  
مجالس المؤمنین ١٤٠ ] (١٢) ٦٦
- عبد المطلب (١٠) ٤٠
- عبید بن زرارة بن اعين [ فهرس الطوسی ٢٠٢ ، منہج المقال ٢١٦ ، منہج  
المقال ١٩٨ ] (١٣) ٦٦
- عبید الله بن زياد (١١) ٢٢
- ابو عبيدة بن الجراح (٨) ٣
- ام عثمان بنت ابي جدير (٧-٤) ٢٨
- عثمان بن عفان (١٣) ٥، (١٦) ٩، (١٣) ١٣، (٧) ١٩، (١٤) ٤٣، (٧) ٥١، (٢) ٥٠  
العجلية (١٣) ٥٠
- عسفان (١٥) ٧٩
- علي بن اسمعيل الميثمي [ الفهرست لابن النديم ١٧٥ ، فهرس الطوسی ص ٢١٢ ،  
منہج المقال ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، منہج المقال ٢٠٧ نامة دانشوران ١ ص ٧٣١-٧٣٢ ]  
(١) ٦٩
- علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية (١١،١٠) ٢٨

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٨٩،٦٢ (٧،٦) ٣٤،(١٢) ٤٧(١٤)

٥٢ (٧) ٥٣،(١١) ٥٤،(١٣) ٥٨،(١٤-١٥) ٦١،(٩) ٦٢،(٣) ٨٩،(٧،٦)

علي بن الطاحي الخزاز ٨٢ (١٠)

علي بن ابي طالب امير المؤمنين ٢ ٤ ٥ ٦ ٩ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٣١ ٣٤ ٣٥ ٣٧ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣

٤٧ ٤٨ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٤ ٦١ ٦٢ ٨١ ٨٩

علي بن عبد الله بن العباس السجّاد ٢٩ (١٥-١٦) ٤٣،(١٥)

علي بن محمد ابن الحنفية ٢٨ (٩،٤)

علي بن محمد بن علي بن موسى [ ابو الحسن النقي ] ٧٧، ٧٨، (١٣،١) ٧٩،(٤،١٥)

علي بن موسى الرضا ( ابو الحسن ) ٦٧ (١٠، ١١) ٦٨،(١٤) ٦٩،(١٦) ،

٧٠ (٢-٣،١٤) ٧٢،٧٣،٧٤،٨٠،(٦) ٨٥،(١١) ٨٦،(٤،١) ٩٢،(٨)

عليّة بنت عون ٢٨ (١٢)

عمار بن موسى الساباطي [ فهرس الطوسي ص ٢٣٥ ، رجال الكشي ٢٥٦ ، ٣١٣

منهج المقال ٢٤٢ ، منتهي المقال ٢٢٧ ] ٦٧ (٣-٤)

عمار بن ياسر ( احد الاركان الاربعة قتل بضعين سنة ٣٧ ) [ EI في الترجمة،

طبقات ابن سعد ٣ آص ١٧ ، ٦ ص ٧ ، منهج المقال ٢٤٣ ، مجالس المؤمنين ٨٩ ]

١٦ (٢)

عمر الخثاق ٣٥ (٢)

عمر بن الخطاب ٣ ٤ ٩ ١٢ ١٨ ١٩ ٤٣ ٥٠

عمر بن رياح [ رجال الكشي ١٥٤ ، منهج المقال ٢٥٠ ، منتهي المقال ٢٣٣ ]

٥٢ (٩)

عمر بن سعد بن ابي وقاص ٢٢ (١٤)

عمر بن ابي عفيف الازدي ٣١ (٢-١)

عمر [و] بن قيس الماصر [ انساب السمعاني b 502 في نسبة الماصري منهج المقال ٢٥٠ ،

منتهي المقال ٢٣٣ ، ميزان الاعتدال في ترجمة عمر بن قيس ] ٧ (٢)

- عمر [و] بن يزيد بيتاع السابري [ فهرس الطوسي ٢٤١ ، رجال الكشي ٢١٢ ، منهج المقال  
٢٥١ ، منتهى المقال ٢٣٤ ] (١٢) ٦٦٥ (٥) ٣٦ (١)  
ابو عمرة (١) ٢١\_ (١٥) ٢٠  
عمرو بن عبيد بن باب (١٧\_١٦) ١١  
ام عون بنت عون (٦\_٥) ٢٩  
عيسى بن جعفر بن ابي جعفر المنصور (١٥) ٧١  
عيسى بن زيد بن علي (١٥) ٥١  
ابو عيسى ابن المتوكل (١٢) ٧٩  
عيسى بن مريم (٣) ٨٨، (١٥) ٩، ٨٧، (١٣) ٧٦، (٩) ٧، ٦٨، (١١) ٦٣، (١٢) ٦٢  
عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٣) ٦(٩، ٣) ٥٩، ٤٥، ٤٤

### غ

- الغالية (١٠) ٧١، (١) ٦١، (٦) ٤١، (٧) ٣٥  
غيلان بن مروان الدمشقي [ مقالات الاسلاميين ١٣٦ ١٥٠ ، تاريخ ابن عساكر  
في ترجمته ] (١٤) ٩، (١٦) ٦  
الغيلانية (١٦) ٦

### ف

- فاطمة ام ابراهيم بن محمد (٣) ٤٤  
فاطمة بنت اسد (١٥) ١٧  
فاطمة بنت الحسين بن الحسن (٦) ٥٨  
فاطمة بنت محمد (١٢) ٣١، (١) ٢٣، (٧) ٢٢، (٥) ١٧  
الفضل بن عيسى الرقاشي [ ميزان الاعتدال في الترجمة ، حلية الاولياء ] (١٤) ٩  
فضل بن الزبير الرستان [ الفهرست لابن النديم ١٧٨ ، رجال الكشي ٢١٧ ، منهج  
المقال ٢٦٢ ، منتهى المقال ٢٤٣ ] (٨) ٥١، (١٥) ٤٨

القطعية [ مقالات الاسلاميين ٢٧-٢٨ ، منتهى المقال ٢٦٥ ] ٦٥-٦٦ ، ٧٢ (١٣) ،  
٨٢ (٥) ، ٩٣ (٥) ، ٩٤ (١)

### ق

٦١ القرامطة [ مقالات الاسلاميين ٢٦ ]  
(٧) ٦١ قرمطويه  
٦٧ القطعية [ مقالات الاسلاميين ١٧-١٨ ]

### ك

كثير ( بن اسمعيل ) النواء الابتر [ رجال الكشي ١٥٠-١٥٢ ١٥٤ ، منتهى المقال  
٢٦٨ ، منتهى المقال ٢٤٧ ، ميزان الاعتدال في ترجمة كثير بن اسمعيل ، مقالات  
الاسلاميين ٦٨ ] ١٢ (١١) ، ٥٠ (١٤)  
ابن كرب [ مقالات الاسلاميين ١٩ ] ٢٥ (٤)  
الكربية ٢٥ (٤)  
كيسان [ مقالات الاسلاميين ١٨ ، منتهى المقال ٣٦٦ ] ٢٠-٢١ ، ٢٤ (١٠)  
الكيسانية ٢٠ (١١) ، ٢٤ (١٢) ، ٢٦ (١٠) ، ٢٨ (١٤) ، ٣٢ (٥) ، ٣٧ (١١) ، ٤٢ (٥)

### ل

لبابة بنت الحارث بن حزن ٤٣ (١٣)  
ابن اللبان ٣٩ (١٢)  
لبانة بنت ابى هاشم عبد الله ٢٨ (١٠-١١)  
ابن ابى ليلى ( محمد بن عبد الرحمن ) [ مات سنة ١٤٨ . — وفيات الاعيان  
١ ص ٦٤٥ ، ميزان الاعتدال في ترجمته . نامه دانشوران ١ ص ٣٧٦ ] ٧ (٥)

### م

المارقون ٦ (٤)  
المصرية [ انساب السمعاني في النسبة ] ٧ (٢)

- (٥) ٧ مالك بن انس  
(٢) ٧٤، ٧٣، (٩) ٧٢ المأمون الخليفة  
(١٦) ٥٨ المبارك [ مقالات الاسلاميين ٢٧ ]  
(٧) ٦١، (١٥) ٥٨ المباركية  
(١٠) ٧٧ المتوكل الخليفة  
(١٧) ٧٢ المحدث  
(٥) ٧ محمد بن ادريس الشافعي  
محمد بن اسمعيل بن جعفر ٥٨ (١١، ٩)، ٥٩ (١)، ٦٠ (١٥)، ٦١ (٣-٤، ١٠)،  
٦٣، ٦٢ (٦، ٢)  
محمد بن بشير [ رجال الكشي ٢٩٧-٣٠٠، منهج المقال ٢٨٦-٢٨٧، منتهى المقال ٢٦٥ ]  
(٥) ٧٠  
محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٦٤ (١٦) - ٦٥  
٧٢ (٥)، ٩٠ (١٥)  
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب ( القائم الحجة ) ٨٥-٨٤  
محمد ابن الحنفية ٢٠ (١٠)، ٢١ (٢)، ٢٣ (١٦)، ٢٤، ٢٥ (٥، ١)، ٢٦، ٢٧، ٢٩ (١)  
٤٢ (١١)، ٤٣ (٥)، ٥٨ (١٤)  
محمد بن ابي زينب ( = ابو الخطاب )  
محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ٥١ (١٦)، ٥٢ (٤)،  
٥٣ (١٧)، ٥٤ (١٧، ٧)  
محمد بن علي بن الحسين الباقر ( ابو جعفر ) ٢٥ (١١)، ٣٠ (١٦، ١٣)، ٣٤ (١٠)،  
٤٨ (١٦)، ٥٠ (٢)، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥ (٧)، ٦١ (٩)، ٦٢ (٣)  
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٢٨ (٨)، ٢٩ (١٣-١٤، ١٦)،  
٣٠، ٤٢ (١٣-١٥)



محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن  
علي بن ابي طالب (ابو جعفر) ٧٨ (١٤)، ٧٩ (٧،٦)، ٨٢ (١٦،١٥)، ٨٣،  
٨٨، ٨٩ (٩،٢)

محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين (الجواد التقي) ٧٢ (٨)  
٧٤ (١٤،٥)، ٧٥ (١)، ٧٦ (١٦)، ٨٢ (١٥)، ٨٦ (١)

محمد بن قيس ٥٢ (١٤)، ٥٣ (١)

محمد بن مسلمة الانصاري ٥ (٤-٣)

محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات [ رجال الكشي ٣٢٣ ] ٧٨ (٧)  
محمد بن نصير النخعي [ رجال الكشي ٣٢٣ ]، منهج المقال ٣٢٧، منتهى المقال ٢٩٥  
٧٨ (٢)

محمد بن النعمان ابو جعفر الاحول مؤمن الطاق [ مقالات الاسلاميين ٣٧، الفهرست  
لابن النديم ١٧٦، الفهرس الطوسي ٣٢٣، رجال الكشي ١٢٢، منتهى المقال ٢٩٥،  
مجالس المؤمنين ١٤٧ ] ٦٦ (١٣)

المختار بن ابي عبيد الثقفي [ EI في ترجمة الكيسانية ]، منهج المقال ٣٣٠، منتهى المقال  
٢٩٨، مجالس المؤمنين ٣٤٦ ] ٢٠ (١٥،١٢)، ٢١ (٤،٢)، ٢٤ (١)

المختارية ٢٤ (١١)، ٢٨ (١٥)

المرجئة ٧-٦، ١٠ (١)، ١١ (١٥)، ١٣ (١٥،١)، ١٤ (١٠)، ١٥ (١٤)

مريم ام عيسى ٦٣ (١٢)

المزدكية ٤١ (٧)

ابو مسلم ٢٩ (١٢)، ٣١ (٣)، ٤١ (١٣)، ٤٢ (١٠،٤)، ٤٤ (١٣،١٠)، ٤٦ (١٦)

مسيلمة المتنبى ٤ (٩)

معاوية بن ابي سفيان ٥ (١٥)، ٦ (٨،٢)، ٢١ (١٣،١٠)، ٢٣ (٦)، ٢٤ (٦)

٣٧ (١٢)، ٥١ (١٢)

المعتزلة ٥ (٧-٦)، ١٠ (١٠)، ١١ (١٧)، ١٢ (١٨)، ١٣ (١٤)، ١٥ (١٤،١)

معمر المعتزلي ١٣ (١٤)

معمر [ بن خيثم ] [ مقالات الاسلاميين ١١ ، منهج المقال ٣٣٩ ، منتهى المقال ٣٠٧ ]

٣٩ (١٢،١٠) ، ٤٠ (٥،١) ، ٤١ (٥)

المغيرة بن سعيد [ مقالات الاسلاميين ٦ ، تلبيس ابليس ٩٢ ، ابن الاثير ٥ ص ٩٧ ،  
الطبري ٢ ص ١٦١٩ ، عيون الاخبار ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، منهج المقال ٣٤٠ ،  
منتهى المقال ٣٠٧ ] ٣٧ (٨) ، ٥٢ (٣) ، ٥٤ (١٦،٨) ، ٥٥ (٢،١)

المغيرة بن شعبة الثقفي (٨) ٣

المغيرة (٨) ٣٧ ، ٥٢ (٣) ، ٥٥ (١)

المفوضة (١٠) ٧١

المقداد بن الاسود ( احد الاركان الاربعة ) [ منهج المقال ٣١٠ ، منتهى المقال ٣٤٤ ،  
مجالس المؤمنين ٨٦ ] (١) ١٦

ابو المقدام ثابت ( بن هرمز ) الحداد [ رجال الكشي ١٥٤ ، منهج المقال ٧٥ ،  
منتهى المقال ٧١ ] ١٢ (١٢) ، ٥٠ (١٦)

المطورة (٢) ٧٠ ، ٦٩\_ (١٧) ٦٨

منصور بن ابي الاسود [ الليثي ] [ طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٦٦ ، منهج المقال ٣٤٥ ،  
منتهى المقال ٣١١ ، ميزان الاعتدال في الترجمة ] (٨) ٥١

المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٣-٢) ٤٣ ،  
٤٤ (١٢،٧-٦) ، ٤٥ ، ٤٦\_٤٧ ، ٥٤ (٧) ، ٦٠ (٥)

ابو منصور العجلي [ مقالات الاسلاميين ٩ ، عيون الاخبار ٢ ص ١٤٧ ، رجال الكشي  
١٩٦ (٣-٢) ] ٣٤

المنصورية ٣٤

المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٤) ٣٥ ،  
٤٣ (٣) ، ٤٤ (١٣) ، ٤٥

موسى النبي (١٦) ١٦ ، ٢٠ (٣) ، ٣٩ (٢) ، ٦٢ (١٢)

ابو موسى الاشعري (١٨-١٧) ١٤

موسى بن جعفر بن محمد الكاظم ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٤ ، (١٧،١٠) ٦٦ ، ٦٧ (١٢) ،  
٦٨ (٦) ، ٧٠ (١٢،٦) ، ٧١ (١١،١) ، ٧٢ (١٦) ، ٧٣ (١٤،١) ، ٧٧ (١) ، ٨٠ (٣) ،  
٨١ (١٠) ، ٨٢ (٥) ، ٩٢ (٧) ، ٩٣

موسى بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر (٨،٧) ٧٧  
ام موسى بنت منصور (٩) ٤٦ - (١٦) ٤٥  
موسى الهادي ابن المهدي (١٥) ٤٥  
المؤلفة (١٤) ٧٢  
مؤمن الطاق ( = محمد بن النعمان )

ن

الناووس (١٥) ٤٧  
الناوسية [ مقالات الاسلاميين ٢٥ ، منتهى المقال ٣٦٧ ] (١٤) ٥٧  
نتيلة (١٠) ٤٣  
النجدية (٥) ١٠  
نجية [ نجمة ] ام علي بن موسى (١٣) ٧٣  
نفس (١٥،٩) ٨٩ ، (١٢) ٨٨  
النفسية (١٦) ٨٩  
النخيرية [ مقالات الاسلاميين ١٥ ] (١٢) ٧٨  
نوح النبي (١١) ٦٢ ، (١٠) ٣٥ ، (١٤) ٢٨

هـ

الهادي (١٥) ٤٥  
هارون النبي (١٦) ١٦  
هارون الرشيد (١٣) ٧١ ، (٧) ٦٧ ، (١٦) ٤٥

هارون بن سعيد العجلي ( و يروى هارون بن سعد ) [ رجال الكشي ١٥١ ،  
منهج المقال ٣٥٧ ، منتهى المقال ٣٢٠ ] ٥٠ (١٤-١٣)  
ابو هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية ٢٧ (١٣-١١) ، ٢٨ (٤،٢) ، ٢٩ ، ٣٠ ،  
٤٢ (١٣،١٢) ، ٤٣ (٥) ، ٤٦ (١٤،١١)

الهاشمية ٢٧ (١٣) ، ٤٦ (١١)

ابو الهذيل العلاف المعتزلى [ مقالات الاسلاميين ٤٥٧ ] ١٣ (١٥-١٤)

ابو هريرة الروندى ٤٢ (٦)

الهريرية ٤٢ (٦)

هشام بن الحكم [ مقالات الاسلاميين ٣١ ، فهرست لابن النديم ١٧٥-١٧٦ ، عيون  
الاجبار ٢ ص ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣-١٥٤ ، فهرس الطوسى ص ٣٥٥ ،  
رجال الكشي ١٦٥-١٨١ ، النجاشى ٣٠٤ ، منهج المقال ٣٥٩-٣٦٦ ، منتهى المقال  
٣٢٢-٣٢٣ ، مجالس المؤمنين ١٤٩-١٥٤ ، الوافى للصدى ] ٦٦ (١٤)

هشام بن سالم الجواليقي [ مقالات الاسلاميين ٣٤ ، فهرس الطوسى ٣٥٦ ، رجال  
الكشي ١٨١-١٨٤ ، النجاشى ٣٠٥ ، منهج المقال ٣٦٦-٣٦٧ ، منتهى المقال  
٣٦٣-٣٦٤ ، مجالس المؤمنين ١٥٥-١٥٦ ] ٦٦ (١٢-١١)

هند بنت ابى عبيدة ٥١ (١٧-١٦)

و

واصل بن عطاء ١١ (١٦) ، ١٢ (٢)

الواقفة [ مقالات الاسلاميين ٢٨ ، رجال الكشي ٢٨٤-٢٨٨ ] ٦٨ (١٢) ،

٦٩ (٦) ، ٨٠ (٣) ، ٨١ (٩)

ى

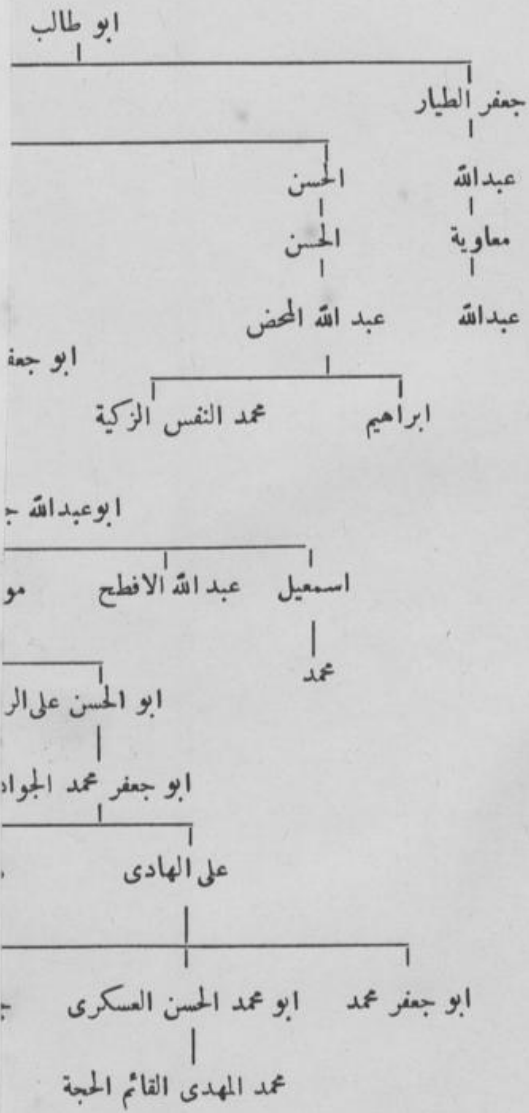
يحيى بن خالد البرمكى ٦٧ (٩)

يحيى بن زكريا ٧٦ (١٢)

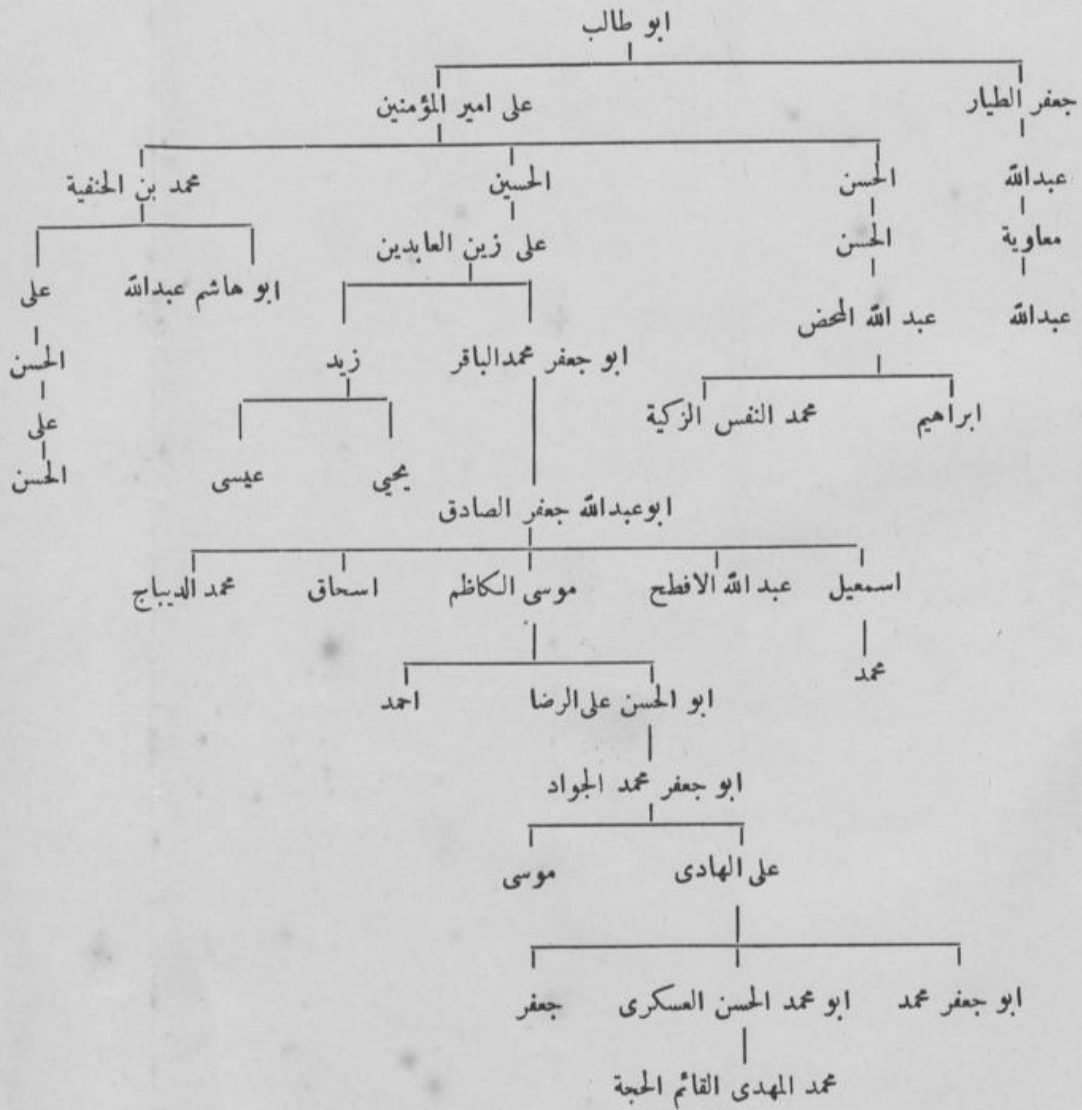
- يحيى بن زيد بن علي [ مقالات الاسلاميين ٦٥-٦٦ ، ٧٨-٧٩ ، مجالس المؤمنين ٣٥١ ]  
(١٤) ٥١
- يحيى بن ابي سميط ( وروى : سمط ) [ مقالات الاسلاميين ٢٧ ، منتهى المقال ٣٦٣ ]  
(٧) ٦٥
- يحيى بن هرمة بن اعين  
(١٠) ٧٧
- زدجرد  
(٢) ٤٨
- يزيد ( = ابو خالد الواسطي )  
يزيد بن معاوية  
(١٣-١٢) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ (٧) ، ٥١ (١٢-١٣)
- ابو يوسف  
(٢-١) ١٣
- يوسف بن يعقوب  
(١٣) ٧٦
- يوشع بن نون  
(٢) ٢٠
- يونس بن عبد الرحمن القمي [ توفي سنة ٢٠٨ .. مقالات الاسلاميين ٢٩ ، رجال  
الكتبي ٣٠١-٣٠٩ ، فهرس الطوسي ص ٣٦٦-٣٦٧ ، منتهى المقال ٣٧٧-٣٨١ ،  
منتهى المقال ٣٣٦-٣٣٧ ]  
(٢) ٦٩

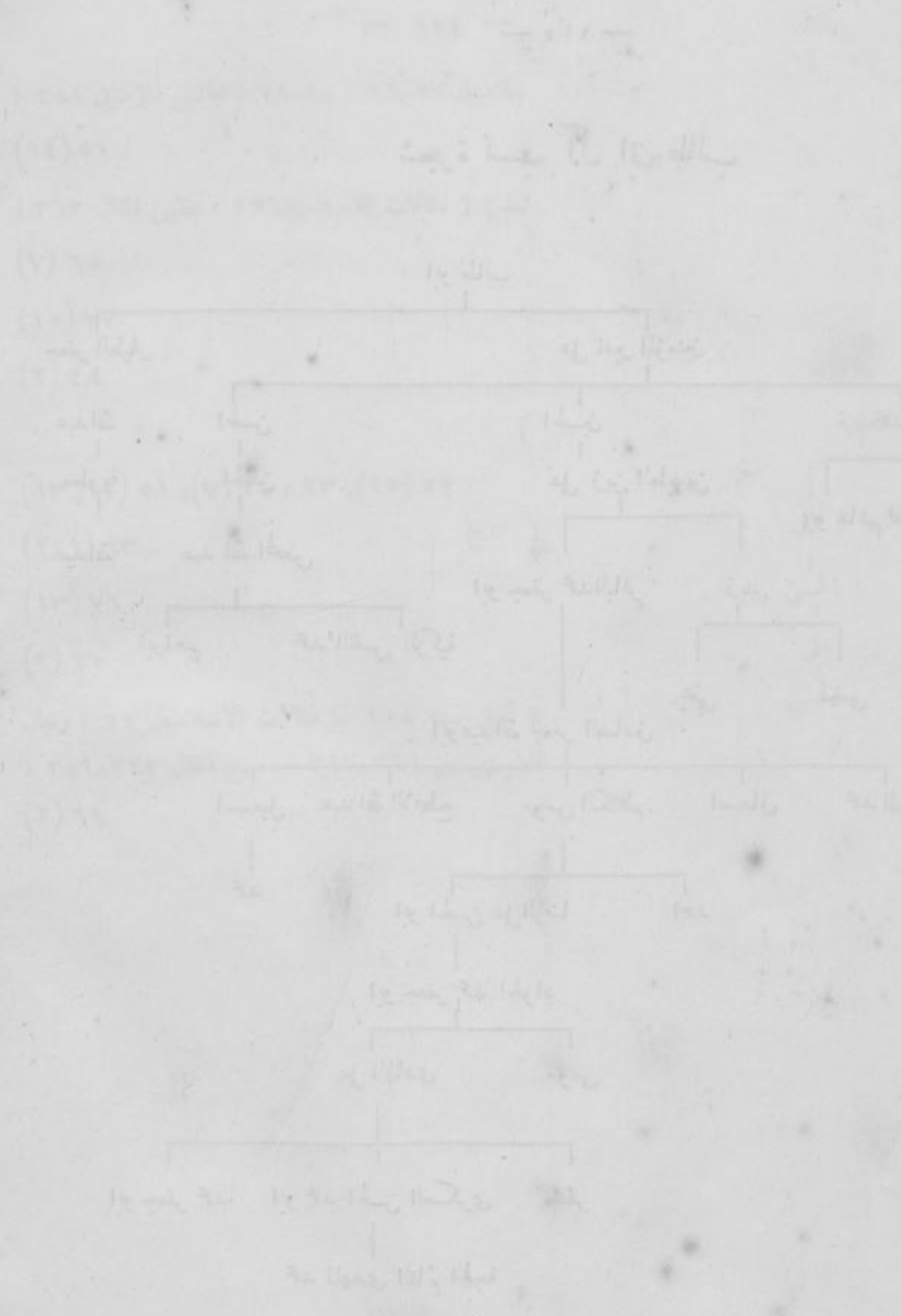


شجرة نسب



### شجرة نسب آل ابي طالب





BIBLIOTHECA ISLAMICA · 4

DIE SEKTE<sup>n</sup> DER SCHĪ'A

VON

AL-HASAN IBN MŪSĀ AN-NAUBAHTĪ

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

DEUTSCHE MORGENLÄNDISCHE GESELLSCHAFT

*IN KOMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS · LEIPZIG*













